

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم الإنسانية

أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلبة الصف
التاسع الأساسي في مبحث الرياضيات
في محافظة نابلس

إعداد

غنى حسن جورت الخياط

إشراف

د. صلاح الدين ياسين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم
التربوية بكلية الدراسات العليا تخصص أساليب تدريس الرياضيات

نابلس | فلسطين

كانون أول ، ٢٠٠٢م

أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلبة الصف
التاسع الأساسي في مبحث الرياضيات
في محافظة نابلس

اعداد
غنى حسن جودت الخياط

اشراف
د. صلاح الدين ياسين

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ : وأجيزت

أعضاء اللجنة :

- | | |
|---------------|-----------------------------|
| التوقيع | ١. الدكتور صلاح الدين ياسين |
| (رئيسا) | ٢. الدكتور شحادة مصطفى عبده |
| (عضوا) | ٣. الدكتور محمد عزقول |
| (عضوا) | |

الإهداء

الى أمي الغالية ...

الى روح والدي الطاهرة ...

الى زوجي الحبيب ...

الى بناتي ... لانا وديانا وآيه...

الى أخوتي وأخواتي ...

الى أرواح شهداء فلسطين الأبرار ...

الى كل هؤلاء ؛؛؛

أقدم هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني على انجاز هذا العمل المتواضع ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الدكتور صلاح الدين ياسين المشرف على هذه الرسالة ، لما بذله من جهد وعطاء غير محدودين خلال اعداد هذه الرسالة .

كما أتقدم بعظيم الشكر والعرفان للدكتور شحادة عبده ، لما أمدني به من ارشادات وتوجيهات ، ولمساعدته في اتمام مناقشة الرسالة في موعدها ، ولتفضله بمناقشتها . وأتقدم بوافر الشكر والعرفان الى الدكتور محمد عزقول لتفضله مشكورا بمناقشة هذه الرسالة . كما أخص بالشكر أخي الدكتور عمار الخياط لما بذله من جهد في اتمام اجراءات التحضير للمناقشة .

وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم المساعدة لي خلال اعداد الرسالة ، بأي شكل من الأشكال .

غنى الخياط

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	أ
شكر وتقدير	ب
فهرس المحتويات	ت
فهرس الجداول	ج
فهرس الملاحق	خ
الملخص بالعربية	د
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وخلفيتها وأهميتها	
المقدمة	١
التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة	٦
مشكلة الدراسة وهدفها	٧
أسئلة الدراسة	٨
فرضيات الدراسة	٩
حدود الدراسة	١٠
أهمية الدراسة	١٠
الفصل الثاني : الأدب التربوي والدراسات السابقة	
الأدب التربوي	١١
الدراسات السابقة	٢١
الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات	
منهج الدراسة	٤٠
مجتمع الدراسة	٤٠
عينة الدراسة	٤١
أدوات الدراسة	٤٢
اجراءات الدراسة	٥٠
تصميم الدراسة	٥١
المعالجات الاحصائية	٥٢

الصفحة

الموضوع

	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٥٣	النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين المجموعات على الاختبار القبلي
٥٤	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
٥٥	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
٥٧	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
٥٨	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
٦١	ملخص نتائج الدراسة
	الفصل الخامس : المناقشة والتوصيات
٦٢	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
٦٣	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
٦٤	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
٦٥	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
٦٦	التوصيات
	المراجع
٦٨	المراجع العربية
٧١	المراجع الأجنبية
٧٤	الملاحق
١٠١	Abstract

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وعدد الشعب وعدد المدارس	٤٠
٢	توزيع شعب الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس ونسبه المئوية وعدد الطلاب ومجموعات الدراسة (ضابطة ، تجريبية)	٤١
٣	توزيع فقرات الاختبار القبلي وفق أجزاء المحتوى ونسبة تمثيل كل جزء	٤٥
٤	توزيع فقرات الاختبار البعدي وفق أجزاء المحتوى ونسبة تمثيل كل جزء	٤٥
٥	توزيع فقرات الاختبار القبلي وفق المهارات المعرفية ونسبة تمثيل كل مهارة	٤٦
٦	توزيع فقرات الاختبار البعدي وفق المهارات المعرفية ونسبة تمثيل كل مهارة	٤٧
٧	الارتباط بين مجالات الاختبار البعدي (المعرفة المفاهيمية ، المعرفة الاجرائية والتطبيق) مع العلامة الكلية ومع بعضها البعض	٤٩
٨	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التحصيل بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي	٥٣
٩	تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في التحصيل بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار القبلي	٥٤
١٠	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التحصيل بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي	٥٤
١١	تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في التحصيل بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي	٥٥
١٢	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التحصيل بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مجالات (المفاهيم ، الاجراءات ، التطبيق) للاختبار البعدي	٥٦
١٣	تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في التحصيل بين أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في المجالات الثلاثة (المفاهيم ، الاجراءات ، التطبيق) للاختبار البعدي	٥٦
١٤	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في المجموعة التجريبية على نتائج الاختبار البعدي في المجالات الثلاثة (المفاهيم ، الاجراءات ، التطبيق) والعلامة الكلية	٥٧
١٥	تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في التحصيل بين الجنسين من أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وفي مجالاته الثلاثة (المفاهيم ، الاجراءات ، التطبيق)	٥٨

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٦	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي (العلامة الكلية) تبعا لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما	٥٩
١٧	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي (في مجال المفاهيم) تبعا لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما	٥٩
١٨	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي (في مجال الاجراءات الحسابية) تبعا لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما	٦٠
١٩	نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي (في مجال التطبيق) تبعا لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما	٦٠

فهرس الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	الاختبار التشخيصي القبلي وارشاداته	٧٤
٢	الاختبار التحصيلي البعدي	٧٩
٣	جدول مواصفات الاختبار القبلي	٨٣
٤	جدول مواصفات الاختبار البعدي	٨٤
٥	معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التشخيصي القبلي	٨٥
٦	معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي	٨٦
٧	مذكرات الحصص الصفية اللازمة لتعليم وحدة الاحصاء باستخدام الآلة الحاسبة	٨٧
٨	ورقة عمل لوحدة الاحصاء	٩٨
٩	نص الرسالة الموجهة الى فريق المحكمين	١٠٠
١٠	الاجراءات الادارية والتنظيمية لتنفيذ الدراسة	

أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي
في مادة الرياضيات في محافظة نابلس
اعداد:

غنى حسن جودت الخياط
اشراف :
الدكتور صلاح الدين ياسين

الملخص

هدفت الدراسة الى مقارنة نتائج مجموعات الدراسة للتعرف على أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل الطلبة في الرياضيات ، من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة التالية :

١. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للطريقة (استخدام الآلة الحاسبة أو عدم استخدامها) .

٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي في مجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية ، والتطبيق) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للطريقة .

٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين الجنسين من أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية ، والتطبيق) .

٤. هل يوجد أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة ؛ المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية ، والتطبيق .

تكونت مجموعتا الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي من مدارس محافظة نابلس ، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١ م) ، حيث اشتملت

عينة الدراسة على (٢٥٦) طالبا وطالبة ، منهم (١١٢) طالبا و (١٤٤) طالبة موزعين على ثنائي شعب ، منها أربع شعب للذكور وأربع شعب للإناث . وقد تم اختيار أربع شعب تجريبية ؛ اثنتين ذكور واثنتين إناث ؛ تستخدم الآلة الحاسبة في التدريس والاختبار ، أما بقية الشعب فهي الشعب الضابطة التي منع طلابها من استخدام الآلة الحاسبة خلال عملية التدريس وفي الاختبار .

وقد أعدت الباحثة المادة التعليمية (وحدة الاحصاء) ، حيث أعدت خطة دراسية مفصلة تكونت من إحدى عشرة حصة صفية ، مدة كل منها خمس وأربعون دقيقة ، ثم قام المدرسون بتدريس المادة لمدة أسبوعين ، وقد قامت الباحثة بضبط المتغيرات المتعلقة بالتجربة ، حيث قامت بتدريب واعطاء المدرسين التعليمات الكاملة المتعلقة بالدراسة لضبط متغير المعلم ، كما أن الزمن لجميع الشعب كان متساويا من حيث التدريس ومن حيث الاختبار .

أما أدوات الدراسة ، فكانت اختبارين أحدهما قبلي يهدف الى قياس مدى تكافؤ المجموعات في التحصيل قبل بدء تطبيق الدراسة ، والآخر اختبار تحصيلي بعدي لقياس مدى تحصيل الطلبة في المادة التعليمية ، وتم التحقق من صدق أدوات الدراسة ، من خلال عمليات تحليل المحتوى واتفاق المحكمين ، واستخدمت طريقة صدق البناء لفحص الارتباط الداخلي بين أبعاد ومجالات الاختبار البعدي ، وتم التحقق من ثبات الاختبارين بحساب معامل الارتباط بيرسون للاختبار القبلي (0.72) وللإختبار البعدي (0.81) ، وهي قيم مقبولة تربويا لاستخدام الاختبارين لأغراض الدراسة .

واستخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ، وتحليل التباين الاحادي والثنائي لفحص فرضيات الدراسة المتعلقة بالتحصيل ، وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

١. توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار البعدي (العلامة الكلية) ، وفي مجالاته الثلاثة (المفاهيم ، الاجراءات ، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية ، مما يعني رفض الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية .

٢. هناك فروق دالة احصائيا ، في تحصيل الطلاب والطالبات في الاختبار البعدي (العلامة الكلية) ، وفي المجالات المعرفية (المعرفة المفاهيمية والمعرفة الاجرائية والتطبيق) لصالح الاناث في كافة الاختبارات ؛ مما يعني رفض الفرضية الصفرية الثالثة .

٣. يوجد للجنس تأثير دال احصائيا على العلامة الكلية ، والعلامات الفرعية في مجالات (المفاهيم والحسابات والتطبيق) ، لصالح الاناث ، كذلك المجموعة لصالح المجموعة التجريبية . بينما لم يتضح هذا التأثير الدال احصائيا عند التفاعل بين الجنس والطريقة .

وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالموضوع ، وذلك على عينات أكبر شمولاً واتساعاً وفي فروع رياضية أخرى ، ولفترات زمنية أطول ، وضرورة اعطاء الموضوع أهمية أكبر من قبل واضعي المناهج ، سواءا بادخال الآلة الحاسبة الى المنهاج على مستوى أكبر ، أو بتدريب المعلمين على طرق التدريس مع استخدامها ، أو بتوفير بيئة مدرسية ملائمة لذلك .

الفصل الأول

الدراسة وخلفيتها وأهميتها

- المقدمة
- التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة
- مشكلة الدراسة وهدفها
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- حدود الدراسة
- أهمية الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يهدف تدريس الرياضيات الى المساهمة في اعداد الفرد المتعلم القادر على مواجهة الحياة العملية ، من خلال تزويده بالمعلومات والمهارات الأساسية في الرياضيات ، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو تعلمها (أبو زينة ، ١٩٨٢) .

ويتفق التربويون والرياضيون على تحسين نوعية التدريس للوصول الى أداء أفضل ومستوى أعلى في الفهم والاستيعاب لمحتوى مادة الرياضيات ، ولما كان فهم المادة يعتمد على أساليب تدريسها والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليمها ، فلا بد من الاهتمام بالوسائل الضرورية لتدريس الموضوعات المختلفة وثبيت المفاهيم والحقائق الرياضية ، ومن بين تلك الوسائل التي زاد اهتمام المربين بها الحاسوب والآلات الحاسبة اليدوية ، لاعتبارها من أكثر الأساليب فعالية وتأثيرا في مساعدة الطالب على الفهم (Jones & Larry, 1979) في (المحمود ، ١٩٨١) .

وقد وجد المهتمون في التربية والتعليم ضرورة ملحة لاعادة النظر في النظم التربوية حتى تجد التقنية مكانتها في الأنظمة التربوية الجديدة التي توسعت محتوياتها ، وتعددت أهدافها ، مما جعلها تحتاج الى طرائق وأساليب وتقنيات حديثة في التعليم ، لتسهم في تزويد المتعلم مقدارا من المعرفة والمهارات الضرورية وتنمي تفكيره ، وتساعد في معالجة الزيادة الكبيرة في أعداد المتعلمين ، وكان من بين هذه التقنيات الحاسبات الالكترونية (علي ورفيقه ، ١٩٩١) .

وقد رأى البعض أن التقنية بصفة عامة ذات فوائد عديدة في عملية التعلم ، من بين هؤلاء دنهام ورفيقه (Dunham and Dick , 1990) ، روجانو (Rojano , 1996) جروفس (Groves , 1994) حيث رأى كل منهم أن الاستخدام الفعال للوسائل التقنية تمكن الطالب من تعلم الرياضيات بعمق (المجلس القومي لمدرسي الرياضيات ، (The National Council of Teachers of Mathematics) ، (NCTM , 2000) .

ويرى المجلس القومي لمدرسي الرياضيات (NCTM, 1989) أن التقنيات الالكترونية (الآلة الحاسبة والكمبيوتر) من أهم الأدوات اللازمة للتدريس ولتعلم الرياضيات ، لأنها تعطي صورة مرئية للأفكار الرياضية ، وتسهل عملية تبويب وتنظيم البيانات ، ولديها القدرة على اجراء الحسابات بدقة وسهولة ، وتساعد على حل المزيد من الأمثلة واكتساب سرعة في تنفيذ الخطوات الروتينية في الحل ، وبالتالي توفير الوقت للتصور المفاهيمي .

ويبرر (علي ورفيقه ، ١٩٩١) استخدام الحاسبة الالكترونية في التربية والتعليم بصورة عامة وفي حل التمرينات والمسائل الرياضية بصورة خاصة ، ان استخدامها في حل التمارين والتطبيقات على المفاهيم الرياضية الجديدة يساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب بصورة أكثر عمقا ، مما يساعد على ترسيخها في بنيتهم المعرفية ، كما أنها تزيد من قدرة المدرسين على مواجهة المتطلبات التعليمية وفقا للتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة من جهة ، و من فاعلية هذه الوسائل في تحسين تحصيل الطلبة من جهة أخرى.

ويرى (أبو الخير، ١٩٨٨) أن ظهور الآلة الحاسبة في الولايات المتحدة الأمريكية بدأ في عام (١٩٧١) ، ثم انتشرت على نطاق واسع في عام (١٩٧٣) ، مما أدى الى رخص ثمنها ، واقبال الطلاب على شرائها لاجراء الحسابات المختلفة . ويشير تقرير "سيودام" (Suydam, 1976) ؛ في نفس المصدر ؛ أن حوالي (٤٧ مليون) آلة حاسبة قد بيعت في عام (١٩٧٣) ، وأن هذا العدد قد زاد بمعدل ثابت كل عام الى الحد الذي وصل الى أكثر من (٢٢ مليون) آلة حاسبة في عام واحد ، ولقد بلغ العدد الكلي للآلات الحاسبة المباعة حوالي (٨٠ مليون) آلة حاسبة مع معدل بيع حوالي (٢٠ مليون) آلة حاسبة سنويا في الولايات المتحدة الأمريكية .

وفي أواسط السبعينات بدأت الآلة الحاسبة تدخل المدارس السويدية ، ولكن ليس من قبل الهيئة القومية للتعليم (National Board of Education) بل من الطلاب انفسهم مما أثار حيرة المعلمين بخصوص السماح باستخدامها . وفي ربيع (١٩٧٦) قامت الهيئة السويدية العامة للتعليم بتعيين فريق للعمل على تقييم استخدام الآلة الحاسبة وسميت هذه المهمة ب (ARK-Project) . وبحث في اعتماد الآلة الحاسبة كوسيلة للتدريس وبالتغيرات الواجب اجراؤها بالمنهاج بناءا على استخدامها في حجرة الصف . وانبثق عن

هذا المشروع عدة مشاريع منها (RIMM and IBA Project) والذين بحثا في نفس الموضوع (Brolin et.al, 1992) .

وفي سنة (١٩٧٤) قام المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM) في الولايات المتحدة الأمريكية بنشر بيان يلح فيه على استخدام الحاسبات (Hembree et.al, 1992) وأصدرت أيضا سنة (١٩٨٩) تقريرا توصي به باستخدام الآلة الحاسبة في المدارس لجميع مستويات الطلاب وذلك لما لها من أثر إيجابي على التحصيل ، وعلى قدرات الطلاب على حل المسائل دون تأثير على المهارات الأساسية في الرياضيات (Grouws et. al , 2000) .

وفي بريطانيا توجهت الجهود نحو تطوير مشروع ادخال الآلة الحاسبة الى المنهاج للمرحلة الأساسية (Calculator-aware Number Curriculum ,CAN) والذي انبثق عن تقرير كوكروفت (Cockroft Report on the teaching of mathematics in England and Wales) ، وعلى أثر ذلك أصبحت الحاسبة أداة يومية بيد البالغين ، ولكنها لم تستخدم بشكل واسع بالمدارس ، الأمر الذي أدى الى تطوير مشروع جديد (Prime Project) ، والذي كان من أهدافه تطوير المنهاج في بريطانيا (١٩٨٥-١٩٨٩) والتركيز على أهمية الآلة الحاسبة في التعامل مع الأعداد (Shuard, 1992) .

وبالرغم من هذا الاقبال على استخدام الآلة الحاسبة في التعليم ؛ والذي بدأ منذ السبعينات ، ذكر أوفستد (Ofsted, 1997) في (Burn, 1998) أنه حتى سنة (١٩٩٧) بقي استخدامها محدودا في المدارس ، حتى أنه في كثير من الأحيان لم تستخدم نهائيا ، وفي أحيان أخرى قليلة استخدمت للتأكد من صحة الحل . ويعود السبب في ذلك الى وجود الكثير من التربويين الذين يعارضون استخدام الآلة الحاسبة في المدرسة ، وقد ذكر (الشيخ، ١٩٩٢) أن هؤلاء المعارضين يرون أن الحاسبة تقضي على الدافعية الذاتية لدى المتعلمين لتعلم وتذكر الحقائق الأساسية ، مما يؤدي الى ضعف قدرة المتعلمين على تعلم وتذكر الحقائق الأساسية ، وإلى ضعف قدرة المتعلمين على اكتشاف الأخطاء ، بالتالي الى ضعف التفكير الرياضي ، إضافة الى أن حصول المتعلم على الاجابات من الآلة جاهزة سوف يفقده حب الاستطلاع والتساؤل واكتشاف الأخطاء .

ويذكر دفين (Duffin, 1996) أنه على الرغم من الأثر الجيد للحاسبة على التدريس الا أن الطريقة التي يتم فيها استخدامها في المدارس الثانوية قد تؤثر على طلاقة

الأرقام لدى الطلبة ، ويصبح كثير من الطلبة قبل تخرجهم اعتماديين على الحاسبة وغير مؤهلين لاجتياز امتحان القبول لوظيفة ما . وترى جامون (Gammon,1998) أنه من الضروري للمعلم أن يضع نصب عينيه الهدف من وراء استخدام الآلة الحاسبة في درس معين ، وأن الاستخدام الغير مدروس للآلة الحاسبة يمكن أن يتسبب في فقدان الطالب للحقائق والمهارات الأساسية بالنسبة للأعداد.

ووصف أثلنجر (Etlinger,1974) : المشار اليه في (المحمود ، ١٩٨١) ؛ استخدامين للآلات الحاسبة اليدوية داخل غرفة الصف : الأول الاستخدام الوظيفي (Functional) حيث تعتبر الآلة الحاسبة وسيلة مساعدة وذا فائدة للطلبة ذوي القدرات العالية على التعلم في اجراء العمليات الحسابية المرهقة ، وبذلك توفر وقتا وجهدا يحتاجهما المتعلم للتركيز على جوانب المفاهيم والتطبيق وحل المسألة ، أما الاستخدام الثاني استخدام بيداغوجي (Pedagogy) حيث تشبه الآلة الحاسبة بالوسيلة المحسنة والدافعة للتعلم ، بالإضافة الى كونها طريقة للمساعدة على التعلم .

ووصفت جامون (Gammon,1998) الاستخدام الفعال للحاسبة بأحد الشكليات التاليين كأداة لاكتشاف وبرهنة المفاهيم ، وكأداة لتوفير الوقت .

أما ثومبسون ورفاقه (Thompson et.al, 2000) فقد وضعوا اطارا يساعد معلمي المرحلة الوسطى على اختيار الوقت المناسب لاستخدام الآلة الحاسبة مع طلابهم ، ويعتمد هذا الاطار على ناحيتين ، الأولى الأهداف لدرس رياضي معين ، فان كان الهدف من السؤال اجراء عمليات حسابية معينة واتقانها يجب أن لايسمح باستخدام الآلة الحاسبة ، بينما لو كان الهدف هو فهم خطوات حل مسألة رياضية أو خوارزمية معينة فلا مانع من استخدام الحاسبة في اجراء الحسابات . أما الناحية الثانية فهي حاجات الطلاب وقدراتهم ، ففي حالة كون النشاط معقد لدرجة أنه لا يمكن للطلاب اتمامه بدون حاسبة فلا مانع من استخدامها ، أما ان استطاع الطالب حل السؤال دون الاستعانة بالآلة الحاسبة فالأفضل عدم استخدامها.

ويرى (أحمد ، ١٩٨٧) أن قضية السماح باستخدام الآلة الحاسبة من قبل الطلبة الصغار لم تعد قضية للجدل ، إذ أصبحت القضية كيف يستفيد الطالب من الآلة الحاسبة ، وكيف نجعله يفكر عندما يستخدمها ، حيث اعتقد البعض أنها تلغي العقول ، وتوقف التفكير خصوصا في المجال الحسابي والرياضي . كما يرى أن تعليم الطلبة المهارات الرياضية

الأساسية أمر لا بد منه ، حيث أن الحاسبة هي في النهاية أداة لتنفيذ العمليات فقط ، وهي آلة صماء تحتاج الى التفكير الانساني في تشغيلها والاستفادة منها بشكل كامل لاعطاء نتائج دقيقة وصحيحة .

وترى الباحثة أن استخدام الآلة الحاسبة في التعليم ليس بالأمر السهل على الرغم من تأييد معظم التربويين والباحثين لاستخدامها من قبل طلاب المدرسة ، إذ أن أي خطأ يمكن أن يتسبب في مشاكل دراسية نحن في غنى عنها . وفي المقابل لو احسن استخدام هذه الأداة لحصلنا على نتائج ايجابية في عملية التعليم . وحيث أن هذه التجربة ليست بالجديدة ، وعملت معظم الدول على تطوير مناهج الرياضيات وادخال الآلة الحاسبة كأداة تعليمية في تعليم الرياضيات ، الا أنها تعتبر جديدة في فلسطين ، فقد بذلت المؤسسات التربوية في فلسطين مؤخرا جهودا كبيرة لتحسين مستوى التحصيل للموضوعات المختلفة وخاصة الرياضيات و أساليب تدريسها ، وقام الفريق الوطني لتطوير المناهج بادخال الآلة الحاسبة الى المنهاج الفلسطيني التجريبي ، ولما كانت هذه التجربة جديدة وقيد البحث فقد رأت الباحثة أن تقوم بهذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات .

التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة :

فيما يلي التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة :

الاختبار القبلي : اختبار أعطي للطالب قبل البدء في عملية التعلم لتحديد مستواه وخبراته المعرفية السابقة ، و لفحص تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٨ : ص ١٨٠) .

الاختبار البعدي : اختبار أعطي للطالب بعد انتهائه من دراسة وحدة الاحصاء ، وتقرر على ضوءه نجاحه أو رسوبه (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٨ : ص ١٨٠)

المعرفة المفاهيمية : وهي المهارة التي تتطلب من الطالب أن يظهر فهما للحقائق والمفاهيم الرياضية ، كمعرفة الخصائص المميزة للمفاهيم والتعرف على الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم ، والمقارنة بين الحقائق والمبادئ الرياضية وشرح العلاقات بين المفاهيم ، (عنابي ورفيقه ، ١٩٩٤)

المعرفة الاجرائية : وهي المهارة التي تتطلب من الطالب تطبيق المعرفة ، والمفاهيم من خلال اختيار واتباع اجراءات معيارية ملائمة كاستخدام الخوارزميات الحسابية وعمل جداول ورسوم والقيام بعمليات التقريب والترتيب (عنابي ورفيقه ، ١٩٩٤) .

التطبيق وحل المسألة: وهي المهارة التي تتطلب من الطالب استخدام قدراته التحليلية والاستدلالية ودمج المعرفة الرياضية وتوظيف استراتيجيات ملائمة للحل (عنابي ورفيقه ، ١٩٩٤) .

مشكلة الدراسة وهدفها :

تواجه العملية التربوية في النصف الثاني من القرن العشرين عدة ضغوط وتحديات فالانفجار المعرفي والسكاني وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التقنية ، وما يرتبط بها من سرعة انتقال المعرفة ، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من أجل مزيد من الفاعلية والاستحداث والتجديد لمجارات هذه التغيرات (الطيبي ، ١٩٩٢) .

وأصبحت الحاجة ملحة لتغيير الوسائل والطرق التقليدية في التدريس ، وابتكار وسائل حديثة ، وتطوير المناهج حتى تتساير مع متطلبات العصر الحديث . ومن أهم هذه الوسائل والتي استحوذت على اهتمام المعنيين بالتعليم الآلة الحاسبة اليدوية ، لانتشارها بشكل واسع في الفترة الأخيرة حتى شمل مجالات عديدة من النشاط اليومي الذي يواجهه المواطن العادي ، فقلما نجد سوقا تجاريا ولا مصرفا ولا صانعا أو حرفيا يستخدم الورقة والقلم في حساباته . ومن ثم نجد أن المدرسة تبدو وكأنها تخلفت في تقديم خدمة تعليمية أصبح المواطن العادي يستخدمها بشكل واسع (الشيخ ، ١٩٩٢) .

واقترح اميرازيل (Immerzeel,1976) في (أبو الخير،١٩٨٨) أن الوقت أصبح مناسباً لمدرسي الرياضيات لكي يوجهوا اهتماماتهم للآلة الحاسبة ، ويتعلموا كيفية استخدامها بصورة فعالة كوسيلة مساعدة للتدريس ، وأيده في ذلك "بيتر" (Bitter,1977) في (أبو الخير،١٩٨٨) ، الذي وجد ان للآلة الحاسبة أهمية خاصة إذ لها تطبيقات واسعة في المناهج ، وفي التحقق من حلول المسائل الرياضية في الغرف الصفية .

وعلى الرغم من هذا الاهتمام العالمي القديم بالآلة الحاسبة ، والدعوات المتكررة من قبل المختصين لاستخدامها في حجرة الصف ، إلا أنها لم تدخل مجال التعليم في فلسطين لحد الآن ، وما يزال هناك تحفظات من قبل كثير من المعلمين على استخدامها ، رغم دعوة الفريق الوطني لتطوير المناهج مؤخرا الى السماح لطلاب الصف السادس والسابع باستخدام الآلة الحاسبة في حصة الرياضيات ، ضمن أنشطة خاصة وبطريقة هادفة ومدرسة . وحيث أن هذا الاهتمام جاء متأخرا في فلسطين ، مقارنة مع الدول الأخرى ، جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى فاعلية استخدام الآلة الحاسبة في المدارس الفلسطينية ، ودورها في تحسين التحصيل في مجال المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية والتطبيق وحل المسألة .

أسئلة الدراسة :

سعت الدراسة الى الاجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للطريقة (استخدام الآلة الحاسبة أو عدم استخدامها) .

السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي في مجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية ، والتطبيق) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للطريقة .

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين الجنسين من أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية ، والتطبيق) .

السؤال الرابع :

هل يوجد أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة ؛ المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية ، والتطبيق .

فرضيات الدراسة :

انبنقت عن أسئلة الدراسة الفرضيات الصفرية التالية :

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للطريقة (استخدام الآلة الحاسبة أو عدم استخدامها) .

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي في مجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية ، والتطبيق) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للطريقة .

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين الجنسين من أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية ، والتطبيق) .

الفرضية الرابعة :

لا يوجد أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة ؛ المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية ، والتطبيق .

حدود الدراسة

تحدد نتائج الدراسة بما يلي :

الحدود البشرية :

اقتصرت عينة الدراسة على ثمانى شعب من طلبة الصف التاسع الأساسي (ذكور وإناث) في أربع مدارس حكومية تابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة نابلس ، وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية الطبقية.

الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة على الوحدة الدراسية الثامنة من مقرر الرياضيات للصف التاسع الأساسي وهي وحدة الاحصاء .

الحدود الزمنية :

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠٠٠/٢٠٠١).

أهمية الدراسة :

يتوقع من هذه الدراسة القاء الضوء على مدى فاعلية استخدام الآلة الحاسبة في حصص الرياضيات في المدارس الفلسطينية ، سيما أن معظم دول العالم قد لجأت منذ فترة طويلة الى ادخال التقنيات ؛ سواء الآلة الحاسبة أو الحاسوب ؛ الى التعليم ، الأمر الذي جاء متأخرا في فلسطين . حيث دعت المناهج الجديدة الى السماح باستخدام الآلة الحاسبة في حصص الرياضيات .

من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة كونها تتعرض لدراسة أثر استخدام الآلة الحاسبة في حجرة الصف ، على تحصيل الطلبة في الرياضيات ، في ثلاثة مجالات معرفية هامة ، وهي المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الإجرائية والتطبيق ومن ضمنها حل المسائل . وأنها تتعرض لعدد من الأنشطة الرياضية والتطبيقات على استخدام الآلة الحاسبة في الرياضيات ، والتي تم جمعها من عدة دراسات ، ووضعت بطريقة لتكون بمثابة مرجعا لكل المهتمين بالموضوع .

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

- الأدب التربوي
- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

الأدب التربوي :

اشتمل الأدب التربوي على نبذة تاريخية عن الحاسبات الآلية ، وتجارب ادخالها الى مجال التعليم .

نبذة تاريخية عن الحاسبات الآلية :

عرف الانسان أهمية المعلومات وضرورة تخزينها وتناقلها منذ القدم معتمدا على الذاكرة وأصابع اليدين ، ومع تطور الحياة زادت حاجة الانسان الى عناصر المعرفة وتنوعت طرق الحصول عليها ، فبدأ باستخدام الحجارة والحفر على الخشب ، حيث قام السومريون بتدوين المعرفة على الفخار ، أعقبهم الآشوريون والبابليون ، وقد تدرجت الحضارات في ايجاد وسائل نقل المعرفة ، فاستخدمت الجلود ، الى ان اخترع الصينيون الورق وانتشر استعماله (الشيخ ورفيقه ، ١٩٨٧) نقلا عن (الطيطي، ١٩٩٢: ص١٨٧) .

وقد اعتمد الانسان في الماضي على اصابع يديه في عملية العد ، فكان الرومان يعلمون ابناءهم جداول الضرب باستعمال أصابع اليدين ، ومع الزمن رأى الصينيون أن اعتماد الانسان على أصابع يديه لا يفي بحاجته لان عددها محدود ، فطوروا أداة اطلق عليها المعداد (Abacus) (العقيلي ورفيقه ، ١٩٨٧) (في الطيطي ، ١٩٩١) ، واستخدمها ايضا الرومان والاعريق ، بعد ذلك انتقلت الى بلاد الهند وبلاد العرب والبلاد الاخرى ولا زالت هذه الاداة تستخدم حتى الان في مدارسنا الابتدائية (الفرا، ١٩٩٩) .

وقد ذكر (اسكندر ورفيقه ، ١٩٩٤) أنه في القرن السابع عشر قام راهب اسكتلندي يدعى جان نابير بانتاج آلة ميكانيكية لاجراء العمليات البسيطة في الحساب ، اذ تكونت الآلة من قضبان عظمية كتبت عليها الارقام بطريقة الحفر ، و توضع هذه القضبان بشكل متوازي وعند تحريكها بطريقة معينة تظهر ناتج عمليات ضرب الاعداد ، واذا ما حركت بالعكس ظهرت نواتج القسمة او الجذور التربيعية للأعداد . وبعد سنين قليلة تم تطوير

مسطرة حاسبة وذلك على يد الراهب الانجليزي وليم اوتورد (William Oughtred) وبقيت تستخدم هذه المسطرة حتى ظهور الآلة الحاسبة .

وفي عام (١٦٩٤) تمكن العالم الفرنسي باسكال (Pascal) من اختراع آلة حاسبة رقمية لجمع وطرح الأعداد فقط ، وتتكون الآلة الحاسبة من عدة أقراص مسننة تمثل الأرقام الصحيحة ، وبعد اختراعها بخمسين عاما قام عالم الرياضيات الألماني ليبنتز (leibnitz) بتطوير هذه الآلة لتصبح قادرة على الجمع والطرح والضرب والقسمة ، وتمكن من استخدام النظام العددي الثنائي بمميزاته عن النظام العشري في الآلة الحاسبة .

وقام عالم الرياضيات الانجليزي بابيج (Babbage ,1832) بتصميم أول حاسبة الكترونية حقيقية لها القدرة على اجراء العمليات الحسابية وتخزين الأعداد وطباعة النتائج ، ولكن لم يتم انتاج الأجزاء الميكانيكية نظرا لما تحتاجه من دقة بالغة وتقنية متطورة لم تكن متوفرة في ذلك الوقت ، ولكن وعلى الرغم من ذلك فقد اعتبرت حاسبة بابيج بمثابة الطلائع الأولى للحاسبات الرقمية (الفرا، ١٩٩٩) .

واستطاع المحرر السويدي شوتز ان ينتج هو وابنه آلة شبيهة بالمحرك التحليلي الخاص ببابيج ، حيث فازت هذه الطريقة بالميدالية الذهبية لمعرض باريس الدولي عام (١٨٥٥) ، وفي حوالي عام (١٨٩٠) أعلن مكتب الاحصاء القديرالي الخاص بتعدد السكان في الولايات المتحدة الامريكية عن مسابقة لاختيار نظام فعال لاحصاء السكان الذي كان يجري كل عشرة سنوات ، وقد فاز بالمسابقة رجل أحصاء من نيويورك يدعى هوليرث (Hollerith) حيث تمكن من اختراع آلة نصف كهربائية تستطيع تحويل الاعداد التي تكتب على بطاقات متقبة الى رسوم بيانية (الفرا ، ١٩٩٩) . وقد توصل ايكن (Aiken, 1939) من جامعة هارفرد الى عمل آلة حاسبة تجمع بين الذاكرة وتشغيل البيانات وسميت هارفرد مارك (Harvard Mark) (اسكندر ورفيقه، ١٩٩٤) .

وفي عام (١٩٤٦) تم احراز تقدم في زيادة سرعة الحاسبات بتصميم حاسبة الكترونية عرفت باسم ايناك (ENIAC) أي (Electronic Numerical Integrator and Computer) من قبل العالمين ايكارت (Eckert) وموشلي (Mauchly) (الفيومي، ١٩٨٤) .

وتبعه تطور آخر في تصميم الحاسبات الالكترونية على يد العالم الرياضي الامريكي نيوما ، والذي اقترح بناء حاسبة تخزن البيانات والتعليمات سوية على شكل شيفرات معينة وطبقت الفكرة لأول مرة في تصميم الحاسبة المعروفة باسم ادفاك (EDVAC) أي (Automatic Computer Electronic Discrete Variable) وكانت فيما بعد الحاسبة ادسساك (EDSAC) أي (Automatic Electronic Delayed Storage Computer) في أواخر الاربعينات ، واستمر التطور الى أن بدأت شركة IBM بانتاج الحاسبات الالكترونية التجارية ، والتي سميت بحاسبات الجيل الاول في الخمسينات ، ثم حاسبات الجيل الثاني الذي استخدمت في بنائه الترانزستورات بدلا من الصمامات المفرغة (الفيومي، ١٩٨٤) .

وتوالى الاجيال المختلفة للحاسب الالى الى ما وصلت اليه من تطور وتقدم سريعين في قدراته وسرعته ومجالاته المتعددة .

دراسات تتعلق ببعض التجارب في عملية ادخال الآلة الحاسبة الى المدارس :

منذ أواسط السبعينات اتجهت بعض الدول الى التفكير في ادخال الآلة الحاسبة الى المناهج ، وذلك نظرا لما أظهرت من آثار ايجابية على العملية التعليمية .

وذكرت كولوبي (Colloby,1998) أن جهودا بذلت لادخال الآلة الحاسبة الى المنهاج المدرسي للمرحلة الأساسية في بريطانيا ، وسمي المشروع "كان" (Calculator – aware number curriculum,CAN) والذي انبثق عن مشروع كوكروفت (Cockcroft Report on the Teaching of Mathematics in Schools in England and Wales,) ، وقد تمت قيادته من قبل شوارد (Shuard) ، والتي لاحظت في السنين التالية أنه لا زالت الآلة الحاسبة مهمة في منهاج الرياضيات ، وأن توصية كوكروفت قد أهملت ، وبعد ذلك ظهر مشروع آخر (PRIME Project) والذي كان من أهدافه تطوير المنهاج في بريطانيا (١٩٨٥ - ١٩٨٩) ، والتركيز على أهمية الآلة الحاسبة في التعامل مع الأعداد .

في البداية ؛ في أيلول (١٩٨٦) تضمن المشروع (٢٠) صف لأطفال من عمر (٦) سنوات ومعلميهم ، على أن يستمر لمدة خمس سنوات . وبدأ العمل بالمشروع وتم تزويد الطلبة بآلات حاسبة بسيطة (لاجراء العمليات الأساسية الأربع) ، وتم الايحاء للمدرسين بعدم تدريس خوارزميات الجمع والطرح والضرب والقسمة يدويا ، بل تجرى

بمساعدة الآلة الحاسبة ، وقام المدرسين بسحب الكتب المقررة من أيدي الطلاب ، لأنها تحتوي شرحاً لهذه الخوارزميات ، وتم الاجتماع مع الأهالي والتحدث معهم حول المشروع وأهميته ، وضرورة التعاون مع المدرسة ، وعدم تعليم الطلبة طريقة إجراء الخوارزميات باستخدام الورقة والقلم في البيت . في البداية شعر الأهالي بالقلق وعدم الارتياح ، ولكن مع الأيام بدأ الأهالي يشعرون بمدى فعالية الموضوع وأهميته .

وقد تم تشجيع المعلمين على توفير أنشطة متعددة على العمليات الحسابية ، ومن الأمثلة على هذه الأنشطة ما يلي (جميع الأمثلة أخذت عن (Colloby,1998) :

فمثلاً ، اقترح وليامز ورفاقه (Williams et.al. , 1992) النشاط التالي : يقوم اللاعب الأول بادخال عدد مكون من (٣) منازل الى الآلة الحاسبة ، بحيث يكون العدد أصغر من (٩٠٠) أو يساويها ، والثاني يعمل ؛ عن طريق استخدام الآلة الحاسبة ؛ على اختزال العدد الى صفر بخمس خطوات على الأكثر ، بإجراء إحدى العمليات الحسابية الأساسية في كل خطوة مستخدماً واحداً من الأرقام من (١ - ٩) ، وتعاد الخطوة التي ينتج عنها كسر عشري . أظهر النشاط قدرة الطلاب على المقارنة والمناقشة ، وتطور في استراتيجياتهم أثناء الحل ، كما ساعدهم على التوصل الى بعض عوامل الأعداد .

واقترح ويتلي ورفاقه (Wheatley et.al. , 1992) نشاطاً آخر ، يتم فيه استخدام الآلة الحاسبة في إيجاد ناتج العملية ($10 + 7 \times 8$) ، وهل يكون الناتج نفسه عند إجراء العملية على الصورة ($10 + 7 \times 8$) . يوجه هذا النشاط نظر الطلاب الى أولوية إجراء العمليات الحسابية ، وأهمية الأقواس في مثل هذه الحالة.

وفي نهاية المشروع وضعت ملاحظات منها تطور قدرة الطلاب على حل المسائل (Shuard,1992) ، كما أن الطلاب الذين استخدموا الآلة الحاسبة لم يحصلوا على إجابات خاطئة ؛ إلا إذا كان الخطأ في فهم السؤال نفسه ، أو خطأ شخصي عند استخدام الآلة ؛ ولم يواجه الطلاب أية صعوبات في إجراء الحسابات ، وأدرك الطلاب أنه عند تعلم الرياضيات يجب أن تفكر بنفسك ، وليس بمساعدة المعلم دائماً ، فمثلاً ؛ زود طلبة المجموعة التجريبية بآلات حاسبة بسيطة (تحتوي العمليات الحسابية الأساسية الأربعة) ولم يتعرفوا على الزر الخاص بالإشارة السالبة (+/-) ، حيث أنهم لا يعرفون الأعداد السالبة بعد . عندها يتعرض الطلبة لسؤال يتطلب إجراء عملية الطرح (٣ - ٥) ، تقوم إحدى الطالبات وتقول لكن (٣) لا تكفي لنطرح منها (٥) ؛ أي ينقص (٥) ؛ ثم تجرب

العملية على الحاسبة فتحصل على الاجابة (-٢)، وتجرب الطالبة عمليات حسابية مشابهة ، وتتوصل مع زملائها من خلال هذه الأنشطة الى الأعداد السالبة .

واستطاع الطلاب اكتشاف أنماط جديدة للأعداد باستخدام الآلة الحاسبة ، فمثلا ؛ كلف الطلاب بقسمة (٤) على (١١) باستخدام الآلة الحاسبة ، وقسمة (٧) على (١١) ، وملاحظة الاجابة ، وكذلك بالنسبة لناتج قسمة (٢) على (١١) ، وتوقع ناتج قسمة (٣) على (١١) ، ومحاولة اكتشاف النمط (Wheatley et.al. , 1992) .

وفي بعض الأحيان كان الطلبة يجرون بعض الحسابات بدون الآلة الحاسبة ، ولأنهم لم يتعلموا الخوارزميات فقد كانوا يستنبطون طرقا جديدة لاجراء الحسابات ذهنيا . ومن الأمثلة على ذلك ؛ جميعها عن (Shuard , 1992) :

المثال الأول :

في نهاية السنة الأولى من المشروع طلب أحد المعلمين من مجموعة مكونة من ١٢ طالب إيجاد ناتج جمع (٢٨ + ٢٩) ذهنيا ؛ ودون استخدام الآلة الحاسبة ؛ مع تفسير الخطوات المتبعة في الحل . اثنى فقط من (١٢) طالب لم يتمكن من اجراء عملية الجمع ، بينما قام بقية الطلبة باجراء العملية وإيجاد الناتج بعدة طرق ، ومن الأمثلة على ذلك :

- (٣٠ + ٣٠ = ٦٠) ، نأخذ (١) من (٣٠) لنحصل على (٢٩) ، و (٢) من (٣٠) لنحصل على (٢٨) ، اذن المجموع (٣) ، نطرح (٦٠ - ٣ = ٥٧) وهو الناتج .
- (٨ + ٩ = ١٧) ، (٢٠ + ٢٠ = ٤٠) ، ثم نجمع (١٧ + ٤٠ = ٥٧)
- (٢٠) مكررة مرتين تساوي أربع عشرات ؛ أي (٤٠) ، نضيف (٩) لنحصل على (٤٩) ، ونضيف (١) ، ليصبح لدينا (٥٠) ، ثم نضيف (٧) لنحصل على الناتج النهائي (٥٧) .
- (٢٥) مكررة مرتين تساوي (٥٠) ، علينا الآن اضافة (٤،٣) لنحصل على (٥٧) .

المثال الثاني :

أمسا بالنسبة لعمليتي الضرب والقسمة ، فقد أوضح الطلاب طرقا لحساب ناتج ضرب أحد الأرقام بعدد مكون من منزلتين ؛ ذهنيا ودون استخدام الحاسبة .

فمثلا لحساب ناتج (٣٦ x ٣) اقترح أحد الطلاب طريقة وهي : (٣٠) مكررة (٣) مرات يعطي (٩٠) ، و (٦) مكررة (٣) مرات تعطي (١٨) ، نضيف (٩٠ + ١٨ = ١٠٨) .

يسأل المعلم عندها : لو أردنا إيجاد ناتج (36×13) ، يفكر الطالب قليلا ثم يجيب (٤٦٨) ويوضح ذلك بتكرار (١٠٨) أربع مرات ثم إضافة ٣٦ ، $(36 \times 3 = 108)$ ، $(36 \times 13) = (36 + (108 \times 4)) = (36 + (36 \times 3 \times 4)) = (36 \times (1 + 12)) = (36 \times 13)$.

المثال الثالث :

طالب آخر أوجد ناتج ضرب (48×5) ، وذلك بحساب $(50 \times 5 = 250)$ ثم طرح (١٠) من (٢٥٠) فيكون الناتج (٢٤٠) .

المثال الرابع :

قامت إحدى الطالبات (٩ سنوات) باستبطان طريقة لحساب ناتج ضرب عددين مكونين من منزلتين مثل (62×54) ، قامت بحساب ناتج $(60 \times 50 = 3000)$ ، وأوجدت ناتج $(60 \times 4 = 240)$ وأضافتها لـ (٣٠٠٠) لتحصل على (٣٢٤٠) ، ثم $(2 \times 50 = 100)$ ، $(3240 + 100 = 3340)$ ، $(8 = 2 \times 4)$ ، $(3340 + 8 = 3348)$ ، وهو الناتج . وهذا مبدأ قانون التوزيع $(50 + 4) (2 + 60)$

وقد ذكر هورن ورفاقه (Hirschhorn et.al.,1992) أنه في عام (١٩٨٣) نظمت جامعة شيكاغو مشروعا من أجل تطوير عملية تعليم الرياضيات في المدرسة حتى مستوى الصف الثاني عشر (K-12) في الولايات المتحدة (The University of Chicago School Mathematics Project, UCSMP) وكان من أهدافها التوفيق بين الرأيين حول استخدام الآلة الحاسبة لإجراء الحسابات من جهة ، أو استخدامها كوسيلة محسنة للتعليم من جهة أخرى ، وقد كان لها تأثير على كل من مدى اتساع المحتوى وطريقة تسلسله ، وعليه فقد تم تصميم سلسلة كتب مدرسية للمراحل من عمر (٧ - ١٢) سنة ، وكان أول كتابين في السلسلة هما الرياضيات الانتقالية (Transition Mathematics, TM) والجبر (Algebra) وصمم الكتابين لطلاب الصفين السابع والثامن بالترتيب .

وأخذت عينة مكونة من (٢٠٠٠) طالب من بيانات مختلفة في الولايات المتحدة ، وقسمت العينة الى مجموعتين ، الأولى تدرس المنهاج التقليدي ؛ بدون آلة حاسبة ؛ والمجموعة الثانية تدرس منهاج رياضيات انتقالية (Transition Mathematics, TM) مع استخدام الآلة الحاسبة ، عقد اختبار قبلي للتأكد من تكافؤ المجموعات وتم قياس

وذكر هوبكنز (Hopkins,1992) أنه يوجد عدد من الأنظمة المدرسية قد أصدرت نشرات تشجع أو تلزم باستخدام الآلة الحاسبة في تدريس وتقييم الرياضيات منها (North Carolina State Department of Public Instruction,1983) (California State Department of Education,1986); (NCTM,1987); (National Council of Supervisors of Mathematics,1989) and (Florida Chamber of Commerce et. al.,1989) ، حيث تعتمد وجهات نظرهم على أن استخدام الحاسبة يوفر على الطلاب الوقت الضائع بإجراء حسابات طويلة خلال الامتحان ، يساعد على تضمين الامتحان لأسئلة تقيس فهم الطلاب للمفاهيم الواردة ضمن المحتوى بدلا من قياس قدرتهم على إجراء الحسابات فقط ، ويشجع على تحويل المنهاج من التركيز على الحسابات الى الاهتمام بخطوات حل المسألة وفهمها وتفسيرها .

وأشار باين (Payne,1992) أنه في سنة (١٩٨٩) كانت ميشيغان بصدد انتاج منهاج جديد للرياضيات ، ووضع أهداف أكثر عمقا من أهداف السبعينات ، حيث قامت هيئة التعليم (MEAP) (The Michigan Education Assessment Program) بالإحياء لهيئة المعلمين (Michigan Council of Teacher of Mathematics) (MCTM) بوضع أهداف جديدة لتدريس الرياضيات . إذ كان من الراسخ لفريق العمل أن يكون التغيير الأكبر في المنهاج بالتقليل من استخدام الورقة والقلم في إجراء الحسابات ، واستخدام الحاسبة في التدريس وفي الاختبار . مما ترتب عليه تطوير نوع التمارين الحسابية وكميتها في الأهداف الجديدة للمنهاج ، والمعرفة المفاهيمية التي تتضمن معنى الأعداد والخوارزميات الحسابية ، والتطبيقات . وتم تنظيم الأهداف بالاعتماد على أجزاء المحتوى ، حيث ارتبط كل هدف بجزء معين من المحتوى .

ومن ضمن هذا المشروع عمل اختبار رسمي يعتمد على الأهداف ، حيث تم وضع الاختبار في اوائل عام (١٩٩١) . وتضمن الاختبار عدة أجزاء : الأول يتعلق بعمليات حسابية عقلية وعمليات التقدير ، والثاني يتعلق بإجراء الحسابات باستخدام الورقة والقلم ، يمنع استخدام الآلة الحاسبة فيها ، والثالث تضمن أسئلة مفتوحة يسمح فيها باستخدام الحاسبة ومن خلال تحليل بيانات الاختبار كانت النتائج متدنية بالنسبة للبنود الحسابية مع وجود الآلة الحاسبة ، ومن ضمنها أسئلة تتضمن الكسور والنسب المئوية والكسور العشرية ، مما يظهر الحاجة الى تقوية التأسيس المفاهيمي للأعداد لدى الطلبة . وبالتالي كانت النتائج من خلال هذا الاختبار مفيدة في التعرف على نقاط الضعف والقوة في منهاج الرياضيات .

ووصف فاينلي (Finley,1992) تجربته في التدريس ، عندما سمح للطلبة استخدام الآلة الحاسبة في دروس الرياضيات ، حيث بعث برسائل الى أهالي الطلبة يطلب منهم توفير آلات حاسبة لأبنائهم ، مبينا أن الاستخدام سيكون في حجرة الصف ، أو في أثناء حل الواجب البيتي لدى حل المسائل الكلامية فقط ويحذر شديد ، وفعلًا بدأ الطلبة باستخدام الآلة الحاسبة ، وبعد اسبوعين طلب الباحث منهم كتابة فقرة صغيرة عن ملاحظاتهم حيث كان شعورهم أن عملية استخدام الآلة الحاسبة هي عملية مخادعة .

وحتى يقتنع الطلبة بأهمية الآلة الحاسبة طلب منهم المعلم وضعها على أدراجهم ، ثم كلفهم بحل مسألة رياضية بالضرب باستخدام الورقة والقلم فقط ، وبعدها سأل المعلم : من سيجيب السؤال بشكل أسرع أنتم أم الآلة الحاسبة ؟! ضحك الطلبة طبعاً الآلة الحاسبة أسرع ، ويجب الأستاذ لنجرب أولاً!! وبالفعل كتب المعلم السؤال على السبورة ، وانهمك الطلاب بإجراء عملية الضرب باستخدام الورقة والقلم ، والآلة الحاسبة لا تبرح مكانها على الأدراج . وعندما أنهت أول طالبة الحل وقفت بسرعة وأعطت الإجابة ، فقال المعلم : رأيتم أن الطالبة قد أنهت الحل أولاً ؟! ولكن لننظر الى الآلة الحاسبة ما زالت مكانها ولم تبدأ حتى بالحل ، نظر الطلبة الى الحاسبة وضحكوا . حيث أدركوا أن الآلة الحاسبة ما هي الا آلة صماء ، وتحتاج الى الفكر الانساني حتى تعمل وتعطي نتيجة ، مما ساعدهم على ادراك أهمية الآلة الحاسبة كأداة تعليمية ؛ وليس فقط من أجل اجراء الحسابات ، ومع استمرار التجربة واستخدام المزيد من الأنشطة الرياضية ، بدأ الطلاب بالتفاعل مع الموضوع بشكل أكبر .

وفي النهاية وجد الباحث أنه مع الآلة الحاسبة أصبح الطلبة أكثر قدرة على التحقق من معقولية الجواب ، واجراء عمليات التقريب ، واعطاء أجوبة سريعة لحسابات عقلية ، واكتشاف الأنماط والعلاقات بين الأعداد ، واكتسبوا ثقة أكبر بانفسهم واحتراما لذاتهم ، وقدرة على الاستنتاج . فمثلاً ؛ أراد أحد الطلبة حساب ناتج (٢٠%) من (٦٠) ، وعمل الطالب حتى توصل الى أن (٢٠%) = (٥/١) ، أي أن (٥ x ---- = ٦٠) ، عندها أمسك الحاسبة ، ولكنه لم يعرف كيف يدخل السؤال إليها ، وعليه أن يجيب عن السؤال بنفسه . فكر قليلاً ثم توصل الى الحل (٦٠ / ٥ = ١٢) . وبالتالي ساعدته الآلة الحاسبة على فهم العلاقة بين عوامل العدد والناتج . مثال آخر ؛ أراد أحد الطلبة استخدام

الآلة الحاسبة في الكسور العادية ، وتساءل هل يمكن ادخال الكسر العادي اليها ، وعندما سأل معلمه عن ذلك ، أجابه معلمه : نعم تستطيع ولكن عليك أن تفكر بنفسك وتجد الحل ، وتركه المعلم لبرهة قصيرة ؛ ثم سأله : ما هي العلاقة بين البسط والمقام في الكسر العادي ؛ عندها وبسرعة استطاع الطالب ادخال الكسر الى الآلة بقسمة البسط على المقام .

وأخيرا دعا المجلس القومي لمدرسي الرياضيات (NCTM,1989) في تقرير قام بنشره ، الى استخدام الآلة الحاسبة في تدريس الرياضيات لجميع المراحل الدراسية ، لما له من أثر ايجابي على التحصيل ، وعلى قدرات الطلبة على حل المسائل دونما أي تأثير على المهارات الأساسية في الرياضيات ، وقد اقترح تغيير أساسيات منهاج الرياضيات ، وقام بوضع أسس جديدة للمنهاج تتضمن مقدمة لمهارات جديدة ، وفروع جديدة للمحتوى كالهندسة وتحليل البيانات ، والربط بين الرياضيات والعلوم (Grouws et.al., 2000) .

وورد عن المجلس القومي للمعلمين (NCTM) في (T³.Teachers Teaching with Technology 4) توصية باستخدام الآلة الحاسبة لأغراض منها : الاستكشاف والتجريب من أجل التوصل الى الأفكار الرياضية مثل الأنماط والخصائص العددية والجبرية والاقترانات ، وتطوير وتنمية المهارات الرياضية مثل عمليات التقريب والحساب والرسم وتحليل البيانات والتركيز على خطوات حل المسألة أكثر من العمليات الحسابية المتضمنة ، والتعامل مع الحسابات الطويلة والمملة الناجمة عن المسائل التي تتضمن بيانات حقيقية ، وأخيرا ؛ لاكتساب مدخل الى الأفكار والخبرات الرياضية الجديدة والتي لا يمكن التوصل لها من خلال الحسابات باستخدام الورقة والقلم . وفي النهاية دعا المدارس الى توفير بيئة مدرسية زاخرة بالأنشطة التطويرية المتخصصة والتي من شأنها أن تساعد المدرسين على مواكبة وفهم التطبيقات المتقدمة في تكنولوجيا الآلة الحاسبة ، أما الأشخاص المسؤولين عن وضع المناهج فيجب أن يكونوا على اطلاع دائم لمراقبة تأثيرات الوسائل التكنولوجية ؛ وبخاصة الآلة الحاسبة ؛ على منهاج . ويجب أن يعمل المؤلفون والناشرون والكتاب في موضوع طرق التدريس بالتطرق دائما الى موضوع تطبيقات الآلة الحاسبة في جميع كتاباتهم ، وأن يقوم التربويون والباحثون في هذا المجال باطلاع كل من له علاقة بالتعليم على نتائج دراساتهم والتي تظهر فوائد استخدام الآلة الحاسبة .

الدراسات السابقة

لقد بدأ الاهتمام بدراسة أثر استخدام الآلة الحاسبة على التحصيل منذ أواسط السبعينات ، وتركز جزء من الاهتمام في مجالات متعددة منها الحسابات والمفاهيم وحل المسألة ، ومجالات أخرى مثل القدرة على التحليل والتفكير الناقد والاتجاهات ومهارات التقريب واكتشاف الانماط وغيرها . ونالت موضوعات الحساب في المراحل الأساسية والعليا قسطا كبيرا من الاهتمام ، بالإضافة الى موضوعات أخرى في الجبر والهندسة والمثلثات والاحصاء . وقد قامت الباحثة بالاطلاع على نتائج بعض هذه الدراسات التي تناولت أثر استخدام الآلة الحاسبة في الرياضيات في عدة مجالات ، تم تصنيفها الى خمسة أنواع لتسهيل دراستها ، وهذه الأنواع هي :

- (١) الدراسات التي تناولت أثر استخدام الآلة الحاسبة في مجال الحسابات على التحصيل .
- (٢) الدراسات التي تناولت أثر استخدام الآلة الحاسبة في مجال المفاهيم على التحصيل .
- (٣) الدراسات التي تناولت أثر استخدام الآلة الحاسبة في مجال التطبيق وحل المسألة على التحصيل .
- (٤) الدراسات التي أجريت في مجال الاتجاهات نحو استخدام الآلة الحاسبة .
- (٥) أنشطة متنوعة وتطبيقات رياضية حول استخدام الآلة الحاسبة .

وتضمنت بعض الدراسات أمثلة على أنشطة رياضية تستخدم فيها الآلة الحاسبة ، رأت الباحثة أنه من المفيد التطرق لهذه الأمثلة ؛ والتي يمكن للقارئ الاستفادة منها سواء لتطبيقها في حجرة الصف ، أو للاستفادة منها في الأبحاث التي ستجرى في المستقبل . وهذه الدراسات هي :

(١) الدراسات التي تناولت مجال الحسابات :-

قام همبري ورفيقه (Hembree et.al, 1986) بتحليل (٧٩) دراسة حول أثر استخدام الآلة الحاسبة من قبل طلبة المدارس على التحصيل ، في ثلاثة مجالات ؛ الاجراءات الحسابية والمفاهيم وحل المسائل ؛ في معظم هذه الدراسات تم فصل الطلبة الى مجموعتين ، ضابطة وتجريبية ، اذ سمح للمجموعة التجريبية استخدام الآلة الحاسبة خلال عملية التدريس ، بينما لم يسمح باستخدامها من قبل طلبة المجموعة الضابطة ، وفي بعض

الدراسات سمح لطلبة المجموعة التجريبية باستخدام الحاسبة في الامتحان التحصيلي ، وتجيب المجموعة الضابطة على نفس الأسئلة بدونها . وأظهرت النتائج أن استخدام الآلة الحاسبة في التدريس لم يؤثر على قدرة الطلاب ومهارتهم في اجراء الحسابات ، بل أنه ساعد على تحسين مهارتهم في الحل عند استخدام الورقة والقلم ، وأن استخدام الحاسبة في أثناء التدريس ، وفي الامتحان التحصيلي للمجموعات التجريبية رفع علامات الطلبة متوسطي ومتدنيي التحصيل بتأثير يتراوح من متوسط الى مرتفع ، بينما لم تتوفر معلومات عن تأثيرها على الطلبة مرتفعي التحصيل في مجال الحسابات . أما الطلبة الذين استخدموا الحاسبة أثناء التدريس ولم يستخدموها في الامتحان ، كان هناك أثر دال احصائيا على تحصيل الطلبة متوسطي التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، اذ أن استخدام الحاسبة في أثناء عملية التدريس ساعد في تحسين مهارة الطلبة في الحل باستخدام الورقة والقلم ، بينما لم يوجد تأثير دال احصائيا على تحصيل الطلبة متدنيي ومرتفعي التحصيل في مجال الحسابات .

وعمل همبري ورفيقه (Hembree et.al, 1992) بتحليل (٩) دراسات أخرى وهي هث ، كولفيلد ، فريك ، بيتر ورفيقه ، ميلون ، ماجي ، هيرسبيرجر ، ستيل ورفيقه ، وبارتوس ، (Bitter et.al, 1991), (Frick, 1989), (Colefield, 1986), (Heath, 1987), (Szetela et.al., 1987), (Hersberger, 1983), (Magee , 1986), (Mellon, 1985), (Bartos, 1986) ، وأظهرت الدراسات نتائج أكثر إيجابية في مجال الحسابات (Grouws et.al, 2000) . حيث أن استخدام الآلة الحاسبة بشكل ملائم في أثناء التدريس يحسن من مهارة الحساب باستخدام الورقة والقلم للطلاب ضعيفي التحصيل والمتوسطين ومرتفعي التحصيل .

ورأت هنكر (Huinker, 1992) أن الرياضيات يمكن أن يكون مفهوما ، ولكن يمكن فهمه بصورة أفضل عندما يستخدم الطلبة الآلة الحاسبة ، حيث ساعدتهم على فهم الأعداد التي يستخدمونها ، ومن بينها الكسور العشرية والعمليات عليها . وقد وضعت هنكر مجموعة من التطبيقات على الأعداد العشرية والتي يتم حلها باستخدام الآلة الحاسبة ؛ منها :

طلب من الطلاب اجراء الخطوات التالية على الحاسبة ، مع توقع الاجابة في كل خطوة قبل أن يتم الضغط على زر (=) ، (١٠ X ٣ = ثم = ثم = ثم = ثم = ثم ÷ (١٠) ثم = ثم = ثم = ثم = ثم =) . ويتابع المعلم الخطوات ، ويتلقى اجاباتهم بالترتيب بدءا من (٣٠) وحتى (٣٠٠٠٠٠٠) ، ومن ثم رجوعا الى (٣) مرة اخرى ، ثم يطلب

المعلم منهم أن يضغطوا على زر (=) مرة أخرى ، وتوقع الإجابة قبل الحصول عليها من الحاسبة ، ويمكن الاستمرار معهم بنفس الطريقة .

ويكلف الطلبة تنفيذ الخطوات التالية : اضغط على زر (+) ثم كتابة الرقم (١٠٠١) ثم اضغط (=) ، ولاحظ الإجابة ثم اضغط على (=) مرة أخرى ، وكرر الخطوة عدة مرات وفي كل منها توقع الإجابة قبل ظهورها .

وفي نشاط آخر كلّفوا بتوقع مكان الفاصلة العشرية باستخدام التقدير عند إيجاد ناتج عمليات حسابية على الجمع والطرح لأعداد عشرية ، ثم التحقق من صحة الحل باستخدام الآلة الحاسبة ، مثل : $(2088642 + 7365224 = 9603606)$ ، $(203685 + 85308952 = 85512638)$ ، $(1202 \times 453458 = 544811616)$.

وأيدما كامبل ورفاقه (Campbell et.al., 1993) في (Stiff, 2000) الذين توصلوا من خلال دراسة أن استخدام الآلة الحاسبة ساعد في زيادة الحس العددي لدى الطلبة ، وفي فهم العمليات الحسابية وعمليات العد .

وذكر سيودام (Suydam, 1987) في (T³.Teachers Teaching with Technology, 3) أن الأطفال في الغالب يتعلمون بصورة أفضل عندما يستخدمون الآلة الحاسبة ، وقد توصل من خلال دراسته لعدد من الأبحاث المتعلقة بالموضوع وعددها مئة ؛ أن استخدام الآلة الحاسبة قد حسن تحصيل الطلبة في الامتحانات أكثر من استخدام الورقة والقلم ، فضلا عن أنهم استطاعوا تعلم الحقائق الحسابية الأساسية وفهم الأفكار الرياضية من خلال استخدامها .

وحول الدراسة التي أجراها "نون" (Noon, 1980) ، والمشار إليها في (المحمود، ١٩٨١) ، حيث كان من أغراض هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام الآلة الحاسبة على التحصيل ، وبلغ عدد أفراد العينة (٩٢) طالبا من الصف السابع ، صنفوا في ثلاثة مستويات ؛ مستوى التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض ، وتم تقسيم العينة الى أربع مجموعات ، مجموعتين استخدم الطلبة فيها الآلة الحاسبة في أثناء تطبيق التجربة وفي أثناء الامتحان التحصيلي ، ومجموعتين درس فيها الطلبة بالأسلوب التقليدي دون استخدام الآلة الحاسبة ، وتبين من نتائج الدراسة أن تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المرتفع الذين استخدموا الآلة الحاسبة كان أفضل ، وبدلالة احصائية ، من تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والذين درسوا دون استخدامها ، بينما في المقابل لا توجد هناك فروق ذات دلالة

احصائية في التحصيل بين الطلبة ذوي التحصيل المنخفض الذين استخدموا الآلات الحاسبة والطلبة ذوي التحصيل المنخفض الذين لم يستخدموها في مجال الحسابات.

وفي دراسة جلاسجو ورفاقه (Glasgow et.al , 1998) أخذت مجموعة مكونة من ٢٥ شخص على وشك التخرج ، وأعطى هؤلاء (٧) مهمات للتقريب تتضمن اجراء حسابات لأعداد صحيحة وكسور عشرية ، اذ كلف الطلبة باجراء الحسابات وتقريب الاجابات باستخدام الورقة والقلم ، ثم ايجاد الاجابات باستخدام الآلة الحاسبة والتي تم توفيرها من قبل الباحثين ، وتم برمجتها بحيث تعطي اجابات غير صحيحة ، وبنسبة خطأ متزايدة تبدأ من (١٠%) وتنتهي بنسبة (٥٠%) ، لوحظ من الدراسة أنه فقط (٧) من بين (٢٥) من الطلبة شكوا أو اعترضوا أو استفهموا عن الاجابات التي حصلوا عليها باستخدام الحاسبة ، مما يشير الى عدم ثقة الأكثرية من الطلبة بمهارتهم بالتقريب والحساب الى جانب الثقة العمياء بالآلة الحاسبة .

وأجرى (المحمود، ١٩٨١) دراسة لتقصي أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلبة الصف الخامس (ذكور واثاث) في مجالات الحسابات والمفاهيم والتطبيق وحل المسألة ، وهدفت الدراسة الى الاجابة عن السؤالين التاليين :

١. هل هناك فرق بين تحصيل الطلبة الذين يستخدمون الآلة الحاسبة وتحصيل الطلاب الذين لا يستخدمونها في مجالات الحسابات ، والمفاهيم والتطبيق وحل المسألة ؟

٢. هل هناك فرق بين تحصيل الطالبات اللواتي يستخدمن الآلة الحاسبة وتحصيل الطالبات اللواتي لا يستخدمنها في مجالات الحسابات ، والمفاهيم والتطبيق وحل المسألة ؟

وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الخامس في مدارس مدينة اربد الحكومية للعام الدراسي (١٩٨٠/١٩٨١) ، حيث بلغ عدد افراد (١٧٤١) طالبا وطالبة ، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٧٢) طالبا وطالبة ؛ (١٣٨ من الذكور، ١٣٤ من الاثاث) ، وكانت الأداة المستخدمة على شكل اختبار تحصيلي من ثلاثة أجزاء ؛ الأول اختبار تحصيلي يمثل جانب الحسابات ، والثاني يمثل جانب المفاهيم ، والثالث يمثل جانب التطبيق وحل المسألة ، وتم التحقق من صدق المحكمين ، ومن ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر ريتشاردسون K-R20) وتراوحت قيمها للأجزاء الثلاثة بين (٠.٧٢) و (٠.٧٢) وللمقياس ككل كانت قيمته (٠.٨٣) .

أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلبة الذين استخدموا الآلة الحاسبة والذين لم يستخدموها لصالح المجموعة الأولى على اختبار التحصيل الكلي، واختبار تحصيل الحسابات . أما بالنسبة للطلّابات فقد كان هناك فرقا بين متوسطات الطّالّبات اللواتي استخدمن الآلات الحاسبة واللواتي لم يستخدمنها ولصالح المجموعة الأولى، وذلك على اختبار التحصيل الكلي، واختبار تحصيل الحسابات .

وأیضا من بین الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع ؛ والمشار إليها في (المحمود، ١٩٨١) ؛ دراسة الدرّنج (Aldring, 1979) لاستقصاء أثر استخدام الآلات الحاسبة اليدوية في مجال المهارات الحسابية الأساسية ، وبلغت عينة الدراسة (١٧١) طالبا وطالبة ، منهم (٨٣) طالبا وطالبة استخدموا الآلة الحاسبة في اجراء الحسابات ، و (٨٨) طالبا وطالبة لم يستخدموها في اجراء الحسابات ، وتوقّعت المجموعة الأولى على المجموعة الثانية وبدلالة احصائية .

وأجرى شوم وآخرون (Shumway.et.al., 1981) دراسة هدفت الى اختبار أثر توفر الآلة الحاسبة مع مصادر منهجية تتعلق بالحاسبة لدى الطلاب على تحصيلهم في الرياضيات للمرحلة (٢-٦) ، حيث تم أخذ عينة مكونة من (٥٠) صف من نفس المرحلة ؛ تم اختيارهم عشوائيا من (٥) ولايات أمريكية ، وتم فصل العينة الى مجموعتين احدهما تستخدم الآلة الحاسبة والأخرى لا تستخدمها ، لمدة (٦٧) يوم دراسي خلال (١٨) أسبوع . أشارت النتائج الى أنه لا يوجد أثر ضار لاستخدام الآلة الحاسبة على التحصيل ، كما لم تؤثر على درجة انتان الطلاب للحقائق الأساسية .

ومن الأمثلة التي أوردت في هذه الدراسة ما يلي :

ملاحظة : (طبقت هذه اللعبة على طلاب الصف السادس)

المعلم : أوجد عددا لو ضربناه ب (٣٧) لننتج عددا يقع في المدى بين (٥٠٠) الى (٦٠٠) ، يبدأ الطلاب باعطاء الاجابات التالية : (١٥ ، ١٨ ، ١٤) ، ثم يقوم أحد الطلبة ويقول (١٦) أكبر هذه الأعداد ، ويسأله المعلم : لماذا تعتقد ذلك ؟ يجيب الطالب : لأنني حاولت مع العدد (١٧) بواسطة الحاسبة ، ولكن الناتج كان كبيرا . ويقوم طالب آخر ويقول : أظن أن أصغر هذه الأعداد هو (١٤) ، المعلم : هل هذه هي جميع الأعداد ؟ الصف : نعم ؛ ويقوم أحد الطلبة ويقول : انتظر يا استاذ لقد جربت العدد (١٣ و ٩) وأعطاني الناتج (٣ و ٥١٤) ؛ أي أن هذا العدد يصلح أيضا .

ساعد هذا النشاط الطلبة على الخوض في عمليات التجريب للتوصل الى الحل ،
والتعامل مع الأعداد العشرية ، وبالتالي فقد ساعد في تحسين الحس العددي لدى الطلبة
(Wheatley and Shumway , 1992) .

وعن دراسة هكتور (Hector,1979) ؛ المشار اليها في (المحمود ، ١٩٨١) التي
هدفت الى مقارنة ثلاثة أساليب في تدريس وحدة الكسور العادية ، الأسلوب الأول تم فيه
اجراء الحسابات دون استخدام الآلة الحاسبة (بالقلم والورقة) ، والثاني تلقى فيه الطلبة
ارشادات حول كيفية استخدام الآلة الحاسبة ، لكن اجراء الحسابات تم بالأسلوب الأول ،
والثالث استخدم فيه الطلبة الآلات الحاسبة لاجراء الحسابات ، وتم تطبيق الدراسة على عينة
من طلبة كليتي مجتمع في تنسي بالولايات المتحدة كانوا مسجلين في مادة حساب متطور ،
وقسمت العينة الى ثلاثة مجموعات بشكل عشوائي ، وكل مجموعة درست باحد الأساليب
السابقة ، وطبق على المجموعات الثلاثة اختبار قبلي واختبار بعدي . وقد أظهرت نتائج
تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط علامات الاختبار القبلي
والاختبار البعدي وذلك في مجال حسابات الكسور وفهمها لصالح المجموعات التي
استخدمت الآلات الحاسبة.

وفي دراسة أمش (Ehuch,1976) المشار اليها في (المحمود ، ١٩٨١) للتعرف
على أثر استخدام الآلات الحاسبة على التحصيل في مجال اجراء العمليات الحسابية ، بلغت
عينة الدراسة (١١٢) طالب من طلبة معهد ناسيو اختيروا بطريقة عشوائية ، وقسمت العينة
الى اربع مجموعات ، مجموعتين (تجريبيتين) استخدم فيها الطلبة الآلة الحاسبة لاجراء
الحسابات ، ومجموعتين ضابطين لم يستخدم فيها الطلبة الحاسبة ، وأظهرت الدراسة أن
استخدام الآلة الحاسبة لم يكن له تأثير ذات دلالة احصائية في تحسين قدرة الطلاب على
اجراء العمليات الحسابية الأساسية .

ودراسة زيب (Zepp,1976) المشار اليها في (المحمود ، ١٩٨١) التي أجراها
على طلبة الصف التاسع وطلبة كليات المجتمع للتعرف على أثر استخدام الآلات الحاسبة في
وحدة النسبة المئوية ، ولقد بلغت عينة الدراسة (١٧٠) طالبا من طلبة الصف التاسع ،
و (١٩٨) طالبا من طلبة كليات المجتمع ، وتألقت عينة الصف التاسع من ست مجموعات ،
ثلاث مجموعات استخدم فيها الطلبة الآلات الحاسبة ، وثلاث مجموعات لم يستخدم فيها
الطلبة الآلات الحاسبة ، وكذلك الحال بالنسبة لطلبة كلية المجتمع ، وأشارت نتائج تحليل

التباين على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط علامات طلبة كليات المجتمع الذين استخدموا الآلات الحاسبة والذين درسوا بدون استخدامها .

وأجرت سيجرافيس (Seagraves , 1998) في (الترك ، ٢٠٠٠) دراسة هدفت الى معرفة الفروق في المهارة الرياضية والمنطق الرياضي بين الطلبة الذين يستخدمون الآلة الحاسبة المتعددة المهام ، واولئك الذين لم يستخدموها في الاختبار القبلي والبعدي . تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ($C=25$, $E2=31$, $E1=24$) الا أنه بعد تحليل النتائج باستخدام التصميم العاملي الثنائي على الاختبار القبلي والبعدي للمجموعات ، وجد أن الطلاب الذين تعلموا المهارات الرياضية والمنطق الرياضي بطريقة التعليم المبرمج كان تحصيلهم أفضل على مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) ، سواء استخدموا الآلة الحاسبة أم لم يستخدموها من اولئك الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

(٣) الدراسات المتعلقة بمجال المفاهيم :

من خلال النتائج التي توصل اليها همبري ورفيقه (Hembree et.al.,1986,1992) في دراستهم التي تم الاشارة اليها في السابق ؛ وهدفت الى دراسة أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلبة المدارس في مجال الاجراءات الحسابية والمفاهيم وحل المسائل ، وتبين أن استخدام الآلة الحاسبة أدى الى تحسن في فهم الطلاب للمفاهيم الحسابية الأساسية .

وهناك دراسة قام بها (المحمود ، ١٩٨١) على طلبة الصف الخامس الابتدائي في الأردن ؛ والتي أشرنا اليها سابقا ؛ للتعرف على أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل الطلبة (ذكور واثاث) في مجالات الحسابات والمفاهيم والتطبيق وحل المسألة . اظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلاب الذين استخدموا الآلة الحاسبة والذين لم يستخدموها لصالح المجموعة الأولى على اختبار التحصيل الكلي في مجال المفاهيم ، أما بالنسبة للطلبات لم يظهر فرق في التحصيل في مجال المفاهيم ، أي لم يؤثر استخدام الآلة الحاسبة على التحصيل في مجال المفاهيم بالنسبة للثلاث .

وأجرى (عقيلان، ١٩٨٢) دراسة تجريبية في الأردن ، للتعرف على أثر استخدام الآلات الحاسبة اليدوية على تحصيل طلبة الصف الثاني الاعدادي المتخلفين تحصيليا في المفاهيم الرياضية الأساسية المقررة للصفوف الرابع والخامس والسادس والأول اعدادي ، والمقارنة بين الذكور والاناث في هذا المجال ، ودراسة أثر استخدام الآلة الحاسبة على اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو مادة الرياضيات ، وكانت أسئلة الدراسة كما يلي :

(١) هل هناك فرق بين تحصيل الطلبة (ذكور واناث) المتخلفين تحصيليا من الصف الثاني الاعدادي في المفاهيم الرياضية الأساسية المقررة للصفوف الرابع والسادس والأول اعدادي الذين يستخدمون الآلات الحاسبة اليدوية ، وتحصيل هؤلاء الطلبة الذين لا يستخدمونها .

(٢) هل هناك فرق بين أداء الطلبة (ذكور واناث) المتخلفين تحصيليا من الصف الثاني الاعدادي في المفاهيم الرياضية الأساسية المقررة للصفوف الرابع والسادس والأول اعدادي على مقياس الاتجاهات نحو الرياضيات ، الذين يستخدمون الآلات الحاسبة اليدوية والذين لا يستخدمونها .

(٣) هل هناك أثر للتفاعل بين الأسلوب (استخدام الآلة الحاسبة أو عدم استخدامها) وجنس الطالب (ذكر وانثى) على تحصيل طلبة الصف الثاني الاعدادي المتخلفين تحصيليا في المفاهيم الرياضية الأساسية المقررة للصفوف الرابع والسادس والأول اعدادي .

(٤) هل هناك أثر للتفاعل بين الأسلوب (استخدام الآلة الحاسبة أو عدم استخدامها) وجنس الطالب (ذكر وانثى) على اتجاهات طلبة الصف الثاني الاعدادي المتخلفين تحصيليا في المفاهيم الرياضية الأساسية المقررة للصفوف الرابع والسادس والأول اعدادي .

واقترنت عينة الدراسة على مجموعة من طلبة الصف الثاني الاعدادي المتخلفين تحصيليا في المفاهيم الرياضية الأساسية في مدينة اربد ، حيث بلغ عدد الذكور (١٠٥) طالبا وعدد الاناث (١٠٨) طالبة ، وأظهرت الدراسة أن هناك فرقا بين تحصيل الطلبة (ذكور واناث) المتخلفين تحصيليا في المفاهيم الرياضية الأساسية الذين استخدموا الآلة الحاسبة والذين لم يستخدموها لصالح المجموعة التي استخدمتها .

وأشار (المحمود ، ١٩٨١) الى دراسة أجراها لنهارد (Lenhard,1977) حيث تضمنت الدراسة استخدام الآلات الحاسبة ولمدة فصل دراسي كامل في صفوف الرياضيات في ستيوارت ونبراسكا ، وكانت الموضوعات التي طبقت عليها الدراسة في مجال المفاهيم الرياضية للصفين السابع والثامن ، رياضيات عامة ، جبر ، هندسة ، مثلثات ،

وبلغت عينة الدراسة (١٢٥) طالبا ، تم توزيعهم في كل صف الى مجموعتين ، وتتأوب
طلبة كل مجموعتين على استخدام الآلات الحاسبة . وأجري للطلبة ثمانية امتحانات قصيرة
خلال الفصل ، وتبين من خلال النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل
الطلبة في حالة استخدام الآلة الحاسبة وعدم استخدامها. ٥٨٢١٦٣

وفي دراسة (الأبياري، ١٩٩١) في (الشيخ ، ١٩٩٢) ، التي هدفت الى التعرف
على أثر استخدام الحاسب الجيبي على تحصيل الطلبة الفوري لمفهوم العدد العشري ،
ودلت نتائجها على وجود أثر دال للتدريب باستخدام الحاسب الجيبي في تحصيل التلاميذ
الفوري لمفهوم العدد العشري ، وأن التدريس باستخدام الحاسب الجيبي قد تفوق بصورة دالة
في تنمية تحصيل التلاميذ لمفهوم العدد العشري في وقت لاحق (بعد حوالي شهرين من
توقف التدريس) ، كما أن استخدام الحاسب الجيبي يمكن أن يسهم في تقليل تكرار حدوث
الأخطاء ، وانتهى الباحث بمجموعة من التوصيات كان على رأسها ضرورة الاهتمام
بادخال الحاسبات الجيبية ضمن مناهج رياضيات المرحلة الابتدائية.

٤) الدراسات ذات الصلة بمجال التطبيق وحل المسألة :

أظهرت دراسة كامبل ورفيقه (Campbell et.al, 1993) في (Stiff, 2000) أن
استخدام الآلة الحاسبة شجع الطلاب على حل المسائل ، ومعها أظهر الطلاب سلاسة
وسهولة في التعامل مع الأرقام ، وأصبح التركيز بشكل أكبر على خطوات حل المسألة بدلا
من صرف الوقت في الاجراءات الحسابية الطويلة .

كما توصل همبري ورفيقه (Hembree et.al, 1986,1992) ؛ من خلال دراسة
ذكرت سابقا ؛ الى النتائج التالية:

(١) بالنسبة للطلبة متوسطي التحصيل والذين سمح لهم باستخدام الآلة الحاسبة في
التدريس ولم يسمح لهم استخدامها في الاختبار التحصيلي كان تحصيلهم أفضل من
الطلاب الآخرين الذين لم يستخدموها نهائيا ، وذلك في مجال التطبيق وحل المسألة
وبصورة دالة احصائية . بينما لم يكن هناك أثر ذو دلالة احصائية على تحصيل
الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض من نفس المجموعة .

(٢) أما بالنسبة للطلبة الذين سمح لهم باستخدام الآلة الحاسبة في التدريس وفي
الاختبار التحصيلي ، فقد كان هناك أثر دال احصائيا على تحصيل جميع الطلاب في
مجال حل المسألة لصالح المجموعة التي استخدمت الآلة الحاسبة .

وأشار ستف (Stiff,2000) أنه مع الاستمرار في الاستخدام الهادف والصحيح للآلة الحاسبة من قبل الطلاب ، فإنهم يتوصلون الى عمق واتقان في حل المسائل بشكل مدهل كما تساعدهم على الوصول الى أعلى مستوى من التفكير الذي يحتاجونه لمواكبة التطورات ونظام المعلوماتية في مجتمعنا الحاضر .

وأوصى المجلس القومي لمدرسي الرياضيات (NCTM,1998) باستخدام الآلة الحاسبة لطلاب المدارس لجميع المراحل الدراسية ، حيث أن الاستخدام الجيد يساعد في اغناء خبرة الطلبة في حل المسائل ، مما يساعدهم على أن يقرروا متى يستخدمون الآلة الحاسبة ومتى لا يستخدمونها ، ومن هنا تصبح مهارة التقييم والتقدير ، والتحقق من معقولية الجواب عناصر أساسية في الاستخدام الفعال للآلة الحاسبة.

ويؤكد سيودام (Suydam,1987) من خلال دراسته التي تم ذكرها في السابق ؛ أن الطلاب أصبحوا أقل خوفا من المسائل الصعبة مع وجود الآلة الحاسبة ، كما ارتفع معدل التحصيل لدى الطلبة في هذا المجال عندما استخدموا الآلة الحاسبة ، وتبعت الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في حل المسائل .

وفي دراسة أجريت من قبل سسكند (Siskind , 1995) على عينة من مجموعتين من طلاب المدرسة في جنوب كارولينا ، استخدمت المجموعة الأولى الورقة والقلم في حل المسائل الكلامية ، بينما المجموعة الثانية استخدمت الآلة الحاسبة . وأظهرت الدراسة أن استخدام الآلة الحاسبة قد أسهم في تحسين أداء الطلبة في حل المسائل اللفظية .

وعن دراسة نون (Noon,1980) التي تم ذكرها سابقا ؛ والتي كان من أغراضها معرفة تأثير استخدام الآلة الحاسبة على التحصيل ، دلت نتائج الدراسة على أن تحصيل الطلبة ؛ ذوي التحصيل المرتفع ؛ الذين استخدموا الآلة الحاسبة في مجال التطبيق وحل المسائل كان أفضل من تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المرتفع الذين لم يستخدموها وبشكل دال احصائيا .

وكذلك عن (المحمود ، ١٩٨١) بصدد دراسة أمش (Ehuch,1976) التي تم ذكرها سابقا ، والتي كان من أغراضها معرفة أثر أسلوب استخدام الآلة الحاسبة على

تحصيل الطلبة في مجال القدرة على حل المسائل ؛ دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة الذين استخدموا الآلات الحاسبة ، والذين لم يستخدموها .

أما في دراسة (المحمود ، ١٩٨١) على طلبة الصف الخامس الابتدائي في الأردن ، والتي أشرنا إليها سابقا ؛ للتعرف على أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل الطلبة (ذكور واثناث) في مجالات الحسابات والمفاهيم والتطبيق وحل المسألة . اظهرت الدراسة أنه لم يكن هناك فرقا بين متوسطات علامات الطلبة الذين استخدموا الآلة الحاسبة والطلبة الذين لم يستخدموها ، وذلك على اختبار التحصيل الكلي في مجال التطبيق وحل المسألة . أما بالنسبة للطلبات فقد كان هناك فرقا بين متوسطات الطالبات اللواتي استخدمن الآلات الحاسبة واللواتي لم يستخدمنها لصالح المجموعة الاولى ، وذلك على اختبار التحصيل الكلي في مجال التطبيق وحل المسألة .

٥) الدراسات المتعلقة بمجال الاتجاهات :

من بين الدراسات التي أجريت في هذا المجال الدراسة التجريبية التي أجراها (عقيلان ، ١٩٨٢) في الأردن ؛ والتي تم ذكرها سابقا ؛ للتعرف على أثر استخدام الآلات الحاسبة اليدوية على تحصيل طلبة الصف الثاني الاعدادي المتخلفين تحصيليا في المفاهيم الرياضية الأساسية المقررة للصفوف الرابع والخامس والسادس والأول اعدادي ، والمقارنة بين الذكور والاثناث في هذا المجال ، كما هدفت الى التعرف على أثر استخدام الآلة الحاسبة على اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو مادة الرياضيات . وأظهرت الدراسة أن استخدامها لم يؤثر على اتجاهاتهم نحو الرياضيات .

أما دراسة همبري ورفاقه (Hembree et.al. , 1986,1992) والتي تطرقنا لها سابقا ؛ فقد توصلوا من خلالها أن استخدام الآلة الحاسبة قد حسن من اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات .

وأجريت دراسة مسحية من قبل بيتر ورفاقه (Bitter et.al. , 1991) في همبري ورفاقه (Hembree et.al. , 1992) على عينة قوامها (٥٠٠) طالب من المرحلة المتوسطة في أمريكا ، وأظهرت الدراسة أن معظم الطلبة يؤيدون وجود الآلة الحاسبة خلال اجراء الأنشطة المختلفة بالرياضيات وفي أثناء حل المسائل اللفظية ، بينما أظهر الطلبة

تحفظات على استخدامها في الامتحانات وفي تدريس المهارات الحسابية الأساسية ، إذ أن استخدامها ؛ من وجهة نظر الأغلبية ؛ يجب أن يكون مقتصرًا على مواقف معينة مثل التحقق من صحة حل التمارين .

ونذكر جاجي (Jaji , 1986) المشار اليه في (Hembree et.al. , 1992) أنه في دراسة تمت في سنة (١٩٨١) ، (Second International Mathematics Study) (SIMS) ظهر أنه فقط واحد من ثلاثة من طلاب الصف الثامن اعتقد أن الحاسبة جعلت الرياضيات ممتعة ، ومكنتهم من تعلم مجالات واسعة من الرياضيات.

وقام برايت ورفاقه (Bright et . al. , 1995) باختبار عينة من معلمي المرحلة الوسطى لمادة الرياضيات في أمريكا ، حيث يعمل المعلمون على استخدام الحاسبة والكمبيوتر في تدريس الرياضيات ، وينقلون خبراتهم الى زملائهم ، وتضمن المشروع عمل مقابلات مع المشاركين في بداية المشروع ونهايته ، ونماذج للتقييم يتم تعبئتها في نهاية المشروع . وأظهرت المقابلات القلبية أن جميع المشاركين لم تكن لديهم أي خبرة في استخدام التقنية في التدريس ، واعتقدوا أنها لن تفيد بالتدريس مثل الوسائل التعليمية الأخرى. أما المقابلات البعيدة فقد أظهرت أن المعلمين أصبح لديهم ثقة بأنهم يستطيعون استخدام بعض التقنيات كالألة الحاسبة في التدريس ، وأنها ستكون مفيدة في العملية التعليمية .

وفي دراسة عربية أخرى عن اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام طلبة هذه المرحلة للألة الحاسبة ، أوضح الباحث (أحمد ، ١٩٨٧ أ) أهمية تبصير المعلمين بأهمية وفاعلية استخدام الطلبة للألات الحاسبة في تعلم الرياضيات داخل غرفة الصف ، لأن ذلك له مزايا عديدة في عملية التعليم والتعلم كما يقول الباحث .

وأجرى (الشيخ ، ١٩٩٢) دراسة استطلاعية حول رأي المعلمين في استخدام طلاب المرحلة المتوسطة للألة الحاسبة في تعليم الرياضيات بدولة الكويت . وقد توصل الباحث الى أن غالبية المعلمين يرون أهمية استخدام الآلة الحاسبة في تعلم طلبة المرحلة المتوسطة للرياضيات ، ويوافق المعلمون بنسب مرتفعة على أن الآلة الحاسبة لها آثار ايجابية في توفير طاقة التفكير ، وتدعم المهارات الأساسية في العمليات الحسابية ، وتعود الطلاب على استخدام الجداول الرياضية ، كما تساعد على الربط بين الرياضيات والحياة اليومية للطالب ، ويوافقون بنسب متوسطة على أن استخدام الآلة الحاسبة ينمي الابداع

ويوفر جهد ووقت المعلم والطالب ، ويساعد في إثارة انتباه الطالب ، وتقوية المهارات الأساسية لديه ، وزيادة دافعيته الى التعلم والقدرة على التفكير ، كما تسهم في تمكينه من التعرف على أخطائه ، وأن يسير بخطوات منطقية عند حل المسائل ، ويتحفظ بعض المعلمين على استخدام الآلة الحاسبة خشية أن تعمل على فقدان الطالب للحس العددي ، والخوف من أن يكون تشغيلها يتضمن تعقيدات تفوق مستوى الطالب .

٦ (أنشطة متنوعة وتطبيقات رياضية حول استخدام الآلة الحاسبة . أولا :

اقترح (أحمد، ١٩٨٧ ب) عددا من الأنشطة والتطبيقات على العمليات الحسابية الأساسية الأربعة ، مع استخدام الآلة الحاسبة وذلك من أجل تنمية أساليب التفكير ، ومهارة حل المشكلات لدى الطلاب . وفيما يلي عرض لهذه الاستخدامات مع بعض الأمثلة :-
(١) استخدام الآلة الحاسبة في استخراج نتائج بعض العمليات ذات الشكل أو النموذج الخاص ، مثال :

- أوجد باستخدام الآلة الحاسبة ناتج العمليات الثلاثة الأولى ومنها ؛ وبدون استخدام الآلة ؛ توقع نتائج باقي العمليات ، ثم تأكد من النتائج التي تحصل عليها من توقعاتك فيما بعد باستخدام الآلة الحاسبة :

$$(101 \times 222) , (101 \times 333) , (101 \times 55) , (101 \times 555)$$

- أوجد ناتج الكسور الاعتيادية التالية في شكل كسر عشري وذلك بقسمة البسط على المقام ، باستخدام الآلة الحاسبة :

$$(11/1) , (11/2) , (11/3)$$

من النتائج السابقة وعلى نفس المنوال هل يمكنك توقع نتائج العمليات التالية بدون استخدام الآلة الحاسبة .

$$111/1 , 111/2 , 111/3 , 11/23 , 11/36 , 11/48$$

- (٢) استخدام الآلة الحاسبة في اكتشاف بعض العلاقات وتنمية بعض المفاهيم لدى الطلبة :

أمثلة :

• باستخدام شريط قماش مقسم ، قس طول قطر ومحيط كل من خمس دوائر مختلفة تراها في غرفة الدراسة ، دون البيانات التي تحصل عليها نتيجة عملية القياس في جدول ، لكل دائرة احسب ؛ باستخدام الآلة الحاسبة ؛ ناتج قسمة طول المحيط على طول القطر، هل حصلت على اجابات متقاربة، وهل يصدق هذا على أي دائرة ؟؟ ماذا تستنتج ؟ ما هي العلاقة بين قطر الدائرة ومحيطها (النسبة التقريبية) .

• باستخدام المسطرة أرسم خمسة مثلثات (أ ب ج) كل منها قائم الزاوية في (ب) ومختلفة أطوال الأضلاع ، وذلك على ورق رسم بياني ، قس طول كل ضلع من أضلاع كل مثلث من المثلثات الخمسة (أ ب ، ب ج ، ج د) وسجلها في جدول ، ثم استخدم الآلة الحاسبة في حساب الكميات : (أب)² ، (ب ج)² ، (أ ج)² ، (أب)² + (ب ج)² (نظرية فيثاغورس) أكتب تقريراً عما يمكنك اكتشافه من حقائق تستطيع تعميمها .

(٣) استخدام الآلة الحاسبة في تنمية عمليات التقدير العقلي المنطقي لدى الطلبة ، أمثلة :

• استخدم التقدير في وضع العلامة العشرية في مكانها الصحيح في العمليات التالية بدون استخدام الآلة الحاسبة ؛ ثم تحقق بعد ذلك من صحة عملك باستخدام الآلة الحاسبة :

$$٦٧٠ + ٥٢٠ + ٩٦٠ = ٢١٥٠$$

$$٤٧٥٨ - ٨٧١ = ٣٨٨٧$$

$$٢٣ \times ٤٢ = ٩٦٦$$

$$٧٤٢٣ \times ٠.٦١ = ٤٥٢٨.٠٣$$

$$٥٦٩٢٥ + ٠.٩ = ٦٣٢٥٠$$

• استخدم خصائص الأعداد والتقدير لوضع أحد العلامات (< ، = ، >) في الفراغات التالية لتصبح العبارات صحيحة ، ثم تحقق من صحة الحل باستخدام الآلة الحاسبة :

$$٣١ \times ١٩ \text{ ----- } ٣٢ \times ١٩$$

$$٨٠ \times ٤٠ \times ٢ \text{ ----- } ٦٠ \times ٣٩ \times ٣$$

(٤) استخدام الآلة الحاسبة في تعزيز العلاقات العكسية للعمليات وكمدخل لحل المعادلات ، أمثلة :

• باستخدام الآلة الحاسبة أكمل مكان النقط فيما يلي بحيث تصبح العبارة صحيحة تحقق من صحة الحل باجراء عملية الضرب فيما بعد :

$$17 \times \dots = 1632$$

$$236 \times \dots = 14868$$

$$780 \times \dots = 120168$$

• لغز ، انني الآن أفكر في عدد ما ، لقد اخترته : انه اذا قسم على ١٦ ثم ضرب خارج القسمة في ٤٧ ، وطرح من الناتج ١٩ ، ثم أضيف الى الناتج ٧ ، فان الناتج النهائي يكون ١٠٩٦ ، فما هو العدد الأصلي الذي اخترته ؟

(٥) استخدام الآلة الحاسبة في حل المشكلات التطبيقية :

اعمل بطاقة خاصة تضم معلومات شخصية عن حياتك بحيث تتضمن البيانات الرقمية التالية ؛ (قم باجراء العمليات الحسابية باستخدام الآلة الحاسبة)

- احسب عمرك الذي عشته حتى الآن بالدقائق .
- احسب عدد البيض الذي أكلته في عشر سنوات اذا كنت تأكل يوميا ٣ بيضات بصفة مستمرة خلالها دون انقطاع ؟
- احسب عدد دقات قلبك التي حدثت خلال عام كامل ، اذا كان يدق بسرعة ١٢٠ دقة في الدقيقة .
- احسب عدد لترات الماء التي شربتها خلال ٥ سنوات ، اذا كنت تشرب يوميا بانتظام ودون انقطاع ٦ أكواب من الماء كل منها ¼ لتر .

(٦) استخدام الآلة الحاسبة في تنمية القدرة على حل المشكلات وفق استراتيجية

خمن الحل ، ثم حققه .

• في الأمثلة التالية خمن العدد الذي يجب وضعه في الفراغ ، ثم تحقق من صحته باستخدام الآلة الحاسبة ، واذا لم يتحقق ؛ حسن تخمينك باعادته مرة أخرى ، ثم تحقق وهكذا ان لك خمسة مجالات للتخمين للحل الصحيح :

$$12167 = 3(\quad) \quad , \quad 704969 = 3(\quad)$$

ثانيا :

- اقترح (أبو الخير ، ١٩٨٨) عددا من أنشطة الآلات الحاسبة ، نذكر عددا منها :
- النشاط الأول : هل تقرأ نفس العدد من اليمين الى اليسار وبالعكس ؟
- الهدف : لكي يكون التلميذ قادرا على ايجاد المجموع في مسائل الجمع .
- المسألة : أوجد نفس العدد الذي يقرأ من اليمين الى اليسار ، ومن اليسار الى اليمين ؟
- مفاتيح العمليات المطلوبة في الآلة الحاسبة : +
- المناقشة : ماذا نعني بنفس العدد من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين ؟
- هل يمكنك اعطاء بعض الأمثلة ؟
- المعرفة الأولية المطلوبة : معرفة الحقائق الأساسية للجمع .
- التعليمات : (١) أدخل أي عدد في آتلك الحاسبة .
- (٢) اعكس الأرقام ثم أضف هذا العدد الى العدد السابق .
- (٣) كرر الخطوة الثانية حتى تحصل على نفس العدد الذي يقرأ تماما من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين .
- مثال : افترض انك اخترت العدد ٥٧ ، $٥٧ + ٧٥ = ١٣٢$ ، $١٣٢ + ٢٣١ = ٣٦٣$ وهذا العدد يقرأ من اليمين واليسار بنفس الطريقة .
- مسائل : أوجد نفس العدد للأعداد التالية : ٣٧ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٩٣ .
- ملاحظات في التدريس : توجد بعض الأعداد التي تتطلب العديد من المعكوسات .
- النشاط الثاني: المعرفة الأولية المطلوبة : الحقائق الأساسية للضرب .
- التعليمات : (هذا النشاط لعدد ٢ لاعب)
- يدخل كل لاعب عددا ذا رقمين في الآلة الحاسبة ثم يسجل العدد .
 - يقوم اللاعبان باستبدال الآلات الحاسبة بينهما .
 - عندئذ يقدر كل لاعب حاصل ضرب العدد المسجل والعدد الموجود في الآلة الحاسبة .
 - أوجد حاصل الضرب باستخدام الآلة الحاسبة .
 - درجات كل لاعب سوف تكون الفرق بين التقدير وحاصل الضرب الحقيقي .
 - استمر لخمس جولات .
 - واللاعب الذي يحصل على المجموع الأصغر للنقط هو الفائز .

النشاط الثالث :

- التعليمات : (١) أكتب أي عدد مكون من رقم واحد أو رقمين أو ثلاثة أرقام .
(٢) أدخل العدد في الآلة الحاسبة .
(٣) أضف ٥ .
(٤) اضرب بواسطة ٣ .
(٥) اطرح ٩ .
(٦) اقسم بواسطة ٣ .
(٧) اطرح العدد الذي اخترته في الخطوة الأولى من ناتج الخطوة السادسة .
(٨) اضغط على مفتاح =
(٩) حاول مع عدد آخر .
ملاحظة : الاجابة دائما هي (٢) ، جرب عدة أرقام ، ثم حاول تفسير هذه النتيجة .

النشاط الرابع :

- التعليمات : (١) اختر أي عددين ذوا رقم واحد .
(٢) ادخل العدد الأول في آلتك الحاسبة .
(٣) اضرب بواسطة ٥ .
(٤) أضف ٣ .
(٥) اضرب بواسطة ٢ .
(٦) أضف العدد الثاني الى حاصل الضرب في الخطوة الخامسة .
(٧) اطرح ٦ .
(٨) يكون العدد الأول في منزلة العشرات ، والعدد الثاني في منزلة الآحاد .
حاول تفسير النتيجة ، جرب أرقاما أخرى .

خلاصة الدراسات السابقة :

يستدل من العرض السابق للدراسات المتعلقة بأثر استخدام الآلة الحاسبة من قبل طلاب المدارس ما يلي :

- (١) معظم الدراسات ركزت في اختيار العينة على المرحلة الأساسية للطلاب ، حيث أن أغلبيتها اختارت المرحلة الأساسية الوسطى ، وبعضها منها المرحلة الأساسية الدنيا .

(٢) بعض الدراسات تناولت عينات من طلاب الجامعة أو المعاهد أو كليات المجتمع ، من أمثلة جلاسجو ورفاقه (Glasgow et.al.,1998) ، وزيب (Zepp,1976) .

(٣) هناك عددا من الدراسات قُسمت العينة بالاعتماد على مستوى التحصيل لدى الطلاب وقامت بدراسة أثر استخدام الآلة الحاسبة على كل مستوى تحصيلي (مرتفع ، متوسط ، متدني) ، مثل دراسة همبري ورفاقه (Hembree et.al.,1986) ودراسة نون (Noon,1980) ، أما دراسة (عقيان ، ١٩٨٢) فقد كانت على الطلبة المتخلفين تحصيليا .

(٤) أغلبية الدراسات خرجت بنتائج ايجابية حول أثر استخدام الآلة الحاسبة على التحصيل ، باستثناء عدد قليل من الدراسات من أمثال دراسة (المحمود، ١٩٨١) والذي توصل الى عدم وجود أثر دال على التحصيل في مجال التطبيق وحل المسألة للذكور ؛ وفي مجال المفاهيم للاناث ، وكذلك دراسة أمش (Ehuch,1976) وزيب (Zepp,1976) اللتان أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على التحصيل عند استخدام الآلة الحاسبه .

(٥) وجدت الباحثة أن الدراسات العربية في هذا المجال كانت قليلة مقارنة بالدراسات الأجنبية ، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل الطلبة في الرياضيات في مجالات المفاهيم والحسابات والتطبيق وحل المسألة ، حيث ستكون هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في فلسطين (حسب علم الباحثة) .

(٦) عدد قليل من الدراسات تناول موضوع أثر استخدام الآلة الحاسبة على التحصيل في ثلاثة مجالات (المفاهيم والحسابات والتطبيق وحل المسألة) منها دراسة (المحمود ، ١٩٨١) في الأردن ، مما حدا بالباحثة اجراء هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير الآلة الحاسبة على كل من هذه المجالات الهامة في التحصيل .

(٧) كثير من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع قديم ، ذلك أن فكرة ادخال الآلة الحاسبة الى المدارس قد بدأت منذ السبعينات ، ومع التقدم التقني وانتشار الحاسوب بدأت الأصوات تنادي الى ادخاله الى المدارس ، لأن استخداماته أعم وأشمل من الآلة الحاسبة اليدوية ، لذلك أصبحت معظم الأبحاث والدراسات الحديثة تبحث في أثر

ادخال الحاسوب الى المدارس على تحصيل الطلبة . لكن الدراسة جاءت ملائمة في الوقت الحاضر للظروف السائدة في وطننا فلسطين ، سيما أن تجربة ادخال الآلة الحاسبة الى مدارسنا جديدة .

(٨) أوردت بعض الدراسات أنشطة رياضية هامة يتم حلها باستخدام الآلة الحاسبة ، حيث أظهرت هذه الأنشطة فوائد استخدام الآلة الحاسبة ، كما أظهرت مدى تفاعل الطلاب معها ؛ لذا رأت الباحثة ضرورة ذكر هذه الأنشطة والتطبيقات بشيء من التفصيل حتى تكون بمثابة مرجع يستفيد منها المعلمون والمشرفون التربويون على حد سواء وكذلك الطلاب وجميع المهتمين في هذا المجال .

موقع الدراسة بين الدراسات السابقة :

تميزت الدراسة الحالية بسرد عدد من الأنشطة ، تم جمعها من عدة دراسات سابقة ، لتساعد المهتمين على توجيه طلبة المدرسة الى الاستخدام الفعال للآلة الحاسبة ، والتي هي في النهاية آلة صماء تحتاج للفكر الانساني لتشغيلها ، للتوصل الى النتائج الدقيقة والصحيحة. وجاءت هذه الأنشطة لتعلم الطالب كيف يفكر ويكتشف الأنماط والعلاقات الرياضية ، وكيف يحل المشكلات من خلال استخدامه للآلة الحاسبة ، لذا تعتبر الدراسة مرجعا لجميع المهتمين بالموضوع ؛ حسب رأي الباحثة . كما تكمن أهمية الدراسة كونها الأولى من نوعها في فلسطين .

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- اجراءات تطبيق الدراسة
- تصميم الدراسة
- المعالجات الاحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يحتوي هذا الفصل على وصف لمجتمع الدراسة وعينتها ، ومنهجها ووصف لأدواتها وصدقها وثباتها ، واجراءاتها وتصميمها ، والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها .

منهج الدراسة :

استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي ، باستخدام مجموعتين احدهما تجريبية استخدمت الآلة الحاسبة ، والأخرى ضابطة لم تستخدمها ، وتم ضبط المتغيرات الأخرى ضمن سلسلة من الاجراءات .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي (ذكور وإناث) في مدارس محافظة نابلس ، والذين بلغ عددهم الكلي (٤٣٦١) طالبا وطالبة موزعين في (٣٩) مدرسة للذكور في (٦٣) شعبة دراسية ، و (٤١) مدرسة للإناث في (٦٧) شعبة دراسية ، و (١٢) مدرسة مختلطة في (١٢) شعبة دراسية .
ويبين الجدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا للجنس وعدد الشعب وعدد المدارس .

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا للجنس وعدد الشعب وعدد المدارس

المجموع الكلي	عدد الأفراد		عدد الشعب	عدد المدارس	جنس المدرسة
	ذكور	إناث			
١٩٥٩	١٩٥٩	—	٦٣	٣٩	ذكور
٢١٠٥	—	٢١٠٥	٦٧	٤١	إناث
٢٩٧	١٦٩	١٢٨	١٢	١٢	مختلطة
٤٣٦١	٢١٢٨	٢٢٣٣	١٤٢	٩٢	المجموع

*المصدر : قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على أربع مدارس (مدرستين للإناث ، ومدرستين للذكور) تم اختيارهما بطريقة عشوائية من بين المدارس الحكومية في محافظة نابلس ، التي احتوت شعبتين على الأقل من الصف التاسع الأساسي ، احدى هذه المدارس قامت الباحثة بتدريس الشعبتين فيها (مدرسة بنات رفيديا الأساسية) ، أما المدارس الأخرى فقد اختيرت بطريقة العشوائية التطبيقية . بعد ذلك تم اختيار شعبتين من كل مدرسة بطريقة عشوائية ، احدى هاتين الشعبتين سمح لها استخدام الآلة الحاسبة في اجراء الحسابات اثناء عملية التعلم وفي الامتحان التحصيلي البعدي وهي من المجموعة التجريبية ، بينما لم يسمح باستخدام الآلة الحاسبة للشعبة الثانية اثناء التعلم ، وفي الامتحان التحصيلي البعدي ، وهي المجموعة الضابطة . وبلغ عدد شعب المجموعة التجريبية اربع شعب ، واربع شعب للمجموعة الضابطة (شعبتان من الاناث وشعبتان من الذكور لكل مجموعة) ويبين الجدول (٢) توزيع شعب الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس وعدد الطلاب ومجموعات الدراسة (ضابطة وتجريبية) ، والنسب المئوية تبعا للجنس .

الجدول (٢)

توزيع شعب الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس ونسبه المئوية ، وعدد الطلاب ومجموعات الدراسة (ضابطة/ تجريبية)

المجموع		المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				المدرسة
		اثاث		ذكور		اثاث		ذكور		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢٩,٣	٧٥	٥٠,٠	٣٦			٥٤,٢	٣٩			بنات رفيديا
٢٧,٠	٦٩	٥٠,٠	٣٦			٤٥,٨	٣٣			الفاطمية الأساسية
١٩,٩	٥١			٤٤,٨	٢٦			٤٦,٣	٢٥	سعد صايل
٢٣,٨	٦١			٥٥,٢	٣٢			٥٣,٧	٢٩	شريف صبح
١٠٠	٢٥٦	١٠٠	٧٢	١٠٠	٥٨	١٠٠	٧٢	١٠٠	٥٤	المجموع

أدوات الدراسة :

اشتملت الدراسة على الأدوات التالية :

(١) المادة التعليمية :

استخدمت وحدة الاحصاء كمادة تعليمية من كتاب الرياضيات للصف التاسع الأساسي ؛ وقد اختارت الباحثة وحدة الاحصاء لأسباب هي أن موقعها في نهاية الكتاب المدرسي تلاءم مع موعد تطبيق الدراسة ، كما أن عدد التمارين التي يستطيع الطالب حلها في غرفة الصف باستخدام الورقة والقلم محدود ، مقارنة مع زمن الحصة وطبيعة الأسئلة الاحصائية الطويلة ، ومادة الاحصاء ملائمة للدراسة من ناحية كثافة المادة التعليمية في هذه الوحدة ، مقارنة مع عدد الحصص المقرر لها (١١ حصة) ، واحتواؤها على عدد كبير من الأسئلة والتي لا يمكن إنهاؤها خلال هذه المدة ، لا سيما أن استخدام الآلة الحاسبة وسيلة لاختصار الوقت المستخدم في اجراء الحسابات الطويلة ، مما وفر الوقت للمعلم لانهاء عدد أكبر من الأسئلة . كما أن خلفية الطلاب في موضوع الاحصاء ضعيفة ، ويواجه الطلاب صعوبة خلال دراسة هذه الوحدة ، كونها تتضمن مفاهيم جديدة ، وأسئلة يتطلب حلها اجراء حسابات معقدة وطويلة ، وبالتالي فقد تكون الآلة الحاسبة وسيلة لاختصار الوقت الذي يصرف في عملية اجراء هذه الحسابات ، مما يوفر الوقت أمام التلميذ لحل كم أكبر من التمارين ، بالتالي التركيز على المفهوم وحل المسائل بشكل أكبر .

وقامت الباحثة بتقسيم الوحدة الى (١١) حصة تدريسية ، خصصت الحصتين الأخيرتين لتقويم الوحدة ، وبلغت مدة الحصة الواحدة خمسا وأربعين دقيقة . وقد قامت الباحثة بتحضير المادة التعليمية تحضيراً تفصيلياً ، مع توضيح الخطوات المتبعة في شرح الدرس من أجل التغلب على متغير المعلم ، حيث يلتزم المعلم بهذه الخطط المشتركة لجميع الشعب ؛ عدا أن الطلبة في المجموعات التجريبية يستخدمون الآلة الحاسبة أثناء التعلم والامتحان ، بينما لايسمح لطلاب المجموعة الضابطة استخدامها نهائياً ، وقد اشتملت كل حصة على أربعة أقسام هي : المادة التعليمية التي احتوتها الحصة ، والأهداف السلوكية المتوخاة من وراء تدريس الحصة ، والطريقة التدريسية والأنشطة المقترحة لتدريس الحصة وأخيراً التقويم باستخدام أدوات القياس المناسبة والمتمثلة بأسئلة الكتاب ، وأسئلة إضافية وورقة عمل ؛ أعدتها الباحثة ؛ يتم حلها باستخدام الآلة الحاسبة لطلاب المجموعة التجريبية ، ودون آلة حاسبة لطلاب المجموعة الضابطة .

صدق المادة التعليمية :

تم عرض المادة التعليمية على لجنة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، وهم ثلاثة موجهين لمبحث الرياضيات من حملة شهادة الماجستير في أساليب تدريس الرياضيات وأربعة مدرسين لمبحث الرياضيات للصف التاسع ، اثنان من حملة شهادة الماجستير في أساليب تدريس الرياضيات ، وواحد من حملة شهادة البكالوريوس وواحد من حملة الدبلوم في الرياضيات .

وسئل المحكمون عن مدى ملاءمة مضمون التحضير لكل حصة دراسية (الأهداف والوسائل والأنشطة والتقويم) مع الزمن المخصص لكل حصة ، حتى خرجت المادة التعليمية بصيغتها النهائية ، ملحق (٧) . وبعد الانتهاء من ذلك التفت الباحثة المدرسين ، ووضحت لهم الكيفية التي سيتم من خلالها اعطاء المادة ، وسلم كل واحد منهم نسخة عن تحليل المادة ليقوم الجميع بتدريسها وفقا للخطة المبينة لهم للتغلب على متغير المعلم ومتغير الزمن .

طريقة التدريس :

لما كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة معرفة أثر استخدام الآلات الحاسبة على التحصيل في الرياضيات لطلبة الصف التاسع الأساسي ، كان لا بد من توحيد الاجراءات المتبعة في طريقة التدريس للصفوف المشتركة في الدراسة ، باستثناء أن الطلبة في المجموعة التجريبية سمح لهم باستخدام الآلة الحاسبة في أثناء التعلم والامتحان ولم يسمح بذلك لطلاب المجموعة الضابطة.

(٢) الاختبار القبلي :

قامت الباحثة باعداد اختبار من نوع الاختيار من متعدد حسب الشروط القياسية، بناء على تأكيد لجنة المحكمين ، حيث اشتمل على (٣٠) فقرة ، شملت المادة الدراسية التي تعلمها الطالب على مدى السنوات السابقة من مفاهيم ومبادئ ومهارات رياضية ، واللازمة لتعلم وحدة الاحصاء في منهاج الصف التاسع الأساسي للعام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١) ، وقد خصصت الباحثة (٦٠) دقيقة للإجابة على فقرات الاختبار . وكان الغرض من الاختبار التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الخلفية الرياضية اللازمة للوحدة قبل اجراء التجربة ، الملحق (١) .

(٣) الاختبار التحصيلي البعدي :

قامت الباحثة باعداد فقرات هذا الاختبار والذي اشتمل على قسمين الأول من نوع الاختيار من متعدد ؛ حيث اشتمل على (٢٥) فقرة ؛ والثاني من النوع المقالي وتكون من فقرتين . وكان الهدف من الاختبار قياس مستوى تحصيل الطلاب في ثلاثة مجالات معرفية مجال (المعرفة المفاهيمية) وبلغ عدد الفقرات في هذا المجال (٩) فقرات ، ومجال الحسابات (المعرفة الاجرائية) وبلغ عدد فقراتها (١٢) فقرة ، ومجال التطبيق وحل المسألة وبلغ عدد فقراتها (٩) فقرات .

وتم تجميع الفقرات وتوزيعها بصورة عشوائية ، لتكون اختبارا واحدا بصورته النهائية ملحق (٢) ، وقد خصصت الباحثة مدة (٦٠) دقيقة للإجابة على أسئلة الاختبار.

خطوات بناء الاختبارات :

(١) قامت الباحثة بتصميم كل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي وفق شروط ومواصفات نظرية ميرل التعليمية التي عرضتها (دروزه ، ١٩٨٧، ١٩٨٦) من حيث الصدق والثبات والوقت والتنظيم والمدخلات والمخرجات والتنوع ومستوى الصعوبة والتمييز والموضوعية والقابلية للاستعمال لفقرات الاختبار.

(٢) الاطلاع على جداول التدرج والمضمون التي وردت في كتاب الخطوط العريضة لمنهاج الرياضيات في المرحلة الأساسية (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٢) ، ثم قامت الباحثة بتحديد المفاهيم والمهارات الرياضية التي تعلمها الطالب على مدى الصفوف السابقة ، من أجل تحديد أهداف الاختبار القبلي .

(٣) الاطلاع على محتوى وحدة الاحصاء للصف التاسع الأساسي ، وتحديد مجموعة المفاهيم والمهارات التي تضمنها المحتوى بالاعتماد على الكتاب المقرر وكتاب دليل المعلم في الرياضيات لهذا الصف (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩١، ١٩٩٢) .

(٤) صمم جدول مواصفات للاختبارين القبلي والبعدي كما يبينها الملحق (٣) و(٤) ، حيث احتوى كل جدول على بعدين : عمودي وتمثله أجزاء المحتوى التعليمي ، وأفقي تمثله المهارة المعرفية وهي المعرفة المفاهيمية والمعرفة الاجرائية وحل المسألة . وتم اعداده وفق ما أشارت لجنة المحكمين المذكورة سابقا ، بناء على أهمية كل مستوى من المستويات المعرفية والمحتوى الرياضي والمستوى العقلي للصف التاسع .

(٥) اعداد فقرات الاختبارات ، ومن ثم عرضها على لجنة المحكمين ، والتي ابدت ملاحظاتها ، واجريت التعديلات اللازمة ، حتى خرجت الأسئلة بصيغتها النهائية ، ثم تطبيقها على عينة عشوائية استطلاعية من أجل استخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات كل اختبار. ويوضح الجدول (٣) أجزاء المحتوى التي اشتمل عليها الاختبار القبلي والفقرات التي تمثلها ونسبة تمثيل كل فقرة

الجدول (٣)

توزيع فقرات الاختبار القبلي وفق اجزاء المحتوى ونسبة تمثيل كل جزء

مجال المحتوى	الفقرات	عدد	النسبة المئوية
الأعداد خصائصها والعمليات عليها	١٢، ١١، ٩، ٨، ٧، ٤، ٣، ٢، ١	١٥	٥٠ %
هندسة	٥، ٦، ١٠، ١٥، ١٩، ٢٦، ٢٧	٧	٢٣ %
معادلات ومتباينات	١٧، ٢٠، ٢١، ٢٩	٤	١٣ %
مجموعات	١٣، ١٤	٢	٧ %
علاقات واقتربات	٢٤، ٢٥	٢	٧ %

ويوضح الجدول (٤) أجزاء المحتوى التي اشتمل عليها الاختبار البعدي والفقرات التي تمثلها ونسبة تمثيل كل فقرة .

الجدول (٤)

توزيع فقرات الاختبار البعدي وفق اجزاء المحتوى ونسبة تمثيل كل جزء

مجال المحتوى	الفقرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
أنواع البيانات	١، ١٦	٢	٧ %
الجدول التكراري ومكوناته	١١، ٨، ٧، ٦، ٥، ٢، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٣، ٢١، ٢٠، ٢٤، (٢٥-١)	١٤	٤٦ %
الوسط الحسابي	١٠، ٩، ٣، (٢٥-٤)، ٢٦	٥	١٧ %
الوسيط	١٩، ١٨، (٢٥-٢)	٣	١٠ %
المتوال	١٥، (٢٥-٣)	٢	٧ %
أشكال التوزيعات	٢٢، ١٧، ٤، (٢٥-٥)	٤	١٣ %

واعتمدت الباحثة التصنيف العالمي للاهداف المعرفية كما ورد في (الترك ، ٢٠٠٠)
عن (Mathematical Framework For The 1996,NAEP) وقد جاء في ثلاثة
مستويات ، هي :

- المعرفة المفاهيمية : وتشمل تذكر الطالب لمفاهيم رياضية وفهمها واعطاء أمثلة
منتمية وغير منتمية للمفهوم ، والمهارات التي تتطلب مهارات عقلية دون المتوسطة .
- المعرفة الاجرائية : وهي الفقرات التي تتطلب تطبيق المعرفة والمفاهيم من
خلال اتباع اجراءات معيارية ملائمة مثل اجراء خوارزمية حسابية وعمل الجداول
والرسوم .
- حل المسألة : وهي الفقرات التي تتطلب استخدام القدرات التحليلية
والاستدلالية ، وتوظيف استراتيجيات ملائمة للحل .

ويبين الجدول (٥) توزيع الفقرات وفقا للاهداف المعرفية التي تقيسها ، والفقرات
التي تمثل كل هدف ، ونسبة تمثيل كل هدف ، وذلك للاختبار القبلي .

الجدول (٥)

توزيع فقرات الاختبار القبلي وفق المهارات المعرفية ونسبة تمثيل كل مهاره

المهارة المعرفية	المعرفة المفاهيمية	المعرفة الاجرائية	حل المسألة	المجموع
عدد الفقرات	٩	١٦	٥	٣٠
الفقرات	١٣، ١٠، ٧، ٤، ١	٣، ٢، ٦، ١٢، ١١، ٩، ٨	٥، ١٦	٣٠
	١٤، ١٥	١٧، ١٩، ١٨، ٢١، ٢٢	٢٠، ٢٦، ٢٣	
	٢٧، ٢٥	٢٤، ٣٠، ٢٩، ٢٨	،	
النسبة المئوية	٣٠ %	٥٣ %	١٧ %	١٠٠ %

ويبين الجدول (٦) توزيع الفقرات وفقا للاهداف المعرفية التي تقيسها ، والفقرات التي
تمثل كل هدف ، ونسبة تمثيل كل هدف ، وذلك للاختبار البعدي .

الجدول (٦)

توزيع فقرات الاختبار البعدي وفق المهارات المعرفية ونسبة تمثيل كل مهارة

المهارة المعرفية	المعرفة المفاهيمية	المعرفة الإجرائية	التطبيق وحل المسألة	المجموع
عدد الفقرات	٩	١٢	٩	٣٠
الفقرات	١٤، ١٣، ١٠، ٤، ١	٢، ٥، ٦، ٨، ٧، ١٩، ١٨، ٢٤، ٢٥ (١-٤)	٣، ٩، ٢١، ١٢، ١١، ٢٥، ٢٣، ٢٢، ٥، ٢٦	٣٠
النسبة المئوية	٣٠%	٤٠%	٣٠%	١٠٠%

وبناء على ملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم حول الاسئلة من حيث ملاءمتها لمنهاج الصف وصحة الصياغة وسلامتها ، وزمن الاختبار وعدد الاسئلة والزمن المحدد للاختبار ، فقد تم الغاء بعض الاسئلة نظرا لسهولةها أو صعوبتها ، واطافة اسئلة تتعلق بالنسب المثلثية والهندسة في الاختبار القبلي ، وعدلت صيغ بعض الاسئلة ، فمثلا : كانت صيغة السؤال رقم (٧) ؛ (العدد الواقع بين العددين) ، تم تعديله الى (واحد من الأعداد التالية يقع بين العددين) ، وكانت صيغة السؤال رقم (١٥) (فان قياس متممة س =) ، استبدل بالعبار (فان قياس متممها يساوي) ، سؤال رقم (١٧) كانت صيغته (مجموعة حل المعادلة) ، استبدل بأوجد جذور المعادلة التربيعية ، وسؤال رقم (٢٧) كان الخيار رقم (ج) هو متوازيان ، تم تعديله الى متساويان وينصف كل منهما الآخر .

أما الاختبار البعدي ، تم تغيير الأرقام لتناسب مع استخدام الآلة الحاسبة ، حيث تم استخدام أعداد كبيرة في بعض الاسئلة ، وكسورا عشرية في بعضها الآخر ، وتم تعديل صيغ بعضها ، فمثلا : سؤال رقم (١٥) تم تعديل الصيغة الى القيمة الأكثر تكرارا لما يجاورها في التوزيع ، وسؤال رقم (٢١) كان الخيار (ج) للسؤال (٨٧٤٥) وتم تعديله الى (٢٧٧) ، وتم اضافة اسئلة من النوع المقالي بناء على اقتراح لجنة المحكمين .

صدق وثبات الاختبارات :

(أ) الصدق :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاختبارات من خلال عرضها على لجنة من المحكمين ، وطبقت بصورة تجريبية على عينة استطلاعية من طلبة الصف التاسع الأساسي حيث اختبرت شعبة من مدرسة بنات ابن سينا في مدينة نابلس ، وتكونت الشعبة من (٣٠) طالبة وحسبت معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد ، باستخدام طريقة

المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعدياً ثم اختيار أعلى (٣٠%) من العلامات وأدنى (٣٠%) منها ، واستخدمت المعادلة التالية :
(القياس والتقويم ، جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٤)

$$\text{م(ت)} = \frac{\text{الاجابات الصحيحة في الفئة العليا - الاجابات الصحيحة في الفئة الدنيا}}{\text{عدد طلاب احدى الفئتين}}$$

أما الفقرات المقالية فتم حساب معاملات تمييزها باستخدام المعادلة التالية : (عبده ، ١٩٩٩)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الناجحين في السؤال في الثلث الأعلى} - \text{عدد الراسبين في الثلث الأدنى}}{\text{عدد أفراد احدى المجموعتين}}$$

وحسبت درجة السهولة لكل فقرة من فقرات كل اختبار؛ من نوع الاختيار من متعدد ؛ تبعا للمعادلة التالية (القياس والتقويم ، جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٤) :

$$\text{د(ص)} = \frac{\text{مجموع الذين أجابوا اجابة صحيحة على الفقرة}}{\text{مجموع الذين حاولوا الاجابة عن الفقرة}} \times 100 \%$$

أما الاسئلة المقالية فقد استخدمت المعادلة التالية في حساب درجات السهولة: (عبده ، ١٩٩٩)

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الوسط الحسابي لعلامات الطلبة على السؤال}}{\text{العلامة الكبرى على السؤال}}$$

$$\text{معامل السهولة} = (100 - \text{معامل الصعوبة})$$

وقد استبعدت الباحثة الفقرات التي قلت درجة سهولتها عن (١٠%) ، والفقرات التي زادت درجة سهولتها عن (٩٠%) ، كما استبعدت الفقرات التي كان معامل تمييزها سالباً . حتى حصلت الباحثة على الصورة النهائية للاختبار القبلي حيث بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة، والصورة النهائية للاختبار البعدي الذي بلغ عدد فقراته (٢٤) من نوع الاختيار من متعدد وفقرتين من النوع المقالي .

ويبين الملحق (٥) والملحق (٦) معاملات السهولة ومعاملات التمييز لكل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي .

وتم التحقق من صدق الاختبار التحصيلي البعدي باستخدام طريقة صدق البناء (Construct Validity) ، وتم حساب الارتباط بين مجالات التحصيل الثلاثة في الاختبار : المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الإجرائية ، والتطبيق مع العلامة الكلية ومع بعضها البعض بطريقة (Inter Correlations Among the Cluster Scales) ؛ الارتباط الداخلي بين أبعاد ومجالات الاختبار ، والتي تعتبر من المؤشرات القوية للصدق ، وبالنظر في الجدول التالي ؛ جدول (٧) ؛ يتضح أن هناك ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المجالات الفرعية الثلاثة وبعضها البعض من ناحية ، وبينها وبين العلامة الكلية للاختبار من ناحية أخرى . وهو ما يؤكد صدق الأداة .

الجدول (٧)

الارتباط بين مجالات الاختبار البعدي (المعرفة المفاهيمية ، المعرفة الإجرائية ،

والتطبيق) مع العلامة الكلية ومع بعضها البعض

المجال المعرفي	العلامة الكلية	مفاهيم	اجراءات	تطبيق
العلامة الكلية		* ٠,٨٤٢	* ٠,٩٠٧	* ٠,٨٢٨
مفاهيم			* ٠,٧١٥	* ٠,٥٨٧
اجراءات				* ٠,٦١٨
تطبيق				

* دال عند (٠,٠١)

(ب) الثبات :

لحساب ثبات الأداة تم استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في حساب معامل الثبات للاختبارين بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بتقسيم فقرات الاختبار الى قسمين: فقرات فردية مقابل الفقرات الزوجية ، وإيجاد معامل الارتباط بينها من خلال معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الثبات بيرسون للاختبار القبلي (0.72) ، أما بالنسبة للاختبار البعدي فقد بلغ معامل الثبات بيرسون (0.81) ، واعتبرت القيم مقبولة احصائيا لأغراض الدراسة ، وهو ما يفيد في ثبات الأداة .

إجراءات الدراسة :

كانت الاجراءات التي اتخذتها الباحثة لتطبيق الدراسة منذ الموافقة على اجرائها على النحو التالي :

- (١) قامت الباحثة باعداد المادة التعليمية بصورتها النهائية ، وكذلك أدوات الدراسة المتمثلة في الاختبارات .
- (٢) حددت الباحثة مجتمع الدراسة والمكون من طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة نابلس .
- (٣) تم تحديد عينة الدراسة التي تكونت من ٤ مدارس من مدارس المحافظة وهي مدرسة بنات رفيديا ، ومدرسة الفاطمية للبنات ، ومدرسة ذكور شريف صبوح ، ومدرسة ذكور سعد صايل .
- (٤) حصلت الباحثة على كتاب رسمي من عمادة البحث العلمي والدراسات العليا موجه الى وزارة التربية والتعليم ، والتي بدورها أصدرت كتاب موافقة بتطبيق الدراسة وتعميمه على مدارس العينة من أجل تعاون مدراء ومعلمي المدارس مع الباحثة ، لتسهيل مهمتها البحثية ، ملحق (١٠) .
- (٥) زارت الباحثة المدارس الأربع ، والتقت مديري ومديرات تلك المدارس ، ومدرسي ومدرسات الرياضيات للصف التاسع ، حيث بينت لهم الهدف من الدراسة ، وأطلعتهن على المادة التعليمية بعد تحليلها وأدوات الدراسة بصورها النهائية ، وسلمتهن نسخة عن المادة التعليمية والتي احتوت في طياتها الحصص مفصلة بأهدافها وأنشطتها وأساليبها .
- (٦) تم تحديد موعد للامتحان القبلي لمدارس العينة ، وذلك قبل البدء بعملية التدريس من أجل التأكد من التكافؤ بين المجموعات الضابطة والتجريبية ، وتم اجراء الاختبار دون السماح باستخدام الآلة الحاسبة لجميع الطلاب ، ولكي تضمن الباحثة مصداقية الاختبار قامت بالاشراف على اجراء الامتحان بنفسها وبمعاونة عدد من المعلمين من تلك المدارس الذين تعرفوا على تعليمات الاختبار والتزموا بها .
- (٧) بعد تصحيح أوراق الامتحانات وحساب التباينات تبين أن الشعب الضابطة والشعب التجريبية متكافئة تقريبا .
- (٨) قامت الباحثة قبل البدء بتنفيذ التجربة وبالتعاون مع معلم/معلمة الرياضيات للشعب التجريبية ، بتدريب الطلاب على استخدام الآلة الحاسبة لمدة حصة دراسية واحدة ، وذلك بعد أن تم التأكد من توفر آلة حاسبة بيد كل طالب ، بشرط أن تكون من النوع البسيط المحتوي على الأربع عمليات الحسابية الأساسية (الجمع والطرح والضرب والقسمة) فقط . وتم التحقق من أن جميع الطلبة يتقنون استخدامها في اجراء العمليات

الأساسية على الأعداد الحقيقية ، وذلك من خلال تنفيذ عدد من الأمثلة أمام الطلبة ، ثم تكليفهم بحل بعض التدريبات باستخدام الآلة الحاسبة ، مع الاشراف على صحة اجاباتهم من قبل الباحثة والمعلم ، وقد تم ذلك في حصة واحدة .

(٩) بعد أن تم تزويد المعلمين والمعلمات بالخطط الدراسية للوحدة التعليمية المقررة لغرض التجربة ، قام كل معلم ومعلمة بالتدريس وفقا لما ورد في الخطة ، واتباع المعلمون والمعلمات التعليمات والخطوات كما وردت في الخطة ، واستخدم الطلاب في المجموعات التجريبية الآلات الحاسبة في حل الامثلة داخل الصف وفي حل الأسئلة والواجبات البيتية المحددة في الخطط ، أما طلبة المجموعات الضابطة فقد درسوا بنفس الأسلوب ولكن باستخدام القلم والورقة ، وحلوا نفس الوظائف والواجبات الصفية والبيتية وللتأكد من التزام المعلم/المعلمة بالخطط قامت الباحثة بحضور عدد من الحصص في كل مدرسة ، ما عدا مدرسة بنات رفيديا حيث قامت الباحثة بتدريس الصفوف فيها بنفسها.

(١٠) تم تنفيذ الاختبار في اليوم التالي لانتهاء التدريس في كل مدرسة لجميع الصفوف ذكورا واناثا ، تحت اشراف الباحثة وبنفس الطريقة المتبعة للامتحان القبلي ، ولكن تم السماح لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام الآلة الحاسبة ، بينما لم يسمح لطلاب المجموعة الضابطة استخدامها .

(١١) قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ، ثم بدأت بتحليل النتائج التي حصلت عليها من خلال الاختبار التحصيلي البعدي .

تصميم الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

- المتغيرات المستقلة وهي :

١. طريقة التدريس ولها مستويان : (استخدام آلة حاسبة ، عدم استخدام آلة حاسبة) .

٢. الجنس وله مستويان : (ذكر ، أنثى) .

- المتغير التابع وهو :

التحصيل ، بمجالاته الثلاثة : المعرفة المفاهيمية ، والمعرفة الاجرائية

(الحسابات) ، والتطبيق ؛ ومن ضمنها حل المسألة .

المعالجات الاحصائية :

استخدمت الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل المعالجات الاحصائية

للبينات، وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية التالية :

- (١) اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) لفحص تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي .
- (٢) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) أكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.
- (٣) اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) ، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضيات الأولى ، والثانية ، والثالثة .
- (٤) تحليل التباين الثنائي (2 X 2) (Two-Way Anova) لفحص الفرضية الرابعة.
- (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- (٦) معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات عن طريق القسمة النصفية (Split Half) .
- (٧) الارتباط بين مجالات التحصيل الثلاثة في الاختبار التحصيلي البعدي باستخدام طريقة صدق البناء (Construct Validity) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين المجموعات على الاختبار القبلي
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

في هذا الفصل عرض للنتائج التي أظهرها التحليل الاحصائي تبعا للفرضيات ، وفيما يلي عرضا لهذه النتائج :

أولا : النتائج المتعلقة بالتكافؤ بين المجموعات على الاختبار القبلي :
تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعات في الاختبار القبلي ، ويبين الجدول (٨) النتائج التي تم الحصول عليها .

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التحصيل
بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي

اتجاه الفرق	دلالة (ت)	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة ن=١٢٦		المجموعة التجريبية ن=١٣٠	
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
—	غير دالة	١,٥٩٥ -	٥,٦١٥	١٦,٣١٧	٥,٣١١	١٧,٤٠٧٧

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل على الاختبار القبلي ، مما يعني تكافؤ أفراد المجموعتين في الاختبار القبلي .

وتم حساب تحليل التباين الأحادي بين المجموعتين للتأكد من هذا التكافؤ ، كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التحصيل

بين المجموعتين (الضابطة/التجريبية) في الاختبار القبلي

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	دلالة ف
بين المجموعات	٧٦,٠٥٢	١	٧٦,٠٥٢	٢,٥٤٨	غير دالة
داخل المجموعات	٧٥٨٠,٦٩٤	٢٥٤	٢٩,٨٤٥		
المجموع	٧٦٥٦,٧٤٦	٢٥٥			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ف) غير دالة عند أي من مستويات الدلالة المعروفة ، مما يفيد بتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تعزى للطريقة (استخدام الآلة الحاسبة أو عدم استخدامها) .

ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، كما تبينه النتائج في الجدول (١٠) :

الجدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التحصيل

بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي

اتجاه الفرق	دلالة (ت)	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة ن=١٢٦		المجموعة التجريبية ن=١٣٠	
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
لصالح المجموعة التجريبية	دالة عند ٠,٠٠١	- ٤,٣٦٢	٧,٦٣	١٦,٥٥	٧,٨٣	٢٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقا دالا احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار البعدي (العلامة الكلية) ، لصالح المجموعة التجريبية .

كما يؤكد ذلك نتائج تحليل التباين الأحادي بين المجموعتين ؛ في الجدول التالي :

الجدول (١١)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التحصيل
بين المجموعتين (الضابطة/التجريبية) في الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	دلالة ف
بين المجموعات	١١٣٦,١٧٨	١	١١٣٦,١٧٨	١٩,٠١٣	دالة عند ٠,٠٠١
داخل المجموعات	١٥١٧٨,٨٢٢	٢٥٤	٥٩,٧٥٩		
المجموع	١٦٣١٥,٠٠٠	٢٥٥			

ومن الجدول السابق يتضح أيضا أن هناك فرق بين المجموعتين ، حيث كشفت النتائج عن دلالة لقيمة (ف) البالغة (١٩,٠١٣) وذلك عند مستوى (٠,٠٠١) ، ولصالح المجموعة التجريبية .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي في مجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيمية ، المعرفة الاجرائية ، والتطبيق) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للطريقة .

ولفحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-Test) كما يبينه الجدول (١٢) :

تجدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين
التجريبية والضابطة في مجالات (المفاهيم ، الحسابات ، التطبيق) للاختبار التحصيلي البعدي

الاختبار	المجموعة التجريبية ن = ١٣٠		المجموعة الضابطة ن = ١٢٦		قيمة (ت)	دلالة (ت)	اتجاه الفرق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
المفاهيم	٦,١٢	٢,١٦٧	٤,٨٥	٢,٣٧	٤,٤٥٨-	دالة عند (٠,٠٠١)	لصالح التجريبية
الاجراءات	٨,٩٧٧	٤,١٠٤	٧,٣٤	٣,٧٩	٣,٣١٤-	دالة عند (٠,٠٠١)	لصالح التجريبية
التطبيق	٥,٥١٥	٢,٦٧	٤,٣٩٦	٢,٦٨٣	٣,٣٤٠-	دالة عند (٠,٠٠١)	لصالح التجريبية

ويكشف الجدول السابق أنه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستويي دلالة (٠,٠٠١) و (٠,٠١) في المجالات الثلاثة للاختبار التحصيلي البعدي (المفاهيم ، الاجراءات ، التطبيق) ، لصالح المجموعة التجريبية في كل المجالات .

ويكشف هذه الفروق أيضا نتائج تحليل التباين الاحادي ، كما هو موضح في الجدول

(١٣):

الجدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التحصيل بين أفراد المجموعتين
الضابطة والتجريبية في المجالات الثلاثة (المفاهيم ، الاجراءات ، التطبيق) للاختبار التحصيلي البعدي

الاختبار	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
المفاهيم	بين المجموعات	١٠٢,٥٨٠	١	١٠٢,٥٨٠	١٩,٩٢٩	دالة عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	١٣٠٧,٤٠٤	٢٥٤	٥,١٤٧		
	المجموع	١٤٠٩,٩٨٤	٢٥٥			
الاجراءات	بين المجموعات	١٧١,١٨١	١	١٧١,١٨١	١٠,٩٥٤	دالة عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	٣٩٦٩,٢٥٦	٢٥٤	١٥,٢٢٧		
	المجموع	٤١٤٠,٤٣٨	٢٥٥			
التطبيق	بين المجموعات	٨٠,٠٥٦	١	٨٠,٠٥٦	١١,١٥٦	دالة عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	١٨٢٢,٦٢٨	٢٥٤	٧,١٧٦		
	المجموع	١٩٠٢,٦٨٤	٢٥٥			

ومن الجدول السابق يتضح الفرق الدال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المجالات المعرفية الثلاثة للاختبار التحصيلي البعدي (المفاهيم ، الاجراءات ، والتطبيق) ، لصالح المجموعة التجريبية ؛ في المجالات الثلاثة ؛ وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) .

رابعا : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

ونصت الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين الجنسين من أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيم ، المعرفة الاجرائية ، التطبيق) .

ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، كما تبينه النتائج في الجدول (١٤) :

الجدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في المجموعة التجريبية على نتائج الاختبار البعدي في المجالات الثلاثة (المفاهيم والاجراءات والتطبيق) ، والعلامة الكلية

الاختبار	الذكور		الاناث		قيمة (ت)	دلالة (ت)	اتجاه الفرق
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
المفاهيم	٤,٧٠٦	١,٩٤	٧,٢٥	١,٥٩	- ٨,١٨	دالة عند ٠,٠٠١	لصالح الاناث
الاجراءات	٦,٤٨	٣,٩٠	١٠,٩٨	٣,٠٢	- ٨,٠٠	دالة عند ٠,٠٠١	لصالح الاناث
التطبيق	٤,٠٦	٢,٤٢	٦,٦٨	٢,٢٨	- ٧,٤٠	دالة عند ٠,٠٠١	لصالح الاناث
العلامة الكلية	١٥,٦٠	٦,٩٥	٢٤,٩٢	٥,٧٦	- ٦,٢٧	دالة عند ٠,٠٠١	لصالح الاناث

الجدول السابق يوضح أن هناك فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، في تحصيل الطلاب والطالبات في الاختبار البعدي (العلامة الكلية) ، وفي المجالات المعرفية ؛ المعرفة المفاهيمية والمعرفة الاجرائية والتطبيق ؛ لصالح الاناث في كافة الاختبارات .

وهذه النتائج يؤكدها الجدول التالي ، الخاص بنتائج تحليل التباين الأحادي :

الجدول (١٥)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التحصيل بين الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وفي مجالاته الثلاثة (المفاهيم ، الإجراءات ، التطبيق)

الاختبار	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
المفاهيم	بين المجموعات	٢٠٧,٧٥٢	١	٢٠٧,٧٥٢	٦٦,٨٩٦	دالة عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	٣٩٧,٥١٧	١٢٨	٣,١٠٦		
	المجموع	٦٠٥,٢٦٩	١٢٩			
الإجراءات	بين المجموعات	٦٥١,٤٦٢	١	٦٥١,٤٦٢	٥٤,٨٠٧	دالة عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	١٥٢١,٤٦٩	١٢٨	١١,٨٨٦		
	المجموع	٢١٧٢,٩٣١	١٢٩			
التطبيق	بين المجموعات	٢١٩,٠٩٢	١	٢١٩,٠٩٢	٣٩,٨٧٠	دالة عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	٧٠٣,٣٧٧	١٢٨	٥,٤٩٥		
	المجموع	٩٢٢,٤٦٩	١٢٩			
العلامة الكلية	بين المجموعات	٢٧٨٦,٢٢٨	١	٢٧٨٦,٢٢٨	٦٩,٧١٩	دالة عند (٠,٠٠١)
	داخل المجموعات	٥١١٥,٣٧٩	١٢٨	٣٩,٩٦٤		
	المجموع	٧٩٠١,٦٠٨	١٢٩			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيم (ف) جميعها دالة في العلامة الكلية للاختبار ، وفي المجالات الثلاثة (المفاهيم ، والإجراءات ، والتطبيق) ، وهو ما يؤكد الفروق الدالة احصائيا لصالح الإناث وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) .

خامسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الرابعة على أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة (المفاهيم ، والإجراءات ، والتطبيق) .

ولاختبار هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الثنائي (Two-Way Anova) (2X2) لدراسة أثر كل من الجنس والطريقة على نتائج الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة (المفاهيم ، الإجراءات ، التطبيق) ، وذلك كما هو موضح في الجداول (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) :

الجدول (١٦)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في تحصيل الطلبة
على الاختبار البعدي (العلامة الكلية) تبعا لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
الجنس	٤٨٥٤,٨٦٢	١	٤٨٥٤,٨٦٢	١١٨,٨٦٧	دالة عند (٠,٠٠١)
الطريقة	١١٦٤,٩٦٧	١	١١٦٤,٩٦٧	٢٨,٥٢٣	دالة عند (٠,٠٠١)
الجنس x الطريقة	١٧,٧٩٢	١	١٧,٧٩٢	٠,٤٣٦	غير دالة
الخطأ	١٠٢٩٢,٣٧٩	٢٥٢	٤٠,٨٤٣		
المجموع	١٠٥٧١٦,٠٠	٢٥٦			

أما فيما يتعلق بمجال المفاهيم تتلخص النتائج بالجدول التالي : (جدول (١٧))

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في تحصيل الطلبة
على الاختبار البعدي (في مجال المفاهيم) تبعا لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
الجنس	٣٣٩,٥٧٢	١	٣٣٩,٥٧٢	٨٨,٨٢٩	دالة عند (٠,٠٠١)
الطريقة	١٠٣,٠٤٤	١	١٠٣,٠٤٤	٢٦,٩٥٦	دالة عند (٠,٠٠١)
الجنس x الطريقة	٣,٠٦٤	١	٣,٠٦٤	٠,٨٠٢	غير دالة
الخطأ	٩٦٣,٣٣٢	٢٥٢	٣,٨٢٣		
المجموع	٩١٣٢,٠	٢٥٦			

ويبين الجدول (١٨) ملخص النتائج فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي البعدي في مجال
الاجراءات الحسابية :

جدول (١٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في تحصيل الطلبة
على الاختبار البعدي (في مجال الاجراءات الحسابية) تبعا لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
الجنس	٨٨٥,٠	١	٨٨٥,٠	٧٣,٣٣٩	دالة عند (٠,٠٠١)
الطريقة	١٦٢,٦٠٢	١	١٦٢,٦٠٢	١٣,٤٧٥	دالة عند (٠,٠٠١)
الجنس x الطريقة	٣٥,٧٩٠	١	٣٥,٧٩٠	٢,٩٦٦	غير دالة
الخطأ	٣٠٤٠,٩٣٦	٢٥٢	١٢,٠٦٧		
المجموع	٢١٢٣٦,٠	٢٥٦			

ويبين الجدول (١٩) ملخص النتائج فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي البعدي في مجال التطبيق وحل المسألة :

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في تحصيل الطلبة
على الاختبار البعدي (في مجال التطبيق) تبعا لمتغيري الجنس والطريقة والتفاعل بينهما

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
الجنس	٥٣٥,٦٤١	١	٥٣٥,٦٤١	١٠٥,١٩٥	دالة عند (٠,٠٠١)
الطريقة	٩١,٨٨٢	١	٩١,٨٨٢	١٨,٠٤٥	دالة عند (٠,٠٠١)
الجنس x الطريقة	٥,٨٦٩	١	٥,٨٦٩	١,١٥٣	غير دالة
الخطأ	١٢٨٣,١٥٥	٢٥٢	٥,٠٩٢		
المجموع	٨٢١٣,٠	٢٥٦			

ويتضح من الجداول (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) أن الجنس له تأثير دال احصائيا عند (٠ , ٠٠١) على العلامة الكلية ، والعلامات الفرعية في مجالات (المفاهيم والحسابات والتطبيق) ، ولصالح الاناث، كذلك المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية . بينما لم يتضح هذا التأثير الدال احصائيا عند التفاعل بين الجنس والطريقة .

ملخص نتائج الدراسة :

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١. توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار البعدي (العلامة الكلية) ، وفي مجالاته الثلاثة (المفاهيم ، الاجراءات ، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية ، مما يعني رفض الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية .
٢. هناك فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، في تحصيل الطلاب والطالبات في الاختبار البعدي (العلامة الكلية) ، وفي المجالات المعرفية (المعرفة المفاهيمية والمعرفة الاجرائية والتطبيق) لصالح الاناث في كافة الاختبارات ؛ مما يعني رفض الفرضية الصفريية الثالثة .
٣. يوجد للجنس تأثير دال احصائية عند (٠,٠٠١) على العلامة الكلية ، والعلامات الفرعية في مجالات (المفاهيم والحسابات والتطبيق) ، ولصالح الاناث، كذلك المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية . بينما لم يتضح هذا التأثير الدال احصائيا عند التفاعل بين الجنس والطريقة .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ، من خلال مناقشة كل فرضية ، وتفسير نتائجها لمعرفة مدى تحقيق الدراسة لأهدافها ، ومن ثم ربط هذه النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

أولا : مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للطريقة (استخدام الآلة الحاسبة أو عدم استخدامها) .

وقد تبين من نتائج الفرضية وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي (على العلامة الكلية) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وعند مستوى دلالة (٠.٠٠١) تعزى للطريقة ، لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، مما يدل على أن استخدام الآلة الحاسبة قد ساعد في تحسين نتائج التحصيل في الاختبار التحصيلي البعدي ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى ، وهذا ما يؤكد أن الآلة الحاسبة ساعدت الطلاب على التركيز أثناء الحل بدلا من الانشغال في اجراء الحسابات الطويلة ، مما وفر الوقت لهم ، وأعطاهم ثقة بأنفسهم أثناء الحل ، وقلل من أخطائهم .

وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج المشروع الذي تبنته جامعة شيكاغو (UCSMP) والذي ورد عن هورن ورفيحه (HirschHorn et.al, 1992) ، حيث أظهر المشروع أن تحصيل الطلبة الذين استخدموا الآلة الحاسبة في حجرة الصف وفي الاختبار التحصيلي كان أفضل من تحصيل الطلبة الذين لم يستخدموها . كما توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (المحمود ، ١٩٨١) والذي توصل الى وجود فروق دالة احصائية في متوسط التحصيل الاجمالي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، لصالح المجموعة الثانية .

ثانيا : مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي في مجالاته الثلاثة (المفاهيم ، الاجراءات ، والتطبيق وحل المسألة) بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى للطريقة .

تبين من نتائج الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستويي دلالة (٠,٠٠١) و (٠,٠١) في تحصيل الطلبة من المجموعتين الضابطة والتجريبية ، على الاختبار البعدي في الثلاث مجالات (المفاهيم ، الاجراءات ، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية في كل المجالات ، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية ، وهو ما يؤكد أن الآلة الحاسبة لها دور فعال في تحسين التحصيل لدى الطلبة ، خاصة عند دراسة مادة مثل الاحصاء ، والتي تتطلب التعامل مع أرقام كبيرة ، وحسابات كثيرة ، مثلاً بالنسبة للمفاهيم ساعد استخدامها على التركيز بشكل أكبر على المفهوم ، سيما أن مادة الاحصاء تحوي مفاهيم جديدة بالنسبة للطلاب ، كما تتضمن تمارين ومسائل تحتاج الى اجراءات حسابية مطولة لحلها وأرقاماً كبيرة ، وقد ساعد استخدام الآلة الحاسبة على اختصار الوقت اللازم لاجراء هذه الحسابات الطويلة والمملة أحياناً ، خلال عملية التدريس وأثناء الاختبار ، والتركيز بالتالي على المفهوم وعلى طريقة الحل ، وقلل من الأخطاء في اجراء الحسابات ، وفتح المجال للطلبة للتحقق من صحة حلولهم .

أما بالنسبة للتطبيق وحل المسألة فقد ساعدت الطلاب على التركيز على فهم المسألة ، والالتزام بخطوات حلها ، وتحليل المعطيات والمطلوب وخطة الحل ، وذلك عن طريق توفير الوقت الضائع في اجراء العمليات الحسابية الطويلة ، واستغلاله بحل السؤال ومن ثم التحقق من صحة الحل .

توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (المحمود ، ١٩٨١) في مجال المفاهيم ، حيث أظهرت فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلاب الذين استخدموا الآلة الحاسبة والذين لم يستخدموها لصالح المجموعة الأولى ، أما بالنسبة للطلابات فلم تظهر الدراسة فرق في التحصيل بين المجموعتين ، مما أوجد تعارضاً مع نتائج الدراسة الحالية . أما فيما يتعلق بمجال الاجراءات الحسابية ، فقد توافقت نتائج الدراستين بوجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط التحصيل في هذا المجال بين الطلبة (ذكور وإناث) الذين استخدموا الآلة الحاسبة والذين لم يستخدموها لصالح المجموعة

الأولى . وتوافقت نتائج الدراسات فيما يتعلق بالتطبيق وحل المسألة بالنسبة للاناث ، بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لصالح المجموعة التجريبية ، وتعارضت مع نتائج الذكور في هذا المجال بعدم وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "تون" (Noon,1980) والمشار إليها في (المحمود، ١٩٨١) ، وذلك بالنسبة للطلبة ذوي التحصيل المرتفع ، حيث تبين من نتائج الدراسة أن تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المرتفع الذين استخدموا الآلة الحاسبة كان أفضل ؛ وبدلالة احصائية ، من تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والذين درسوا بدون استخدام الآلات الحاسبة ؛ وذلك في مجال الاجراءات الحسابية ، والتطبيق وحل المسألة .

وأيضاً من بين الدراسات التي اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية دراسة (عقيلان ، ١٩٨٢) في الأردن ، والتي بينت أن هناك فرقاً بين تحصيل الطلبة (ذكور واناث) المتخلفين تحصيلياً في المفاهيم الرياضية الأساسية الذين استخدموا الآلة الحاسبة والذين لم يستخدموها لصالح المجموعة الأولى .

أما دراسة همبري ورفاقه (Hembree et.al, 1986,1992) ؛ فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في التوصل الى نفس النتيجة فيما يتعلق بالطلبة متوسطي ومتدنيي التحصيل في مجال الحسابات ، وفي مجال التطبيق وحل المسألة للطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض من نفس المجموعة .

وتوصل سسكند (Siskind,1995) الى نفس النتائج فيما يتعلق بالتطبيق وحل المسألة ، وكذلك هكتر (Hector,1979) في دراسته في مجال حسابات الكسور وفهمها ، ودراسة (الأبياري ، ١٩٩١) في مجال تحصيل التلاميذ الفوري لمفهوم العدد العشري (في الشيخ ، ١٩٩٢) .

ثالثاً : مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين الجنسين من أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي

(العلامة الكلية) وفي مجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيمية ، المعرفة الاجرائية ، التطبيق وحل المسألة) .

لقد تبين من نتائج الفرضية الثالثة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في تحصيل الذكور والاناث من طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية ، المفاهيم ، والاجراءات ، التطبيق) لصالح الاناث ، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية ، مما يدل على اهتمام الاناث بالتحصيل بشكل أكبر من الذكور ، وهذا ما توافق مع ملاحظات الباحثة وملاحظات المدرسين الذين اشتركوا بالتجربة ، والتي مفادها أن الطالبات الاناث ابدن اهتماما وتحمسا بشكل أكبر اتجاه استخدام الآلة الحاسبة في حجرة الصف ، فقد اراحتهن من أعباء الاجراءات الحسابية الطويلة . كما أن استخدامها اكسب الطالبات دقة في اجراء الحسابات ، ووفر الوقت أمامهن في أثناء الحل مما ساعدهن على مراجعة الحلول ، والتحقق من صحة الحل باستخدام الورقة والقلم بعد استخدام الآلة الحاسبة أو العكس ، وبالتالي كان ذلك بمثابة تغذية راجعة لهن ، مما جعلهن يطمئن لاجاباتهم ويتقن بصحتها ، ويتأكدن من فهمهن للمادة ، وأن تفسيراتهن للموضوع صحيحة.

وبالتالي كانت عملية استخدام الآلة الحاسبة تجربة جديدة لهن ، حيث وفرت لهن المتعة والتسلية في الحل ، وهذا يعود ربما لطبيعة الاناث المختلفة عن الذكور ، واختلاف اهتمامات الجنسين ، وانشغال الذكور بأمور أخرى ، إضافة الى كونها أمرا مألوفا لديهم نظرا لخروجهم الى مجال الحياة العملية مع آبائهم ، فتعودوا على استخدامها بعكس الاناث.

رابعا : مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الرابعة على أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي (العلامة الكلية) ومجالاته الثلاثة (المعرفة المفاهيمية ، المعرفة الاجرائية ، التطبيق) .

تبين وجود أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على تحصيل الطلبة على الاختبار التحصيلي البعدي ، حيث تبين أن الجنس له تأثير دال احصائيا على العلامة الكلية ، وفي مجال المفاهيم ، والاجراءات ، والتطبيق ، لصالح الاناث ، وكذلك المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية ، وهو ما يؤكد رفض الفرضية الصفرية . وقد تعارضت هذه النتائج مع نتائج دراسة (عقيلان ، ١٩٨٢) في مجال المفاهيم .

التوصيات

تورد الباحثة عددا من التوصيات المنبثقة عن نتائج هذه الدراسة :

أولا : توصيات الى وزارة التربية والتعليم :

(١) توصيات الى مديرية المناهج والتقنيات التربوية :
العمل على تطوير المناهج واغناؤها بالتطبيقات المتعلقة باستخدام الآلة الحاسبة ،
وتوظيفها من أجل تحسين التعليم ، ورفع مستوى الأداء لدى الطلبة في مختلف
المراحل .

(٢) توصيات الى مديرية الاشراف والتدريب التربوي :
أ- يسعى التربويون والرياضيون الى تحسين نوعية التعليم للوصول الى أداء
أفضل ومستوى أعلى من الفهم والاستيعاب لمحتوى الرياضيات ، وبما أن
استخدام الآلة الحاسبة قد ساعد في رفع مستوى التحصيل ، فإنه سيكون من
المناسب السماح باستخدامها داخل حجرة الصف .
ب- اجراء دورات تدريبية للمعلمين وذلك من أجل التعرف على طرق
واستراتيجيات استخدام الآلة الحاسبة داخل حجرة الصف ، لما في ذلك من
أهمية في البقاء على اتصال مع المستجدات والوسائل التعليمية والتقنية الملائمة
لكل مرحلة دراسية .

ج- توفير بيئة مدرسية زاخرة بالأنشطة التطويرية المتخصصة ، والتي من شأنها
أن تساعد المدرسين على مواكبة وفهم التطبيقات المتقدمة في تكنولوجيا الآلة
الحاسبة .

د- تشجيع الطلبة على استخدام الآلة الحاسبة بشكل هادف وفعال خلال
عملية التدريس وحل التمارين والواجبات ، وخلال الامتحانات خاصة
تلك التي تتضمن أعدادا كبيرة وعمليات حسابية معقدة .

(٣) توصيات الى المعلمين :

التزام المعلمين بالسماح لطلابهم استخدام الآلة الحاسبة متى يتطلب الأمر خاصة
بالمناهج الفلسطينية الجديدة والتي تنص على استخدام الآلة الحاسبة في حل بعض
الأنشطة والتمارين ، مع ضرورة الانتباه الى عدم السماح باستخدامها في تدريس

الحقائق الرياضية الجديدة والأساسية ، حيث من الضروري اتقان الطلاب لاجراء العمليات الحسابية باستخدام الورقة والقلم .

ثانيا : توصيات الى الباحثين :

اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالموضوع لمعرفة أثر استخدام الآلة الحاسبة على التحصيل على عينة أكبر شمولا واتساعا ، وفي فروع رياضية أخرى .
اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالموضوع لفترات زمنية أطول ، حتى يظهر أثر استخدام الآلة الحاسبة على التحصيل ، حيث أن طول المدة الزمنية يجعل الطلاب يألّفون الآلة الحاسبة ويكتسبون سرعة وطلاقة في الضبط على أزرارها ، كما يدركون أهميتها ودورها الفعال في اجراء الحسابات المعقدة والطويلة .
استخدام الأنشطة والتطبيقات الواردة في هذه الدراسة في دراساتهم ، لتتويع ما توصلت اليه الابحاث السابقة في هذا المجال .

المراجع

المراجع العربية
المراجع الأجنبية

•
•

المراجع

المراجع العربية :

١. أبو الخير ، مدحت السيد ، أنشطة الآلات الحاسبة وتعلم الرياضيات ، مجلة التربية ، العدد ٨٧ / ص ١١٢ - ١١٧ ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر ، أغسطس (١٩٨٨) .
٢. أبو زينة ، فريد ، الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها ، دار الفرقان - عمان (١٩٨٢)
٣. أحمد ، شكري سيد ، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو استخدام تلاميذ هذه المرحلة للآلة الحاسبة ، دراسات تربوية ، العدد ٤ / ص ٢٠١ - ٢٤٦ ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية (١٩٨٧).
٤. أحمد ، شكري سيد ، فلندعو صغارنا الى التفكير حينما يستخدمون الآلات الحاسبة ، مجلة التربية ، العدد ٨٣ / ص (٦٦ - ٦٩) ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر ، سبتمبر (١٩٨٧ ب) .
٥. اسكندر ، كمال يوسف . وغزاوي ، محمد ذبيان ، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية ، ط١. الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، (١٩٩٤) .
٦. الترك ، بسام عبد الرحمن ، أثر استخدام طريقة التعليم المبرمج على تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مبحث الرياضيات في محافظة رام الله والبيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس : فلسطين (٢٠٠٠) .
٧. جامعة القدس المفتوحة ، القياس والتقويم ، القدس : فلسطين. (١٩٩٤)

٨. — دروزه ، أفنان نظير : الصورة النموذجية للتعليم كأداة لتصميم المنهاج وتقويمه ، لميرل وراجلوث ، أوفست مجلة النجاح للأبحاث ، ٣٤ ، مركز التوثيق والأبحاث ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس : فلسطين . (١٩٨٦) .

٩. — الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، ط١ ، نابلس : فلسطين : مكتبة خالد بن الوليد ، (١٩٨٧) .

١٠. الشيخ ، عبد الله محمد (١٩٩٢) ، دراسة استطلاعية حول رأي بعض المعلمين في استخدام طلاب المرحلة المتوسطة للآلة الحاسبة في تعليم الرياضيات بدولة الكويت مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ٤ / ص ١٤٣ - ص ١٥٧ ، جامعة قطر ١٩٩٣ .

١١. الطيطي ، عبد الجواد فائق ، تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، اربد : الأردن : دار قدسية ، (١٩٩٢) .

١٢. عبده ، شحادة ، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية وتطبيقات في البيئة الفلسطينية . نابلس ، دار الفاروق (١٩٩٩) .

١٣. عقيلان ، ابراهيم ، أثر استخدام الآلات الحاسبة اليدوية على اتجاهات وتحصيل طلبة الصف الثاني الاعدادي المتخلفين تحصيليا في المفاهيم الرياضية الأساسية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن ، (١٩٨٢) .

١٤. علي ، غازي خميس . التكريتي ، عامر ابراهيم ، أثر استخدام الحاسبة الالكترونية في تحصيل الطلبة في موضوع المصفوفات . المجلة العربية للتربية / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . العدد الأول / ص ٣٤ - ٤٣ ، (١٩٩١) .

١٥. عنابي ، حنان والقيسي ، هند ، مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، سلسلة منشورات المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي مشروع مراقبة وتقييم الأداء المدرسي ، (١٩٩٤) .

١٦. الفرا ، عبد الله عمر ، تكنولوجيا التعليم والاتصال ، ط٤ ، عمان : الاردن : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، (١٩٩٩) .

١٧. الفيومي ، محمد ، مقدمة في علم الحاسبات الالكترونية والبرمجة ، ط٢ ، اريد:
الأردن : دار الفرقان ، (١٩٨٤) .

١٨. المحمود ، عبد الله يوسف عوض ، أثر استخدام الآلات الحاسبة اليدوية على
تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة
الجامعة الأردنية ، عمان : الأردن . (١٩٨١)

١٩. وزارة التربية والتعليم الأردنية. الرياضيات للصف التاسع الأساسي- الجزء
الثاني ، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، عمان : الأردن ، (١٩٩١) .

٢٠. وزارة التربية والتعليم الأردنية. دليل المعلم لكتاب الرياضيات للصف التاسع
الأساسي- الجزء الثاني ، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، عمان : الأردن
(١٩٩٢) .

٢١. وزارة التربية والتعليم الأردنية. منهاج الرياضيات وخطوطه العريضة في
مرحلة التعليم الأساسي ، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، عمان : الأردن
(١٩٩٢)

المراجع الأجنبية :

1. Australian Association of Mathematics Teachers (1996) ,
Statement on the Use of Calculators and Computers for Mathematics in Australian Schools . REC 1 of 5 ERIC , ED 399156 .
2. Bright , G. W . Prokosch , N.I E . *Middle School Mathematics Teachers Learning to teach with Calculators and Computers* _ SSM Table of Contents & SSM Abstracts Volume 95 (7) , November 1995 .
http://osu.orst.edu/pubs/ssm/abs_nov95.html
4. Brolin ,H. and Bjork ,L . *Introducing Calculator in Swedish Schools* _ In *Calculator in Mathematics Education 1992* ,Yearbook of the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), edited by James T. Fey , pp.226-232 , Reston ,Va :NCTM 1992 .
4. Burn , E . *A calculator Climate* , .Micro Math Journal ,Vol 14/1 ,spring 1998.p 16.
5. Colloby , J . *The Use of Calculators in the Math Classroom* ,
Micro Math Journal ,Vol 14/2 ,summer 1998.p 5 .
6. Duffin , J . *Opinion* . Micro Math Journal ,Vol 12/2 , 1996 p 46-47
7. Finley , K. W. *Calculators Add Up to Math Magic in the Classroom*. In *Calculator in Mathematics Education 1992* ,Yearbook of the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), edited by James T. Fey , pp.195-199 , Reston ,Va :NCTM 1992 .
8. Gammon, A _*ATM Calculator Policy* .Micro Math Journal ,Vol 14/1 ,spring 1998.p 13 .
9. Glasgow ,B. and Reys ,B. J . *The Authority of the Calculator in the Minds of College Students* . SSM Table of Contents & Abstracts – Volume 98(7) ,November 1998
http://osu.orst.edu/pubs/ssm/abs_nov98.html
10. Grouws, D.A. ; Cebulla ,K .J.(2000) ,” *Improving student achievement in mathematics* “, International Academy Of Education

11. Hembree,R;Dessart,D.J. 1986. *Effects of hand-held calculators in pre-college mathematics education : a meta-analysis* . **Journal for research in mathematics education** (Reston,VA) , vol.17,p.83-99 .
12. Hembree , R . Dessart , D . J. *Research on Calculators in Mathematics Education* .In **Calculator in Mathematics Education 1992** ,Yearbook of the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), edited by James T. Fey , pp. 22-32 , Reston ,Va :NCTM 1992 .
13. Hirschhorn , D. B. and Senk , S . *Calculators in the UCSMP Curriculum for Grades 7 and 8* . In **Calculator in Mathematics Education 1992** ,Yearbook of the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), edited by James T. Fey , pp. 79-90 , Reston Va :NCTM 1992 ..
14. Hopkins , M. H . *The Use of Calculators in the Assessment of Mathematics Achievement* . In **Calculator in Mathematics Education 1992** ,Yearbook of the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), edited by James T. Fey , pp. 158-166, Reston ,Va :NCTM 1992 .
15. Huinker ,D . *Decimals and Calculators Make Sense !* .In **Calculator in Mathematics Education 1992** ,Yearbook of the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), edited by James T. Fey , pp. 56-64, Reston ,Va :NCTM 1992 .
16. National Council of Teachers of Mathematics.1989."*Curriculum and valuation standards for school mathematics* ". Reston, VA,NCTM.
17. NCTM , 1998 . *Calculators and the Education of Youth* .
www. NCTM. org/news /president/2001-04 president.htm.
- 18.NCTM , 2000 . *Principles and Standards for School Mathematics* .
<http://standards.nctm.org/document/chapter2/techn.htm>
19. Payne , J. N. *The Effects of Calculators on State Objectives and Tests* . In **Calculator in Mathematics Education 1992** ,Yearbook of the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), edited by James T. Fey , pp. 177-185 , Reston ,Va :NCTM 1992 .

20. Principles and Standards for School Mathematics , Chap 2 :
Principles for School Mathematics , The technology principle ,
NCTM,2000 (standards.nctm.org/document/chapter2/techn.htm .

21. Shuard , H. *CAN: Calculator Use in the Primary Grades in England and Wales . In Calculator in Mathematics Education 1992 ,* Yearbook of the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), edited by James T. Fey , pp. 33-45, Reston, Va :NCTM 1992

22. Shumway, R. J. White , A. L. Wheatly , G. H. Reys , R. E. Coburn , T. G. and Schoen , H. L . *Initial Effect of Calculators in Elementary School Mathematics . Journal for Research in Mathematics Education .* March 1981 ,Vol.12 , No.2 [www.nctm .org /jrme/abstracts/volume_12/vol12-02-mar1981](http://www.nctm.org/jrme/abstracts/volume_12/vol12-02-mar1981)

23. Siskind,T.G (1995),*The effect of calculator use on mathematics achievement for rural high school students*, ERIC EJ500099.

24. Stiff, L.V. *Making Calculator Use Add Up*
_.[www. NCTM.ORG/news/president/2001-04president.htm](http://www.NCTM.ORG/news/president/2001-04president.htm)

25. Thompson ,A. D. and Sproule , S. L. *Mathematics Teaching in the Middle School* ,www.NCTM.ORG . Vol 6 No.2 ,October 2000

26. T3.Teachers Teaching with Technology 3,*Parents , Calculators and Kids : What parents should know about the benefits of calculator use*
t3www.org/t3/therole_3.htm. 2001

27. T3.Teachers Teaching with Technology 4,*Calculators : Elementary School Teachers' Concerns .* t3www.org/t3/therole_4.htm .2001 .

28. Wheatly , G. H. Shumway , R . *The Potential for Calculators to Transform Elementary School Mathematics .* pp1-8. **In Calculator in Mathematics Education 1992 ,** Yearbook of the National Council of Teachers of Mathematics (NCTM), edited by James T. Fey , pp. 33-45, Reston ,Va :NCTM

الملحق (١)

الاختبار التشخيصي القبلي وارشاداته

ملحق (١)
بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم :
الصف :
المدرسة :
التاريخ :
الشعبة :
مدة الامتحان : ٦٠ دقيقة

اختبار المعرفة القبلية في المفاهيم الرياضية الأساسية للصف التاسع الأساسي

١. ان هذا الاختبار ليس له علاقة بعلاماتك المدرسية وانما هو لأغراض البحث العلمي .
٢. يتكون هذا الاختبار من ثلاثين سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، ويلي كل سؤال أربع اجابات واحدة فقط من تلك الاجابات هي صحيحة ، وعليك أن تضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة .

مثال :-
احسب قيمة ٦+٩

(أ) ١٠ (ب) ١٥ (ج) ١١ (د) ١٣
الجواب الصحيح هو ١٥ لذلك نضع دائرة حول الرمز (ب)

٣. اقرأ السؤال قراءة جيدة قبل أن تضع دائرة حول رمز الجواب الصحيح
٤. اذا وجدت صعوبة في سؤال انتقل الى غيره ، عد الى السؤال نفسه فيما بعد اذا أمكن
٥. أرجو أن تكتب اسمك وشعبتك واسم مدرستك في المكان المخصص .
٦. زمن الاختبار ستون دقيقة .
٧. يسمح باستخدام أوراق خارجية .

ملاحظة : يقوم المعلم /ة بتوضيح ما ورد أعلاه قبل بداية الاختبار ، مع الشكر

الباحثة : غنى الحياط

أسئلة الاختبار

والآن من فضلك ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة فيما يلي :

١- العدد مليون ومئتان وثلاث واربعون ألفا وستمائة وخمسة هو .

- (أ) ١٢٤٣٦٠٥
(ب) ١٢٣٤٦٥
(ج) ١٦٠٥٢٤٣
(د) ١٠٢٤٣٦٠٥

٢- ناتج عملية الطرح $٦٥٣٠٠ - ٢٩١٣٢ =$

- (أ) ٣٦٢٣٢
(ب) ٣٦١٧٨
(ج) ٣٦١٦٨
(د) ٤٤٢٣٢

٣- ناتج عملية الجمع $٦١٩٨٥ + ٤١٠٩٨ =$

- (أ) ٦٦٠١٨٣
(ب) ٦٦٠٩٤٨
(ج) ٦٦١٨٣
(د) ٦٥١٠٨١٤٨

٤- قيمة الرقم ٧ في العدد ٧٣٢٤١

- (أ) ٧٠
(ب) ٧٠٠
(ج) ٧٠٠٠
(د) ٧٠٠٠٠

٥- اذا كانت س زاوية حاده وكان ظا س = ٢ فان جتا س =

- (أ) $\frac{1}{5}$
(ب) $\frac{1}{4}$
(ج) $\frac{1}{3}$
(د) $\frac{1}{2}$

٦- في الشكل المجاور أ ب ج مثلث، فيه أ د = د ب ، أ م = م ج ، اذا كان ب ج = ٥ ، احسب د م

- (أ) ٥ سم
(ب) ٢,٥ سم
(ج) $\frac{5}{2}$ سم
(د) ١٠ سم

٧- واحد من الأعداد التالية يقع بين العددين ١٢ و ٩٩ ، ١٣ و ٢ هو

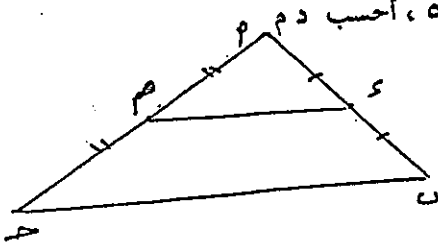
- (أ) ١٣
(ب) ١٢ و ٩
(ج) ١٣ و ٩
(د) ١٢

٨- أي الكسور التالية هو الأكبر

- (أ) $\frac{1}{3}$
(ب) $\frac{1}{4}$
(ج) $\frac{5}{6}$
(د) $\frac{3}{5}$

٩- القاسم المشترك الأكبر للعددين ٢١٦ ، ٨٤ هو

- (أ) ٢
(ب) ٤
(ج) ٨
(د) ١٢



١٠- اذا كان جاس $\frac{3}{5}$ ، فان قناس =

(ب) $\frac{5}{3}$

(أ) $\frac{4}{5}$

(د) $\frac{3}{5}$

(ج) $\frac{5}{4}$

١١- ناتج جمع الاعداد (١٩، ١٣، ٢٥، ١٨، ٧٣، ١٤، ٢٤) هو

(ب) ١٨٦

(أ) ٧٤

(د) ١٨٦ -

(ج) ٧٤

١٢- احسب ناتج

(ب) $\frac{1}{3}$

(أ) $\frac{1}{3}$

(د) $\frac{1}{14}$

(ج) $\frac{1}{12}$

١٣- اذا كانت $\{ \{ 2, 3 \}, \{ 1 \} \} = A$ أي من العبارات التاليه صحيحه :

(ب) $\{ 1 \} \supseteq A$

(أ) $\{ 1 \} \supset A$

(د) $2 \supset A$

(ج) $3 \supset A$

١٤- اذا كانت $A \supseteq B$ فان $A \cap B =$

(ب) A

(أ) B

(د) $\emptyset$

(ج) $A \cup B$

١٥- اذا كان قياس زاويه يساوي 50° فان قياس متممها يساوي

(ب) 50°

(أ) 130°

(د) 90°

(ج) 40°

١٦- اذا كان عدد طلاب مدرسه ٩٤٥ طالب ، يراد نقلهم في باصات كل باص يتسع ٣٥ راكب ، فكم باص يحتاج

(ب) ٤٠ باص

(أ) ٣٩ باص

(د) ٣٥ باص

(ج) ٢٧ باص

١٧- أوجد جذور المعادله التربيعيه $x^2 - 6x - 16 = 0$ صفر

(ب) -٢ ، ٨

(أ) -٨ ، ٢

(د) ٨ ، ٢

(ج) ٨ ، -٢

$$٢٨- أوجد ناتج ما يلي بأبسط صورة $\frac{\sqrt{٧٥} - \sqrt{٤٨}}{\sqrt{٣٦}}$$$

أ) ٩

ب) -٩

ج) -١

د) ٤ - ٣٦

٢٩- إذا كانت ص + ٢ س = ٥ ، ص - ٢ س = ٧ ، فإن الزوج المرتب الذي يحقق المعادلتين يساوي

أ) $(\frac{1}{٦}, ٦)$

ب) $(٦, \frac{1}{٦})$

ج) $(٦, \frac{1}{٦})$

ج) $(\frac{1}{٦}, ٦)$

$$٣٠- = \frac{1}{٣}(١٢٥ -)$$

أ) $\frac{١٢٥}{٣}$

ب) ٥

ج) -٥

د) $\frac{١٢٥}{٣}$

انتهت الأسئلة

الملحق (٢)

الاختبار التحصيلي البعدي

ملحق (٢)
بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم :
الصف :
المدرسة :
التاريخ :
الشعبة :
مدة الامتحان : ٦٠ دقيقة

الجزء الأول من الاختبار

ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة فيما يلي

- ١ (اي من البيانات التالية نوعية :
أ) العمر بالسنوات
ب) ارتفاع سارية العلم
ج) سرعة طائرة بالميل / ساعة
د) الديانة
- ٢ (اذا كانت دقة القياس لأقرب عدد صحيح وكانت الحدود الفعلية لفئة (٥٠ - ٢ - ٥٠) فان حدود الفئة
أ) (٧ - ٣)
ب) (٨ - ٣)
ج) (٧ - ٢)
د) (٦ و ٢ - ٧ و ٦)
- ٣ (اذا كان الوسط الحسابي لعلامات ١٥٢ طالب يساوي ٨٢ ، اذا أضيفت ٣ علامات ل ٥٩ طالب ، وطرح ٧ علامات من ٤٧ طالب، فان الوسط الحسابي للعلامات بعد التعديل يساوي
أ) ٨٢
ب) ٨١
ج) ٨٠
د) ٧٩
- ٤ (التوزيع يكون ملتو نحو اليمين اذا كان
أ) المتوال $\geq$ وسيط $\geq$ وسط
ب) الوسط $\geq$ الوسيط $\geq$ المتوال
ج) الوسط = الوسيط = المتوال
د) لا شيء مما ذكر

يمثل الجدول التالي توزيع رواتب موظفي احدى الشركات ، اذا علمت أن عدد موظفي الشركة =

٥٩٥ موظف ، اعتمد على الجدول في الاجابة عن الأسئلة من (٥ - ٨)

الفئات	٦٧١-٥٨٢	٧٦١-٦٧٢	٨٥١-٧٦٢	٩٤١-٨٥٢	١٠٣١-٩٤٢	١١٢١-١٠٣٢
تكرار	١٧	٣٤	٦٨	٥١	١٣٦	١٧

٥) قيمة ب تساوي

- أ) ٥٩٥
ب) ٦
ج) ٥
د) ١٧
- ٦) الحدود الفعلية للفئة (٩٤٢ - ١٠٣١)
أ) ٥ و ٩٤٢ - ١٠٣١
ب) ٩٤١ - ٥ و ١٠٣١
ج) ٥ و ٩٤١ - ١٠٣٠
د) ٩٤٢ - ٥ و ١٠٣٠

(٧) طول الفئة -

٨٩ (أ)	٤٥ (ب)
٩٠ (ج)	٩١ (د)
(٨) أوجد مركز الفئة (٧٦٢ - ٨٥١)	
٧٦١ (أ)	٨٠٦ (ب)
٨٥١ (ج)	٩٠ (د)
(٩) لدينا رواتب موظفين بالدينار كالتالي: ٤٥٥، ٣٢٩، ٢٤٨، ٦٣٣، ٥٥٩، ٥٩٩، ٢٨٨، ٨٨٤، ٦٩٨، ٧٥٧، ٤٥٧. أحسب الوسط الحسابي لرواتب الموظفين	

٥٣٧ (أ)	٥٩٩ (ب)
٥٣٧ (ج)	٥٣٨ (د)

(١٠) مجموع انحرافات المشاهدات عن الوسط الحسابي يساوي صفر ، هذه العبارة صحيحة :-

(أ) لأي توزيع	(ب) للتوزيع المتماثل
(ج) للتوزيع المتناقص اليمين	(د) للتوزيع المتناقص اليسار
(١١) إذا كان طول الفئة في جدول تكراري يساوي ٢٠٥ وكان مركز إحدى الفئات يساوي ١٩ و ١ ، أحسب الحدود الفعلية للفئة	

٣٠٦٣ و ٠ - ٣٠١٧ (أ)	٣٠٦٢٥ و ٠ - ٣٠١٧٥ (ب)
٣٠٦٣٥ و ٠ - ٣٠١٨٥ (ج)	٣٠٦١٥ و ٠ - ٣٠١٦٥ (د)

(١٢) جدول تكراري مكون من ٥ فئات متساوية الطول فإذا كانت الحدود الفعلية للفئة الأولى هي (٢٤٥ و ٠ - ٤٤٥ و ٠) فإن الحدود الفعلية للفئة الثالثة تساوي :

٠ و ٠٦٥٥ - ٠ و ٠٨٥٥ (أ)	٠ و ٠٦٥ - ٠ و ٠٨٤ (ب)
٠ و ٠٦٤٥ - ٠ و ٠٨٤٥ (ج)	٠ و ٠٦٤٥ - ٠ و ٠٨٥٥ (د)

(١٣) محاور السينات في المدرج التكراري يمثل :

(أ) مراكز الفئات	(ب) الفئات
(ج) الحدود الفعلية للفئات	(د) طول الفئات

(١٤) الشكل الناتج عن اتصال النقط التي تمثل (مركز الفئة ، التكرار) يقطع مستقيمة يسمى

(أ) منحني تكراري	(ب) منحني تكراري تراكمي
(ج) مدرج تكراري	(د) مضلع تكراري

(١٥) القيمة الأكثر تكرارا لما يجاورها في التوزيع هي

(أ) الوسط	(ب) الوسيط
(ج) المتوال	(د) حجم العينة

١٦) إذا استخدمنا مسطرة مدرجة بالمستمرات لقياس طول كتاب فإن خطأ القياس يساوي

- (أ) ١ سم
(ب) ٥ سم
(ج) ٢٠ سم
(د) ٢١

١٧) في التوزيع عديم المتوال يكون

- (أ) التكرار متساو لجميع القيم
(ب) التكرار مختلف لجميع القيم
(ج) الوسط = الوسيط = المتوال
(د) هناك تجمعات مختلفة من المشاهدات

١٨) لديك البيانات التالية: ١٠٩، ٢١٥، ٤٠٣، ٣١٤، ٣٩٩، ٥١٢، ١٠٩، ٢١٥، ٤٠٣، ٣١٤، ٣٩٩، ٥١٢ فإن الوسيط للبيانات يساوي

- (أ) ٢١١ - ٢١١
(ب) ٢١١
(ج) ٣١٤ - ٣١٤ أو ١٠٩
(د) ٣٠٧

١٩) إذا أضيف العدد ٨٩ للبيانات في السؤال السابق فكم يصبح الوسيط

- (أ) ١٢٢ - ١٢٢
(ب) ١٢٢
(ج) ٣٩٦
(د) ٢٢٥ - ٢٢٥ أو ٢٠

٢٠) الحد الأعلى الفعلي يساوي

- (أ) الحد الأدنى + طول الفئة
(ب) $\frac{\text{الحد الأدنى} + \text{طول الفئة}}{3}$
(ج) $\frac{\text{الحد الأدنى الفعلي} + \text{طول الفئة}}{3}$
(د) الحد الأدنى الفعلي + طول الفئة

٢١) إذا كان الحد الأدنى لفئة = ٥٧٦ ، وكان طول الفئة = ٢٩٩ ، فإن الحد الأعلى لهذه الفئة يساوي :

- (أ) ٨٧٥
(ب) ٨٧٤
(ج) ٢٧٧
(د) ٧٢٥ ، ٥

٢٢) يوجد توزيع وحيد المتوال حيث الوسط = ٢٠ ، الوسيط = ٣٠ ، المتوال = ١٥

- (أ) العبارة أعلاه صحيحة لأنه في التوزيع المتلوي نحو اليمين يكون المتوال $\geq$ الوسيط $\geq$ الوسيط
(ب) العبارة أعلاه صحيحة لأنه في التوزيع المتلوي نحو اليسار يكون المتوال $\geq$ الوسيط $\geq$ الوسيط
(ج) العبارة أعلاه خاطئة لأنه في جميع التوزيعات الوحيدة المتوال يقع الوسيط دائما بين الوسط والمتوال
(د) العبارة أعلاه خاطئة لأنه في التوزيع المتماثل يكون الوسط = الوسيط $>$ المتوال

٢٣) إذا كان مركز الفئة الأولى في إحدى التوزيعات يساوي ٥٦٦ ، ومركز الفئة الثانية = ٦٩٨ ، فإن طول الفئة =

- (أ) ١٢٦٤
(ب) ١٣٢
(ج) ٦٦
(د) ٦٣٢

(٢٤) اذا كانت احدى الفئات في توزيع ما هي (٠.٧٨ و ١ - ٠.٣٢ و ٢) فان مركز الفئة =

- (أ) ١٥٥٥
(ب) ٣١١
(ج) ٩٥٤
(د) ٤٧٧

الجزء الثاني من الأسئلة (وهو من النوع المقالي)

اجابة هذا الجزء من الأسئلة خلف الورقة

(٢٥) اعتمد على البيانات في الجدول التكراري التالي للاجابة عن الأسئلة التالية :

الحدود الفعلية للفئات	التكرار
٣٠٠ - ٣٨١	٩
٣٨١ - ٤٦٢	٢٠
٤٦٢ - ٥٤٣	١١
٥٤٣ - ٦٢٤	١٠

١. أحسب حجم العينة
٢. أحسب الوسيط
٣. أحسب المتوسط الحسابي
٤. أحسب الوسيط الحسابي
٥. بناء على قيم الوسيط والوسيط والمتوال حدد نوع التوزيع (متماثل، ملتو نحو اليمين، ملتو نحو اليسار)

(٢٦) اذا كان الوسيط الحسابي لمجموعة بيانات ٩٢ ، وكان مجموع البيانات = ٢٥٧٦ ، احسب حجم العينة .

انتهت الأسئلة

الملحق (٣)

جدول مواصفات الاختبار القبلي

ملحق (٣)

جدول مواصفات الاختبار القبلي

المحتوى	معرفة مفاهيمية		معرفة إجرائية		التطبيق وحل المسألة		المجموع
	عدد الفقرات	النسبة المئوية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	عدد الفقرات	النسبة المئوية	
الأعداد خصائصها والعمليات عليها	3	10%	10	33.3%	2	6.7%	50%
هندسة	3	10%	2	6.7%	2	6.7%	23.4%
معادلات ومتباينات			3	10%	1	3.3%	13.3%
مجموعات	2	6.7%				6.7%	6.7%
علاقات واقتراءات	1	3.3%	1	3.3%		6.6%	6.6%
مجموع	9	30%	16	53.3%	5	16.7%	100%

الملحق (٤)

جدول مواصفات الاختبار البعدي

ملحق (٤)
جدول مواصفات الاختبار البعدي

المجموع	التطبيق وحل المسألة		معرفة إجرائية		معرفة مفاهيمية		المحتوى
	النسبة المنوية	عدد الفقرات	النسبة المنوية	عدد الفقرات	النسبة المنوية	عدد الفقرات	
6.7%					6.7%	2	أنواع البيانات
46.7%	13.3%	4	23.4 %	7	10%	3	جدول تكراري
16.6%	10%	3	3.3%	1	3.3%	1	الوسط الحسابي
10%			10%	3			الوسيط
6.6%			3.3%	1	3.3%	1	المنوال
13.4%	6.7%	2			6.7%	2	أشكال التوزيعات
100%	30%	9	40%	12	30%	9	مجموع

الملحق (٥)

معاملات السهولة والتميز
لفقرات الاختبار التشخيصي القبلي

ملحق (٥)

معاملات السهولة والتميز للاختبار القبلي

الفقرات	معامل السهولة %	معامل التميز %
١	٦٣ و ٠	٥٠
٢	٨٣ و ٣	٤٠
٣	٥٧ و ٠	٤٠
٤	٨٠ و ٠	٥٠
٥	٣٢ و ١	٤٠
٦	٨٦ و ٦	٥٠
٧	٧٦ و ٦	٤٠
٨	٤١ و ٣	٣٠
٩	٣٩ و ٣	٣٠
١٠	٧٣ و ٣	٣٠
١١	٦٠ و ٠	٨٠
١٢	٤٤ و ٨	٣٠
١٣	٧٦ و ٦	٤٠
١٤	٦٠ و ٠	٨٠
١٥	٧٦ و ٦	٣٠
١٦	٩٠ و ٠	٣٠
١٧	٤٦ و ٤	٥٠
١٨	٢٠ و ٦	٤٠
١٩	٦٦ و ٦	٦٠
٢٠	٥٦ و ٦	٤٠
٢١	٣٠ ، ٥	٣٠
٢٢	٦٨ ، ٩	٧٠
٢٣	٣٤ و ٥	٦٠
٢٤	٥٣ و ٣	٥٠
٢٥	٤٣ و ٣	٦٠
٢٦	٤٣ و ٣	٣٠
٢٧	٣٧ و ٩	٨٠
٢٨	٤٨ و ٢	٥٠
٢٩	٢٨ و ٦	٦٠
٣٠	٥٣ و ٣	٥٠

الملحق (٦)

معاملات السهولة والتميز
لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ملحق (٦)
معاملات السهولة والتميز للاختبار البعدي

الفقرات	معامل السهولة %	معامل التميز %
١	٧٥ و ٩	٥٥ و ٥
٢	٨٢ و ٨	٣٣ و ٣
٣	٧٥ و ٩	٣٣ و ٣
٤	٣٠ و ٧	٣٣ و ٣
٥	٧٩ و ٣	٣٣ و ٣
٦	٨٢ و ٨	٣٣ و ٣
٧	٦٢ و ١	٥٥ و ٦
٨	٧٥ و ٨	٥٥ و ٦
٩	٨٦ و ٢	٥٥ و ٦
١٠	٨٢ و ٨	٤٤ و ٤
١١	٧٥ و ٩	٣٣ و ٣
١٢	٧٥ و ٩	٦٦ و ٧
١٣	٦٩ و ٠	٤٤ و ٤
١٤	٧٥ و ٩	٤٤ و ٤
١٥	٨٢ و ٨	٣٣ و ٣
١٦	٨٢ و ٨	٣٣ و ٣
١٧	٧٥ و ٩	٦٦ و ٧
١٨	٧٢ و ٤	٥٥ و ٦
١٩	٦٥ و ٥	٥٥ و ٦
٢٠	٧٢ و ٤	٤٤ و ٤
٢١	٣٥ و ٧	٤٤ و ٤
٢٢	٨٢ و ٧	٥٥ و ٦
٢٣	٧٩ و ٣	٥٥ و ٦
٢٤	٧٩ و ٣	٥٥ و ٦
١-٢٥	٨٦ و ٢	٣٣ و ٣
٢-٢٥	٤١ و ٤	٣٣ و ٣
٣-٢٥	٦٧ و ٢	٨٨ و ٩
٤-٢٥	٣٤ و ٥	٥٥ و ٦
٥-٢٥	٤٨ و ٣	٦٦ و ٦
٢٦	٥٠ و ٠	٨٨ و ٨

الملحق (٧)

مذكرات الحصص الصفية اللازمة لتعليم وحدة
الاحصاء باستخدام الآلة الحاسبة

ملحق (٧)

الحصة الأولى

أنواع البيانات

المحتوى : يشتمل على المفاهيم التالية :

- ١- بيانات كمية
- ٢- بيانات نوعية
- ٣- مفهوم وحدة القياس
- ٤- خطأ القياس

الأهداف :

١. أن يميز بين البيانات الكمية والبيانات النوعية
٢. أن يعطي أمثلة على البيانات الكمية والنوعية
٣. أن يصنف البيانات كمية أو نوعية
٤. أن يتعرف وحدة القياس
٥. أن يحدد مجال الخطأ حسب وحدة القياس

الأساليب والوسائل والأنشطة :

أعرض على الطلاب مجموعة من البيانات (كمية ونوعية) مثال: ١- جنس الطفل

٢- كميات الأمطار خلال سنوات ماضية

٣- أسعار الخضروات والفواكه

٤- ألوان الطيف الشمسي

أشجع الطلاب على المقارنة بين البيانات الواردة أعلاه ثم استنتاج أن البيانات في بند ٢، ٣

تقاس بوحدات معينة ثم أذكر لهم أنها تسمى بيانات كمية بينما البقية تسمى نوعية لأنها لا

تقاس بوحدات معينة ، أطلب من الطلبة اعطاء أمثلة على النوعين ، أساعد الطلاب على

الاستنتاج ان البيانات الكمية يمكن ادخالها الى الآلة الحاسبة ، بعد ان يذكر الطلاب امثلة

على النوعين وتسجل على السبورة ، أكلف الطلاب ادخال البيانات الكمية على الآلة الحاسبة

ثم اجراء بعض العمليات الحسابية مثل جمعها أو حاصل ضربهاالخ

أعرف الطلاب أن هناك مجال للخطأ في وحدة القياس ويساوي نصف وحدة القياس أحل

أمثلة عليه . اكلف الطلاب اجراء الحسابات باستخدام الحاسبة .

الوسائل : السبورة والطباشير ، الآلة الحاسبة

الأنشطة : تصنيف بيانات الى نوعية وكمية ، استخدام الآلة الحاسبة في الاجراءات الحسابية

التقويم :

١. أكلف الطلاب حل السؤال الأول من التدريبات الصفية وأشرف على الحل
 ٢. أعين التمارين من ٩-١٢ كواجب بيتي
 ٣. كانت أوزان ٥ قطع ذهبية بالغرامات كما يلي
- ١٢و٦ ، ١٥و١٠ ، ١٢و٤ ، ١٠و٠٠ ، ٨و٣٠
- ١٦و٣٠ ، ١٣و٣٢١ ، ١٤و١٠٠ ، ٢٢و١٤ ، ٩و٢٢
- ما درجة قياس البيانات في كل من أ، ب

الحصة الثانية

مكونات الجدول التكراري

المحتوى :

- ١- الفئة ، الحد الأعلى والحد الأدنى
- ٢- تكرار الفئة
- ٣- مركز الفئة
- ٤- الحدود الفعلية للفئات
- ٥- طول الفئة
- ٦- حجم الفئة

الأهداف :

- ١- أن يتعرف الطالب على الجدول التكراري
- ٢- أن يتعرف الطالب على الفئة بحديها الأدنى والأعلى
- ٣- أن يتعرف الطالب تكرار الفئة
- ٤- أن يحسب الطالب مركز الفئة
- ٥- أن يجد الطالب الحدود الفعلية للفئات
- ٦- أن يحسب الطالب طول الفئة
- ٧- أن يجد الطالب حجم العينة

الأساليب والوسائل والأنشطة :

أرسم الجدول (٨-١) الموضح في الدرس ، أبين للطلاب أن الجدول المذكور يسمى جدولاً تكرارياً ، أوضح مفهوم الفئة والحد الأعلى والحد الأدنى والتكرار ، أوضح طريقة حساب مركز الفئة والحدود الفعلية ثم أكلف الطلاب حسابها باستخدام الآلة الحاسبة ، وأدون المعلومات على الجدول وأكرر الخطوات بالنسبة لطول الفئات ثم حجم العينة .
الوسائل : السبورة والطباشير ، الآلة الحاسبة .

التقويم :

١. اكلف الطلاب حل السؤال الأول من اسئلة الدرس في الكتاب باستخدام الآلة الحاسبة .
٢. أعين التمارين ٧-٩ واجبا بيتياً .

اسئلة اضافية (يتم حلها باستخدام الآلة الحاسبة) .

فئات	١٠٠٠-١٩٩٩	٢٠٠٠-٢٩٩٩	٣٠٠٠-٣٩٩٩	٤٠٠٠-٤٩٩٩
تكرار	٢٥	٧٩	٤٥	٨٩

- ١- ما حجم العينة في الجدول أعلاه أحسب
- ٢- جد مراكز الفئات
- ٣- جد طول كل فئة
- ٤- ما درجة دقة القياس
- ٥- جد الحدود الفعلية العليا ، والحدود الدنيا الفعلية لكل فئة .

الحصة الثالثة

تكوين الجدول التكراري

المحتوى : مكونات الجدول التكراري المشروح في الدرس السابق .
الأهداف :

- ١- أن يكون الطالب جدول تكراري لمجموعة بيانات خام
 - ٢- أن يستنتج الطالب أنه كلما زاد عدد الفئات كان الجدول أدق
- أبين خطوات انشاء جدول تكراري واكتبها على السبورة ، ثم أطبقها على المثال المذكور في الكتاب ، أطلب من الطلاب استخدام الآلة الحاسبة في حساب الحد الأعلى الفعلي حسب المعادلة : الحد الأعلى الفعلي = الحد الأدنى الفعلي + طول الفئة
- أكلف الطلاب تكوين جدول آخر باعتبار طول الفئة = ٥ وباستخدام الحاسبة ، ثم استنتاج أن الجدول الثاني أفضل (كلما زاد عدد الفئات كان الجدول أدق) .
- الوسائل : السبورة والطباشير ، الآلة الحاسبة
- التقويم : أطلب من الطلاب حل السؤال الأول من التدريبات باستخدام الآلة الحاسبة .
- أعين بقية التمارين كواجب بيتي .
- سؤال اضافي : يتم حله باستخدام الآلة الحاسبة
- فيما يلي أوزان ٢٠ قطعه ذهبية بالغرام : (١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩)
- مثل البيانات في جدول تكراري معتبرا طول الفئة (٥٠)

الحصة الرابعة

المدرج التكراري والمضلع التكراري

المحتوى :

- ١ - المدرج التكراري وطريقة رسمه .
- ٢ - المضلع التكراري وطريقة رسمه .

الأهداف :

١. أن يمثل الطالب بيانات باستخدام المدرج التكراري .
٢. أن يمثل الطالب البيانات باستخدام المضلع التكراري .
٣. أن يستنتج أن ارتفاع المستطيل في المدرج التكراري يتناسب مع تكرار الفئة في حالة تساوي الفئات .

الأساليب والوسائل والأنشطة :

اطرح السؤال كيف يمكن أن تمثل البيانات بيانياً وانتقل إجابات ثم أوضح تمثيل البيانات باستخدام المدرج التكراري وذلك من خلال مثال ، أشجع الطلاب على استنتاج أن ارتفاع المستطيل يتناسب مع التكرار في حالة تساوي أطوال الفئات ، أطلب من الطلاب حساب مراكز الفئات ، ثم أتمثل المضلع التكراري موضحاً طريقة إغلاقه.

الوسائل السبورة والطباشير ، المسطرة ، لوحة لمدرج ومضلع تكراري.

التقويم : أكلف الطلاب حل السؤال الأول من تدريبات الدرس مع استخدام الآلة الحاسبة ، ثم اعين واجب بيئي بقية التمارين .

سؤال إضافي : لديك التوزيع التالي

فئات	٢٩٩-٣٨١	٣٨١-٤٦٣	٤٦٣-٥٤٥	٥٤٥-٦٢٧	٦٢٧-٧٠٩
تكرار	٢٠	١٦	٣٤	١٢	٨٥

- (١) مثل البيانات بمضلع تكراري (٢) احسب حجم العينة (٣) احسب طول العينة (٤) احسب مركز الفئات

الحصة الخامسة

الوسط الحسابي

المحتوى :

- ١ الوسط الحسابي لمجموعة مشاهدات .
- ٢ الوسط الحسابي لجدول تكراري .
- ٣ الانحراف عن الوسط الحسابي .

الأهداف :

- ١ أن يحسب الطالب الوسط الحسابي لمجموعة مشاهدات .
- ٢ أن يحسب الوسط الحسابي لبيانات مبوبة في جدول تكراري .
- ٣ أن يستنتج أن مجموع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي يساوي صفر .

الأساليب والوسائل والأنشطة :

أوجه السؤال التالي : عرف الوسط الحسابي .

أبين من خلال مثال طريقة حساب الوسط الحسابي لمجموعة قيم ، ومثال آخر لبيانات مبوبة في جدول تكراري، أكلف الطلاب حساب مراكز الفئات وحاصل ضرب المركز $\times$ التكرار باستخدام الحاسبه أكلف الطلاب حساب الانحرافات ومجموعها ثم استنتاج أن مجموع الانحرافات = صفر .
الوسائل : السبورة والطباشير .

التقويم :

أكلف الطلاب حل التدريبات الصفية باستخدام الآلة الحاسبة ، أعين التمارين ٥،٦،٧ كواجب بيتي .
سؤال اضافي : احسب الوسط الحسابي للقيم التالية :

(١) ٦٨٤٥ ، ١٣٨٩ ، ٩٩٥٠ ، ١٤٢٤ ، ٧٦٨٠ ، ٩٥٣٢ ، ٤٠٣٢

(٢) ٤١٢٩ ، ٨٢١٠ ، ٠٠٢٧٤٣ ، ٠٠٩١٠٥ ، ٠٠٨١٠١ ، ٠٤٣٢١٥

* احسب انحرافات القيم عن الوسط الحسابي * ما مجموع انحرافات لبيانات عن الوسط الحسابي
٢- في الجدول التالي : احسب الوسط الحسابي

فئات	٦٥٤ - ٦١٠	٦٥٥ - ٦٩٩	٧٠٠ - ٧٤٤	٧٤٥ - ٧٨٩
تكرار	٧٢	٨٥	٤١	٣٥

الحصة السادسة

حل المسألة باستخدام الوسط الحسابي

المحتوى :

تطبيق مفهوم الوسط الحسابي .

الأهداف :

١- أن يستخدم الطالب مفهوم الوسط الحسابي في حل مسائل عملية .

٢- أن يحسب الطالب الوسط الحسابي بعد تعديل القيم بالاضافة أو الطرح .

٣- أن يتحقق الطالب من صحة حله .

الأساليب والوسائل والأنشطة :

١- أكلف الطلاب حل الواجب البيتي على السبورة واجراء الحسابات بالآلة الحاسبة .

٢- أعرض المثال الوارد في الدرس وأشجع الطلاب على تعيين المعطيات والمطلوب، ثم حل السؤال والتحقق من صحة الحل باستخدام الحاسبة .
الوسائل : السبورة والطباشير .

التقويم : أكلف الطلاب حل السؤال الأول من التدريبات باستخدام الآلة الحاسبة . اعين التمارين ٢-٤ واجبا بيتيا .

مسألة اضافية

معدل رواتب موظفي شركة مكونة من ٦١٩ موظف هو ٦٥٠ دينار ، قررت الشركة منح الموظفين علاوة مقدارها ١٥٥ دينار لكل موظف ، فكم يصبح معدل رواتب موظفي الشركة بعد العلاوة .

الحصة السابعة

الوسيط

المحتوى :

- ١- التكرار التراكمي .
- ٢- ترتيب الوسيط .
- ٣- الوسيط في البيانات الخام .
- ٤- الوسيط في الجدول التكراري .

الأهداف :

- ١- أن يتعرف الطالب الوسيط .
- ٢- أن يتعرف الطالب خطوات إيجاد الوسيط للبيانات الخام .
- ٣- أن يتعرف الطالب خطوات إيجاد الوسيط لجدول تكراري .
- ٤- أن يحسب الطالب التكرار التراكمي .

الأساليب والوسائل والأنشطة :

أكتب تعريف الوسيط على السبورة وأوضحه ، أبين خطوات إيجاد الوسيط لبيانات خام في حالتين ؛ ان كان عددها فردي أو زوجي ، اوضح من خلال مثال إيجاد الوسيط لبيانات في جدول تكراري ، واكلف الطلاب اجراء الحسابات باستخدام الحاسبة ، وحساب التكرار التراكمي .

التقويم :

اكلف الطلاب حل التدريبات الصفية باستخدام الآلة الحاسبة . اعين التمارين ١-٣ كواجب بيتي

تمرين اضافي

أحسب الوسيط للتوزيع التالي :

فئات	١و٩ - ١و٩	٢و٩ - ٢و٩	٣و٩ - ٣و٩	٤و٩ - ٤و٩	٥و٩ - ٥و٩
تكرار	٢	٦	١٣	٢٢	٨

الحصة الثامنة

المنوال

المحتوى :

- ١- المنوال
- ٢- توزيع عديم المنوال
- ٣- توزيع وحيد المنوال
- أ- توزيع متماثل ب- توزيع ملتو نحو اليمين ج- توزيع ملتو نحو اليسار

الأهداف :

- ١) أن يذكر الطالب تعريف المنوال .
- ٢) أن يجد الطالب المنوال لتوزيع تكراري .
- ٣) أن يصنف الطالب التوزيع الى عديم المنوال أو وحيد المنوال .
- ٤) أن يربط الطالب بين شكل التمثيل البياني والمنوال .
- ٥) أن يصنف الطالب التوزيع وحيد المنوال حسب موقع المنوال.

الأساليب والوسائل والأنشطة :

أعرف المنوال وأبين أنه في الجداول التكرارية يساوي مركز الفئة المنوالية
أحل مثال لحساب المنوال ومن خلاله أوضح التوزيع وحيد المنوال وعديم المنوال
أعرض لوحة لعدد من التوزيعات الوحيدة المنوال بأنواعها المختلفة حتى يفرق بينها الطلاب
التقويم :

اكلف الطلاب حل التمرين الأول من التدريبات الصفية واشرف على الحلول ،
اعين التمارين ٦، ٥، ٤، ٢ كواجب بيتي
سؤال اضافي :

احسب المنوال في التوزيعات التالية :

الفئات	٥٠ - ٥٩	١٠ - ١٤	١٥ - ١٩	٢٠ - ٢٤
التكرار	٣	٨	٢	١
الفئات	٥٠ - ٥٩	١٠ - ١٤	١٥ - ١٩	٢٠ - ٢٤
التكرار	٣	٨	٩	٤

الحصة التاسعة

العلاقات بين مقاييس النزعة المركزية

المحتوى :

- (١) مقاييس النزعة المركزية (الوسط ، الوسيط ، المنوال)
- (٢) العلاقة بين مقاييس النزعة المركزية في التوزيع المتماثل والملتو نحو اليمين والملتو نحو اليسار

الأهداف :

- (١) أن يتعرف الطالب مقاييس النزعة المركزية .
 - (٢) أن يتعرف الطالب العلاقة بين مقاييس النزعة المركزية في التوزيع المتماثل .
 - (٣) أن يتعرف الطالب العلاقة بين مقاييس النزعة المركزية في التوزيع الملتنو نحو اليمين والملتنو نحو اليسار .
- الأساليب والوسائل والأنشطة :
- أبين للطلاب أن الوسط والوسيط والمنوال تسمى مقاييس النزعة المركزية وأوضح سبب التسمية .
- أعرض الجدول المبين في الكتاب وأكلف الطلاب حساب مقاييس النزعة المركزية للثلاث توزيعات باستخدام الآلة الحاسبة .
- أطلب من الطلاب المقارنة بين الوسط والوسيط والمنوال لكل توزيع .
- التقويم :

أكلف الطلاب حل التدريبات الصفية وأشرف على الحل ، أعين واجبا بيتيا بقية التمارين .

سؤال اضافي :

في التوزيع التالي أحسب الوسط الحسابي والوسيط والمنوال :

فئات	١٠٠ - ١٩٩	٢٠٠ - ٢٩٩	٣٠٠ - ٣٩٩	٤٠٠ - ٤٩٩
تكرار	١٥	١٢	٣٢	٢٢

الحصة العاشرة والحادية عشرة

مراجعة

حصتين صفيتين

المحتوى :

المفاهيم الواردة في الوحدة

الأهداف :

(١) أن يحل الطالب تمارين على المفاهيم والمهارات الواردة في الوحدة .

(٢) أن يثبت الطالب المفاهيم والمهارات الواردة في الوحدة .

الأسلوب :

١. المناقشة والحوار .

٢. حل جزء من تمارين المراجعة الواردة في الكتاب على السبورة .

٣. استخدام الآلة الحاسبة في اجراء الحسابات .

التقويم : حل ومناقشة تمارين ورقة العمل .

الملحق (٨)

ورقة عمل لوحة الاحصاء

ملحق (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم
ورقة عمل في وحدة الاحصاء

السؤال الأول :

لديك التوزيع التالي

فئات	٠,٤٤-٠,٢٥	٠,٦٤-٠,٤٥	٠,٨٤-٠,٦٥	١,٠٤-٠,٨٥	١,٢٤-١,٠٥
تكرار	٢٣	٤٨	٥٢	٢١	١٢

(أ) احسب حجم العينة .

(ب) احسب الوسط الحسابي للبيانات .

السؤال الثاني :

إذا كان الوسط الحسابي لمجموعة بيانات (٩٢ و ٥٦) وكان مجموع البيانات = (٢٣١٤) ،
احسب حجم العينة .

السؤال الثالث :

١٥ عامل يعملون في شركة كالتالي :

الأجرة اليومية عدد العمال الذين يحصلون على الأجرة

١٠	س
١٥	ص

احسب قيم س ، ص إذا كان متوسط اجرة العمال اليومية = ١٢ دينار

السؤال الرابع :

استخدم الجدول التالي في إيجاد الوسيط للتوزيع :

الحدود الفعلية الحليا	٣٨,٥	٤٨,٥	٥٨,٥	٦٨,٥	٧٨,٥
التكرار	٢٨	٣٩	٩٢	٦٥	٤٠

السؤال الخامس :

يمثل الجدول التالي رواتب موظفي احدى الشركات بالدولار :

الرواتب بالدولار	٥٩٩-٥٠٠	٦٩٩-٦٠٠	٧٩٩-٧٠٠	٨٩٩-٨٠٠	٩٩٩-٩٠٠
عدد الموظفين	١٨	٢٠	٢٥	١٢	١٠

- (١) أحسب عدد موظفي الشركة .
- (٢) أحسب المنوال للتوزيع .
- (٣) أحسب طول الفئة .
- (٤) أوجد مركز كل فئة من الفئات .
- (٥) أحسب الوسط الحسابي للبيانات .
- (٦) أحسب الحدود العليا الفعلية للفئات .
- (٧) أحسب الوسيط .
- (٨) صنف التوزيع (متماثل ، أو ملتو نحو اليمين أو ملتو نحو اليسار) وذلك بناءً على قيم الوسط والوسيط والمنوال .

السؤال السادس :

يمثل الجدول التالي علامات طلاب في مادة الرياضيات محسوبة من ١٠٠ .

العلامة	٤٩-٤٠	٥٩-٥٠	٦٩-٦٠	٧٩-٧٠	٨٩-٨٠	٩٩-٩٠
التكرار	٥	١٥	٧	١٣	١٥	٥

- ١- مثل البيانات بمدرج تكراري .
- ٢- مثل البيانات بمضلع تكراري .

السؤال السابع :

إذا كان الحد الأدنى للفئة الأولى في جدول تكراري هو ٥ والحد الأعلى للفئة الأخيرة ٤٩ ، وكان طول الفئة = ٥ ، أوجد عدد الفئات .

الملحق (٩)

نص الرسالة الموجهة الى فريق المحكمين

ملحق (٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة -----المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مرفق طيه أوراق البحث لرسالة الماجستير والتي تحمل العنوان

أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الرياضيات

راجية منكم الاطلاع على الامتحان القبلي والامتحان البعدي والخطط الدراسية وجدول
المواصفات لوحدة الاحصاء / للصف التاسع الأساسي

كما أرجو أن تبدي ملاحظاتك واقتراحاتك (كأحد الخبراء المحكمين في هذا الموضوع)
وذلك من حيث ملاءمتها لمنهاج الصف ومستواه المعرفي ، وصحة الصياغة وسلامتها ،
وزمن الاختبار وعدد أسئلته ومدته .

آملة أخذ الأمر باهتمام وتدوين ملاحظاتك واقتراحاتك ، وذلك باقرب وقت ممكن للضرورة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والشكر والتقدير

الباحثة : غنى حسن الخياط

كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية

قسم أساليب تدريس رياضيات

المشرف : د. صلاح ياسين

ملاحظته : تهدف الدراسة الى اختبار أثر استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل الطلاب
والطالبات في مجال المفاهيم والاجراءات الحسابية والتطبيق ، وتقوم الدراسة على اساس
فصل العينة الى مجموعتين ، الأولى تستخدم الآلة الحاسبة في التعلم وخلال الاختبار
بينما لا يسمح للمجموعة الثانية استخدام الآلة الحاسبة نهائيا . ثم تتم المقارنة بين
متوسطات العلامات للمجموعتين .

الملحق (١٠)

الاجراءات الادارية والتنظيمية لتنفيذ الدراسة :

١ (كتاب من وزارة التربية والتعليم الى
عمادة الدراسات العليا

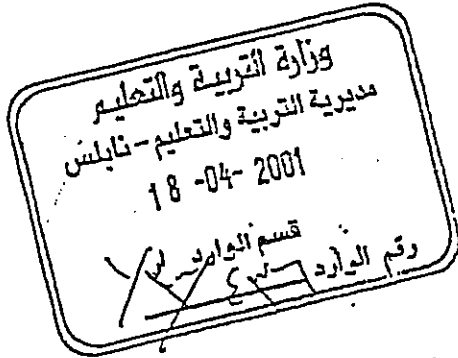
٢ (كتاب وزارة التربية والتعليم الى مديرية التربية والتعليم - نابلس
ومدارس العينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority
Ministry of Education



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم



الرقم: وت. / ٢٠٤٢ / ٢٠٤٢
التاريخ 15 / 4 / 2001 م
الموافق 21 / 1 / 1422 هـ

حضرة د. محمد العملة المحترم
عميد كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية / نابلس
تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية
الطالبة "غنى حسن جودت الخياط"
الإشارة: كتابكم المؤرخ 2001/4/8 م

أوافق على قيام الطالبة المذكورة أعلاه بإجراء دراستها الميدانية حول "أثر استخدام الآلة الحاسبة على
تحصيل طلاب وطالبات الصف التاسع الأساسي في الرياضيات في محافظة نابلس"، وتطبيق الاختبار المعتمد لهذه الغاية
على طلبة الصف المذكور في المحافظة، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم فيها.

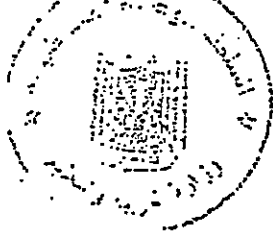
مع الاحترام،،،

/ وزير التربية والتعليم

مدير عام التعليم العام

د. خ

أ. ب. س. الزاغة



نسخة / البيرة، مديرية التربية والتعليم / نابلس المحترمة
رجاء تسجيل ميعتها
نسخة / الملف
م. ق. ا. ع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

West Bank National Authority

Ministry of Education

Directorate of Education - Nablus



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم - نابلس

الرقم: ١٠٣ / ١١ / ٢٠٠١

التاريخ: ١٨ / ٤ / ٢٠٠١ م

الموافق: ٢٤ / ١ / ١٤٢٢ هـ

مدير/ة مدرسة ----- المحترم/ة

بعد التحية ،

الموضوع : الدراسة الميدانية/جامعة النجاح الوطنية

الاشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم

وت/٣٠/٣١/٢٠٤٣ بتاريخ ١٥/٤/٢٠٠١

لا مانع من قيام الطالبة " غنى حسن جودت الخياط " باجراء دراستها الميدانية حول " استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلاب وطالبات الصف التاسع الاساسي في الرياضيات " وتطبيق الاختبار المعد لهذه الغاية على طلبة الصف المذكور .
مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم

ريما زيبه الكيلاني

رئيس
مجلس
التربية والتعليم

رئيس
مجلس
التربية والتعليم

ب. ج. اد. د.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority

Ministry of Education

Directorate of Education - Nablus



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم - نابلس

٢٠١١/١١/٢١

٢٠٠١/٤/١٨ م

١٤٢٢/١/٢٤ هـ

مدرسة - بنات - ريم - المحترمة

الموضوع : الدراسة الميدانية/جامعة النجاح الوطنية

الإشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم

وت/٣٠/٣١/٢٥٤٣ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٥

لا مانع من قيام الطالبة " غنى حسن جودت الحياط " بأجراء دراستها الميدانية حول " استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في الرياضيات " وتطبيق الاختبار المعد لهذه الغاية على طلبة الصف المذكور .
مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم

ريما زيد الكيلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority

Ministry of Education

Directorate of Education - Nablus



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم - نابلس

الرقم: ١٤٢٢/١/٢١

التاريخ: ١٨/٤/٢٠٠١ م

الموافق: ١٤٢٢/١/٢١ هـ

مدير/ة مدرسة زكريا محمد علي
بعد التحية ،

الموضوع : الدراسة الميدانية/جامعة النجاح الوطنية

الإشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم

وت/٣٠/٣١/٢٥٤٣ بتاريخ ١٥/٤/٢٠٠١

لا مانع من قيام الطالبة " غنى حسن جودت الحياط " باجراء دراستها الميدانية حول " استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلاب وطالبات الصف التاسع الأساسي في الرياضيات " وتطبيق الاختيار المعد لهذه الغاية على طلبة الصف المذكور ..
مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم

ريما زيب الكيلاني

س.ج.أ.د

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority

السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم - نابلس



Ministry of Education

Directorate of Education - Nablus

الرقم: ١٤٣٠ / ١١ / ٢١

التاريخ: ١٨ / ٤ / ٢٠٠١ م

الموافق: ٢٩ / ١ / ١٤٢٢ هـ

٣/٢١/٢٠٠١

مديرة مدرسة في ذكرى يوم المعلم المحترم
بعد التحية ،

الموضوع : الدراسة الميدانية/جامعة النجاح الوطنية

الإشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم

وت/٣٠/٣١/٢٥٤٣ بتاريخ ١٥/٤/٢٠٠١

لا مانع من قيام الطالبة " غنى حسن جودت الخياط " بأجراء دراستها الميدانية حول " استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلاب وطالبات الصف التاسع الأساسي في الرياضيات " وتطبيق الاختبار المعد لهذه الغاية على طلبة الصف المذكور .
مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم

ريما زيب الكيلاني

س.ج.أ.ر

هاتف (٩٧٢-٩-٢٣٨٠٠٣٤) Tel (+ ٩٧٢-٩-٢٣٨٢٨٢٠) / فاكس (٩٧٢-٩-٢٣٨٩٤٩٥) / ص.ب (١١) نابلس

email : edunab @ znytona.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority

Ministry of Education

Directorate of Education - Nabulus



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم - نابلس

الرقم: ١٥٣ / ١٠٢١ / ٢٠٠١

التاريخ: ١٨ / ٤ / ٢٠٠١ م

الموافق: ١٤٢٢ / ١ / ٢٠٠١ هـ

مديرة مدرسة ----- نباتة ابن سينا ----- المحترم/ة
بعد التحية ،

الموضوع : الدراسة الميدانية/جامعة النجاح الوطنية

الإشارة : كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم

وت/٣٠/٣١/٢٥٤٣ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٥

لا مانع من قيام الطالبة " غنى حسن جودت الحياط " باجراء دراستها الميدانية حول " استخدام الآلة الحاسبة على تحصيل طلاب وطالبات الصف التاسع الأساسي في الرياضيات " وتطبيق الاختبار المعد لهذه الغاية على طلبة الصف المذكور .
مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم


ريما زيد الكيلاني


س.ج.ر

Abstract

**The Effect of Using the Calculator in Math
On The Achievement Of The Ninth Elementary
Class Students In Nablus**

By :
Ghena Hasan khayyat

Supervisor :
Dr. Salah Yasin

Abstract

The purpose of this study was to compare the results of the groups of study (two groups) , so as to find out the effect of using the calculator in the classroom and exam on the achievement of the pupils in Mathematics through answering the following questions :

1. Are there statistically- significant differences in the student achievement of the two groups of study (Experimental and Control) , in the post exam , attributed to the method of learning (using calculator or do not) .
2. Are there statistically- significant differences in the student achievement of the two groups of study (Experimental and Control) , in the three fields of the post exam , (Concepts , Calculations , Solving problems) , attributed to the method of learning (using calculator or do not) .
3. Are there statistically- significant differences in the student achievement between males and females , in the experimental group , on the post exam and the three fields , (Concepts , Calculations , Solving problems) .
4. Are there any effects of interaction between sex and group on the student achievement , in the post exam and its three fields , (Concepts , Calculations , Solving problems) .

The sample of the study consisted of (256) pupils in the ninth grade in Nablus District ; (112 Males , 144 Female) ; during the second semester of the acedemic year 2000/ 2001 . The sample distributed on eight sections (four male and four female sections) . Four sections were chosen (two male , two female) to be taught the statistics unit , and were admitted to use calculator during learning and in the test . These two sections were considered as the experimental ones .

The other four remaining sections were taught the same material of the same unit , but without using the calculator , and were considered as the control sections .

For the purpose of the study the researcher developed a detailed plan consisted of eleven periods (45 minutes each) to be taught for two weeks .

In order to control the variables ,the researcher trained the teachers and gave them all the needed instructions . All sections were given equal time regarding the time of the period and the test also .

The tools of the study were two tests . A pre-test aimed to measure the achievement of the groups , that is to find out whether their achievements were similar or not . Another post-achieving test to measure the achievement of the pupils . The researcher investigated the reliability of the tools of the study by analyzing their content by using Pearson Formula , which was (0.72) for the pre-test , and (0.81) for the post-test .

The Independent T-Test , One-Way ANOVA and Two-Way ANOVA analysis were used to examine the hypothesis of the study . The following results were reached :

1. The achievement of the experimental groups was better than that of the control ones , in the post exam and its three fields (concepts , calculations and solving problems) .
2. The achievement of the females was better than that of the males in the experimental groups on the post exam and its three fields (concepts , calculations and solving problems) .
3. The sex has a statistically significant influence on the results of the post exam and its three fields (concepts , calculations and solving problems) , in favor of females , and the groups in favor of experimental group .

The researcher recommends more field studies to be conducted on different grades and more comprehensive samples and for longer time of study . She also recommends those who are responsible for the selection of curriculum material to remain cognizant of how technology ; calculators in specific ; affects the curriculum and the school .